وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعـــة الموصل
كليـــة الآداب
قســم الإعلام

اسم المادة : تحرير صحفي
اسم التدريسي : د. رعد احمد امين
المرحلة : الثانية
العام الدراسي: ٢٠٢٤ ــ ٢٠٢٥

فن التحرير الصحفي

المفاهيم الأساسية و الأدوات

التحرير الصحفي المفهوم الخطوات

مفهوم التحرير الصحفي

التحرير هو عملية أتصال جماهيري متكاملة أطراف يقوم فيها الصحفي) المرسل(بجمع المعلومات الصحفية و معالجتها و صياغتها آمضمون) رسالة (سياسي أو أقتصاد أو رياضي إلخ و قد يكون ذلك في شكل مقال أو حديث أو خبر ثم يرسل ذلك المضمون من خلال الصحيفة أو المجلة) الوسيلة (إلى الجمهور) المستقبل (وذلك لتحقيق أهداف السياسة التحريرية للوسيلة والتى قد تنحصر في الإعلام والتفسير)في إطار إجتماعي أو أقتصادي أو سياسي إلخ (وتشكيل الرأي العام ورصد ردود أفعاله) رجع الصدى (وذلك من خلال الرسائل النصية و الأتصالات الهاتفية و بحوث إستطلاع الرأي العام والتى في مجملها تفيد الصحفي في إعادة تشكيل رسالته الإعلامية بشكل آآثر قبولا وتأثيرا في ذلك الجمهور.

و التحرير عملية يومية أو إسبوعية) حسب دورية الإصدار (يقوم فيها الصحفي بالصياغة الفنية و الكتابة الصحفية ، و يقصد بالكتابة هنا التحرير وهو إعداد آتابات الآخرين للنشر، و مهمة الصحفي الناجح هو الذي ينجح في الكتابة بلغة صحفية مناسبة و جيدة بحيث يصيغ الحدث بشكل تام بدون الحاجة لمحرر يقوم بالتعديل عليه بالحذف و الإضافة أو تغيير البناء الفني للنص . ومن ثم نستشف من ذلك ان مهمة التحرير هى:

1. جعل النص الصحفي يتناسب مع سياسة الصحيفة.
2. تصحيح الأخطاء في المعلومات) آالأسماء و الأرقام و العواصم (و الهجاء.
3. تبسيط المعلومات و توضيح المعاني لغة و إصطلاحا ، و قد يستوجب ذلك تعديل النص عند الضرورة أو إعادة ترتيبه بشكل منطقي بحيث يروق للقارئ.

.4جعل النص يتناسب مع المساحة المحددة له بحيث يسهل عملية الإخراج الصحفي.

ومن ثم يمكن حصر مهام المحرر في : التأآد من دقة البيانات من خلال مصادر معتمدة للمعلومات آخبير قسم المعلومات أو بنك المعلومات إلخ + إعادة صياغة النص لصقله لغة وأسلوبا وحذف الكلمات والجمل والألفاظ الزائذة أو التى تتسم بالصعوبة أو ضعف المقروئية وأختصار النص ليتلاءم مع المساحة المحددة له + إستكمال النص ببعض المعلومات التى تكمله من ناحية المضمون و تجعله يغطي آل جوانب الفكرة+

□ □ □ □ □ □ □

في هذا الفصل:

المفاهيم و الأدوات

التحرير الصحفي المفهوم والخطوات□

مفهوم التحرير الصحفي□

أسلوب التحرير الصحفي□

خطوات التحرير الصحفي□

السياسة التحريرية و العوامل□

المؤثرة فيها

سياسة واضحة و محددة□

سمات القراء□

أسلوب مفهوم□

نظام آفء للمعلومات الصحفية□

□ □ □ □ □ □ □

فضلا عن إعادة صياغة العناوين الرئيسية و الفرعية لأراحة القارئ بصريا و فكريا و ربما إضفتها إذا لم تكن

موجودة + و أخيرا دمج نض مع آخر أو عمل إضارة لنص صحفي آخر في نهاية المقالة.

و على ذلك يمكن تعريف التحرير الصحفي بأنه : هو طريقة الكتابة الفنية التى تتيح للمحرر الصحفي تسجيل

الأحداث المهمة الحالية والمتجددة ونقل الوقائع والصور المرتبطة بها والتعريف بما أسفر عنه البحث من معلومات

حول الأحداث وتفسيرها ومناقشة التصريحات والأفكار والآراء والإتجاهات والمواقف والقضايات والحلول ونتائجها
من منظور مصلحة الفرد والمجتمع والإنسانية والتعبير عن ذلك آله تعبيرا دقيقا وموضوعيا بعبارات قصيرة و
متماسكة و جذابة في شكل عمل فني و صحفي يمثل رسالة إعلامية موجهة للقراء و صالحة للطبع و النشر و
التوزيع في وقت مناسب و على صفحات الجريدة أو المجلة.
وهذا التعريف يلفت أنتباهنا إلى أهمية تحديد موقع فن التحرير بين أنواع النثرالمختلفة ، فأنواع النثر هى :

.1النثر العادي : هو الكلام الذي يستخدمه عامة الناس في تواصلهم ببعض و هو يخلو من الجوانب الأدبية التى
تعتمد على الزخرفة و الجوانب الفنية التى تعتمد على المصطلحات المعقدة.

.2النثر العلمي : يستخدم لصياغة الحقائق العلمية و إبرازها دون عناية بالناحية الأدبية.

.3النثر الفني : يستخدمه أهل اللغة و يهتم بفنون الرواية و الزخرفة و أختيار الألفاظ والجمل و هو فن قريب
الشبه بفنون الرسم و الموسيقة و الشعر.

.4النثر الصحفي : هو فن من الفنون النثرية الواقعية التى تعبرعن الواقع بما فيه من أحداث و آراء و أفكار في
إطار ذهني وبلغة مفهوم للقارئ العادي . وهذا الفن النثري يختلف عن الكتابة العلمية المليئة بالمصطلحات
العلمية والفنية المحددة التى لا يفهمها إلا المتخصصين ، و في نفس الوقت يختلف عن الكتابة الأدبية التى تعتمد
على الخيال والبلاغة ومخاطبة المشاعر .بأختصار هى لغة تعتمد تقف في منتصف الطريق بين النثر الأدبي و
النثر العادي الذي يتحدث به عامة الناس في حياتهم اليومية ، فهو يصيغ الحقائق بلغة أقرب إلى لغة الناس و

لكن مع الألتزام بقواعد اللغة العربية الصحيحة حتى أن بعض العلماء يطلق على هذا النثر لغة الأدب العاجل.

أسلوب التحرير الصحفي

أولا مكوناته : يتكون الأسلوب الصحفي من خمس عناصر هى:

1.أدوات التعبير) وتتعلق بالصحة النحوية : (و تتضمن البناء النحوي) الصوتي والصرفي والمعجمي والترآيبي(

+التراآيب من حيث الجناس الأدبي والشعري والوصل إلخ + الموضوعات وما تشمله من رؤية وفكر وفلسفة

وقيم التى يحملها الكاتب والتأثير المقصود الذي يريد الكاتب أن يحدثه في القارئ.

2.طبيعة التعبير)و تتعلق بالصحة المنطقية : (و تتضمن خواص البناء الفكري للنص عامة و الجملة خاصة

بحيث تأتي النتائج و الأحكام متفقة مع المقدمات و أن تنظم الفكرة الواحدة في عقد منظوم مع الفكرات المرتبطة

بها أو المكملة لها خلال السياق أو المضمون الواحد . و هذه الخواص يمكن حصرها في مجموعتين هما :

خصائص القيم العقلية) التى تجعل الأسلوب واضحا ومنطقيا أو العكس + (خصائص القيم التعبيرية) التى تجعل

الأسلوب مندفعا أو طفوليا . (و توفر الصحة المنطقية للنص إيقاع فكري داخلي بحيث لا تتناقض فيه المعاني

مع بعضها البعض و لا تتعارض مع أي حقيقة أخرى في أي ميدان من ميادين العلم.

3.حدود التعبير)و تتعلق بالصحة الأسلوبية العامة أو البلاغية : (ويعنى ذلك أنها تنحت الأسلوب وفقا لمتطلبات

الأساليب العربية الفصيحة وشروط البلاغة مع الألتزام بحدود عامة في التعبير هى :فن الكتابة بالمعنى التقليدي

)أي الأستخدام الواعي لوسائل التعبير لأهداف أدبية و جمالية + (الأختيار العفوي اللاشعوري الذي يعبرعن

طبيعة الكاتب وتجربته + الشمولية) أي تجاوز الصيغ اللغوية ليقدم موقف الأنسان الكلي و رؤيته للعالم (
.

.4مصادر التعبير) و تتعلق بالصحة الأسلوبية الخاصة أو الصحفية :(وهى تتعلق بطبيعة الصحيفة آوسيلة
أتصال جماهيريرية) بمطبوعة (بما لها من وظائف وأهداف وسياسات وجمهور ومضمون، وهى تعتمد على
ثلاثة مصادر هي : المصدر الحسي و النفسي للتعبير) حيث يتم الكتابة وفقا للأمزجة والحالة النفسية فنشعر أن
الأسلوب طفولي أو عصبي أو نسائي إلخ + (المصدر الإجتماعي للتعبير) فهناك أساليب آلاسيكية ترتبط بتقاليد
المهن أوعادات طبقة إجتماعية + (المصدر الوظيفي) فهناك أسلوب إداري أو قانوني أو خطابي .(و الصحة
الأسلوبية الخاصة تتطلب الألتزام بالمعايير التالية:
مراعاة الأبعاد الشكلية : يجب ألا تزيد عدد آلمات الفقرة الواحدة عن 4 جمل بواقع 75 آلمة آحد أقصى، A.
35حرف ، والموضوع يجب أن يقسم على خمس فقرات متساوية الطول مترابطة – والسطر ما بين30 و متجانسة ، ويفضل الجمل البسيطة القصيرة + إستخدام علامات الترقيم لأنها تسهل على القارئ فهم الموضوع مثل :) ، ( ) " " { } – إلخ. (
مراعاة الأبعاد الموضوعية : و تتمثل في أحترام قدسية الخبرحيث يجب على المحرر أن يسوقه خاليا من B.
أي رأي و أن يلتزم فيه بالموضوعية عند التحريرو إستخدام العبارات و الألفاظ بدقة + أن يتضمن الخبر إشارة واضحة للمصدر الذي تم إستقاء المعلومات منه ، و بعض الوسائل تذآر المصدر في بداية الخبر ، و بعضها الآخر تذآره متضمنا في النص أو في آخره ، و من حق الصحفي أن يخفي مصدره لحمايته إذا تطلب الأمر ذلك . و لكن إذا ذآر المصدر فيجب أن ينقل الكلام بنصه بين علاماتي الأقتباس + " " و أخيرا ترتيب الخبر بشكل منطقي أو زمني.
الأستغناء عن الكلمات الزائدة : آأدوات التعريف وظروف المكان والزمان وأحرف الإضافة والربط التىC.
لا ضرورة لها، والإستغناء عن الجمل الطويلة وعن التكرار، وآذلك عدم إستخدام الصفات وصيغ أفعل

التفضيل لأنها تقلل من دقة الخبر فنقول" مبارة مثيرة "أفضل من أن نقول" أآثر المباريات إثارة. "
إستخدام ألفاظ بسيطة صحيحة واضحة و جمل قصيرة : إستخدام الألفاظ المعربة الأآثر إستعمالا بينD.
الألفاظ العربية آالديمقراطية و الديكتاتورية و الدبلوماسية و الحرب الباردة و التكتيك الحربي و
الإستراتيجية إلخ + إستخدام الألفاظ المستحدثة حتى لو آانت غريبة على القارئ في بادئ الأمر.
إستخدم الأسم الكامل للشخص : ويجب الحرص على ذآر الألقاب آي لا يقود ذلك للخلط بين شخصيتين ،
E.
فإذا آان الشخص لا يحمل لقبا فيمكن وصفه بالسيد إذا آان عربيا.
9بالحروف – . مراعاة النصائح الخاصة بالارقام : لتسهيل القراءة مثل آتابة الأرقام منF. 1
.5مظاهر التعبير : و تتضمن شكل التعبير) موجز أو تصويري أو إستطرادي إلخ + (جوهر التعبير) قد
يكون
رقيق أو حزين أو نشط + (الشخص المتكلم) قديم أو حديث أو شاعري إلخ. (
ثانيا تحليل الأسلوب : تقوم عملية التحليل أساسا على دراسة الأختيار، بمعنى أن آل جملة قد جاءت
للوجود
بسبب أختيارترآيب معين وأختيار آلمات محددة، ومن هنا فإن دراسة الأختيار تساعدنا على أستكشاف
أسباب
الأختيار) لماذا هذه الكلمة أو تلك؟ لماذا هذه البنية الترآيبية؟ لماذا هذا الترآيز و لماذا هذا الأسلوب؟ (،
ومن ثم فإنه
يساعدنا على تفسير آل ما يتعلق بالصيغة والرموز الضمنية في النص .وينبغي أن نفرق هنا بين التحليل
الاسلوبي و
التحليل الدلالي ، فالأول يبحث في صيغة الرسالة الصحفية والثاني يبحث في معنى الرسالة الصحفية.
و التحليل الأسلوبي يساعد في دراسة الأساليب المختلفة للكتاب الصحفيين و الموازنة بين العلاقات
المختلفة
و المقارنة بين أساليب الكتاب المعاصرين ، و يتم ذلك من خلال القياس الكمي بأعتباره معيارا موضوعيا
منطقيا
يساعد على تشخيص السمات السائدة في نص معين أو عند آاتب معين ، ويتم ذلك من خلال وضع
علامات على

و توزيعاتها المختلفة على مساحة Ratio النص عند آلمات معينة) المراد قياسها (بهدف رصد نسبة إستخدامها

Statisticalو يطلق على هذا النوع من الدراسة مصطلح علم الأسلوب الإحصائي ، Distributions النص

و هو أحد مجالات الدراسات اللغوية الأسلوبية المعاصرةstylistics .

والأسلوب الصحفي يتأثر بطبيعة الوسيلة) جريدة أو مجلة (من حيث الشكل المطبوع) عدد صفحاته ومساحته

ونوع الطباعة (، دورية الصدور) توقيتها الذي يقتضي سرعة الإنجاز والأختصار والترآيز (، وظيفتها العامة) هى

الوظيفة الأولى التى تقدم للراي العام تقريرا إخباريا بالوقائع اليومية(، طبيعة الجمهور المتنوع الأهتمامات والسمات

)السن والجنس والتعليم والثقافة والتوزيع الجغرافي والمهنة والمستوى الإجتماعي(، فضلا عن ظروف المنافسة مع

وسائل الأتصال الأخرى، وتعقد الأحداث وتشابكها، وسياسة تحرير الجريدة) التى تقتضي آداء الوظيفة الثانية وهى

التفسير والتحليل والشرح لمختلف الوقائع والتجارب السياسية والأقتصادية والرياضية والقانونية والفنية إلخ . (ومن

ثم فإن لكل وسيلة) جريدة أو مجلة (إسلوبها الصحفي الذي يتناسب مع تلك العوامل المؤثرة فيها، المهم في النهاية أن

يكون الأسلوب الصحفي قادرا على تقديم الأحداث اليومية ببساطة و وضوح ودقة بعيدا عن الأستعارات والكنايات

والتشبيهات والألفاظ الزائدة بحيث يفهمها القارئ العادي والمتخصص .وربما تطلب ذلك أختلاف الأسلوب من باب

لأخر داخل نفس الجريدة، ومهما تغير الأسلوب من باب لأخر يجب أن يبقى الأسلوب العام للجريدة سهلا في متناول

القارئ العادي . و أخيرا يجب أن نبين أنه داخل الباب الواحد هناك أختلاف بين أسلوب الخبر و أسلوب المقال.

ثالثا خصائص الأسلوب الصحفي : و لعل نظرة إلى تاريخ الصحافة بصفة عامة والصحافة المصرية بشكل خاص تؤآد لنا أنه آانت هناك لغة خاصة بالصحافة تتميز بالخاصيتين هما:

أنها تعكس الواقع الإجتماعي و الحضاري و اللغوي الذي يعيشه المجتمع ، فلغة الوقائع المصرية آانت رآيكة

و آأن القائمين عليها عجما و ليسوا عربا بينما لغة الصحف أثناء الثورة العرابية ففيها إثارة للمشاعر وتستخدم

ألفاظ رنانة وهكذا.

أنها تعكس تطور أساليب الكتابة العربية و تمثل صورة صادقة لحرآة التطور الإجتماعي و الأدبي و اللغوي ،

فصحف القرن ال 19 في مصر آانت تستخدم أسلوب المحسنات اللفظية و الألفاظ الغريبة و الرآيكة تميل إلى

الوضوح و البساطة و المنطقية ، بينما برزت مجموعة من المجلات الأدبية و الثقافية في النصف الأول من

القرن ال 20 أثرت لغة الصحافة و الأدب وآان لها أثر عظيم في النهضة الأدبية و اللغوية في الوطن العربي ،

و في النصف الثاني من القرن ال 20 ظهرت لغة جديدة تعتمد على الجمل القصيرة وذلك على يد صحيفة أخبار اليوم الإسبوعية.

رابعا مستويات التعبير في الاسلوب الصحفي : تختلف مستويات التعبير العملي الصحفي التحريري بأختلاف

الفنون و الأنماط و الأطر فقد تقترب ن المستوى الأدبي أحيانا و تقترب من المستوى العلمي أحيانا أخرى ، و تتغير

في حين آخر و هكذا ، ويمكن تقسيم المستويات الكتابية إلى:

المستوى الإخباري : يختص باساليب تحرير الأخبار بكل أحجامهاA. .

المستوى التسجيلي) التقريري : (يختص باساليب تحرير القصص والموضوعات والتقارير الإخباريةB. والأحاديث الصحفية.

المستوى التفسيري : و يختص بأساليب تحرير الأحاديث الاخرى و بعض أنواع التقاريرC. .

المستوى الوصفي : و يتداخل مع المستويات السابقة ويختص بأساليب تحرير بعض جوانب الأحاديث و D.

التقارير والتحقيق ومقالات الأعمدة واليوميات وخاصة تلك التى تتجه بمضمونها العام نحو الرحلات والخواطر

والتأملات والمناسبات والأعترافات وما شابه.

المستوى المتأدب : و هو الأسلوب العلمي المتأدب الذي يقدم مضمون أدبي يتسم بالذوق الأدبي و يظهر فيE.

بعض أنواع العناوين والمقدمات والنهايات للأحاديث والتقارير المصورة والتحقيقات الصحفية العامة وخاصة

في المجلات الخاصة وآذلك في المقالات والأعمدة واليوميات الصحفية الخاصة.

المستوى العلمي : و يختص بأساليب تحرير موضوعات متخصصة آالعلوم العامة و العسكرية و الأقتصاد وF.

الزراعة و غيرها من المواد المتخصصة إلخ.

المستوى العام : و يجمع بين آثر من مستوى من المستويات السابقة ، و يجب أن نقول أن تحقيق ذلك لا يتمG.

إلا في إطار عدد من الفنون و الأنماط الصحفية المتميزة هى : التحقيقات الصحفية الخاصة التى تتعلق بالمشكلات و الدراسات الصحفية و الدراسات الشخصية و الحملات و التحقيقات الصحفية + المقالات القائدة

الموقعة و المقالات اليومية و المقالات التحليلية = بشرط العثور على الأفكار التى تستحق أن تكون موضوعا

لتحقيق صحفي ، و هنا يعمل عدد من المحررين آفريق عمل حيث يصعب على المحرر الواحد أن يطقن عدد

من المستويات الفرعية معا في إطار واحد.

خطوات التحرير الصحفي

يعد التحرير الصحفي جزءا من نظام عام للأصدار له خطواته وخططه التمهيدية ، فضلا عن أنه يمثل نظاما

فرعيا مستقلا داخل النظام العام لأصدار الصحيفة، ولذا سوف نتناول هذا الموضوع تفصيلا على النحو التالي:

أولا الخطوات التمهيدية لأصدار صحيفة هى:

1. إعداد دراسة الجدوي : تتضمن دراسة الجمهور و معرفة إتجاهاته + دراسة الصحف المنافسة.

2. إعداد التنظيم الداخلي : يتضمن تحديد الهدف من الإصدار + رسم السياسة التحريرية + وضع التصميم
الأساسي للصحيفة + أختيار النظام الإنتاجي للصحيفة + أختيار الكادر البشري المؤهل وتوزيعه على الأقسام
المختلفة + وضع خريطة تنظيمية للصحيفة تحدد خطوط السلطة و المسؤولية و العلاقات و خط سير النص
الصحفي من المحرر إلى المطبعة.

3. بدأ الخطوات التنفيذية : و تتضمن الحصول على ترخيص قانوني للأصدار أو التقدم بإخطار + تدبير التمويل
اللازم و وضع الميزانية و حساب التكاليف + توفير المقر و التجهيزات التكنولوجية المختلفة للإصدار+ الأتفاق مع وآالات الأنباء و وآالات الصورة و الرسوم و المقالات و المعلومات.

4. إجراء الأنشطة التسويقية : و تتضمن الإتصال بالمعلنين و حثهم على الإعلان في الصحيفة + فضلا عن
الأتفاق مع وآالات الإعلان والتسويق للإستفادة من خدماتهم + إعداد الحمل الإعلانية عن الصحيفة و جدولتها.

5. إصجار الأعداد التجريبية) الأعداد الزيرو : (تحديد الموعد النهائي لصدور العدد الأول.

ثانيا خطوات إصدار عدد : تتم بشكل يومي أو إسبوعي حسب دورية الإصدار.

1. الإعداد : و يتضمن تقييم العدد الصادر ، ثم التخطيط للعدد التالي.

2. جمع المعلومات : من المصادر الداخلية و الخارجية للصحيفة بواسطة المحررين و المندوبين + مراجعة المواد
المجموعة و إستكمالها ميدانيا أو مكتبيا.

3. إعداد الصور و الرسوم : و يتضمن ألتقاط الصور الفوتوغرافية المناسبة للموضوعات أو الحصول عليها من

قسم المعلومات في حالة تعثر الحصول عليها من الواقع + تجهيز الرسوم اليدوية التوضيحية و التعبيرية و
الساخرة بواسطة الرسامين.

4.التحرير المواد الصحفية : تحرير المواد الصحفية المجمعة في شكل أخبار و موضوعات صحفية و مراجعتها
، و يتضمن ذلك تحرير الكلام و الشروح المصاحبة للصورالفوتوغرافية و الرسوم اليدوية.

5.تقييم المواد الصحفية : و يتضمن تقييم آل الأخبار و الموضوعات و أختيار الصالح منها للنشر و التأشير على
ما يستوجب أستكمال بعض الجوانب أو الإستبعاد النهائي و ترتيبها داخل أبواب العدد.

6.تحرير الإعلانات : و يتضمن جلب الإعلانات الصحفية بواسطة المندوبين و وآالات الإعلان المختلفة و إدارة
الإعلان داخل الصحيفة ، ثم تحرير الإعلانات و إخراجها و تنفيذها على ماآيتات و إرسالها إلى جهاز التحرير
بالجريدة مقترحا عليها الصفحات المطلوب نشرها فيها.

7.إعداد الماآيت : و يتضمن توزيع المواد الأخبارية و الإعلانية في شكلها النهائي على صفحات العدد
.

8.إخراج الجريدة : و يتضمن توصيب الصفحات المختلفة وفقا لخطة العدد و في إطار التصميم الأساسي للجريدة
المستقر عليه و وفق الماآيت المعد مسبقا مع مراعاة المساحات بين المواد و أشكال الحروف و البنوط و أحجامها و أتساع السطور و تنسيق الصور و الرسوم بجوار المواد ، ثم إرسال الشكل النهائي إلى قسم الصف
لجمعها بواسطة أجهزة الكمبيوتر و مراجعتها و تصحيحها ، و في نفس الوقت إرسال المواد المصورة والمرسومة إلى قسم التصوير لمراجعتها ، ثم تجميع المواد المكتوبة و المصورة وفقا للماآيت المتفق عليه في
عملية التوضيب أو المونتاج.

9.الطباعة و التوزيع : و تتضمن تجهيز الصفحات بالتصوير الميكانيكي و تجهيز ألواح الطباعة ، و من الملاحظ

أن آل الخطوات السابقة تتم الآن بواسطة الكمبيوتر حيث تجرى عمليات الصف و المراجعة و الإستكمال و التصحيح و الإخراج و إنتاج اللوح الطباعي إلكترونيا ، و أخيار تبدأ المطبعة في عملية طباعة الصحيفة ، و

أخيرا التوزيع.

ثالثا خطوات التحرير الصحفي : و هى آما سبق أن ذآرنا تعد جزءا من خطوات إصدار الصحيفة و تختلف خطوات التحرير بإختلاف طبيعة النص سواء آان خبر أو) حديث \ تحقيق (أو مقال ، و نستعرضها فيما يلي:

خطوات تحرير النص الإخباري:

.1يتم التخطيط لتغطية الخبر) المتوقع و المتابع (، أما المفاجئ فلا يخطط له ، و يتم ذلك من خلال تحديد محاور

الخبر والنقاط الرئيسية و جمع الخلفيات المتعلقة به من قسم المعلومات و من ارشيف المحرر الصحفي الخاص.

.2جمع المعلومات المتعلقة بالخبر من المصادر المختلفة البشرية و الوثائقية.

.3إلتقاط الصور الفوتوغرافية المناسبة للخبر بواسطة المحرر أو المصور الصحفي.

.4مراجعة المادة الصحفية المكتوبة و المصورة لأستكمالها.

.5تقييم المادة الصحفية المكتوبة و المصورة و تحديد صلاحيتها للنشر بواسطة المحرر المسئول) رئيس قسم أو

مدير تحرير أو نائب رئيس التحرير أو رئيس التحرير (أو آلهم حسب خط سير النص الصحفي في الجريدة.

.6تجهيز الرسوم اليدوية التعبيرية و التوضيحية و الساخرة التى سوف تصاحب الموضوعات أو تنشر بفردها.

.7أختيار البناء الفني للنص الصحفي ، أي تحديد شكل المادة الإخبارية المخطط لنشرها.

.8التحرير النهائي للنص الصحفي.

.9المراجعة النهائية للنص الصحفي المحرر.

. 10التقييم النهائي و تحديد أولويات النشر.

خطوات تحرير النص الغير إخباري) حديث \ تحقيق: (

.1أختيار فكرة النص الصحفي و بلورتها ، ثم مراجعة الفكرة و تحديدها و إقرارها من المحرر المسؤول.

.2جمع المعلومات المتعلقة بفكرة النص من المصادر المكتوبة و المصورة و المرسومة من قسم المعلومات

الصحفية أو من أرشيف المحرر الخاص + و من خلال المحرر و فريق العمل + إلتقاط الصور و تجهيز الرسوم المناسبة للنص . ثم مراجعة و إستكمال المعلومات التى تم جمعها.

.3تقييم المادة الصحفية المجمعة و تحديد مدى صلاحيتها للنشر بواسطة المحرر المسؤول.

.4أختيار البناء الفني للنص و يقصد بذلك القالب المناسب مثل قالب الحديث الذي يتضمن أسئلة و أجوبة.

.5تحرير النص :يتضمن مراجعة الشاملة للنص الصحفي لغويا ومعلوماتيا وأسلوبيا وقانونيا وإستكماله وتعديله.

.6التقييم النهائي و تحديد أولوية النشر.

خطوات تحرير المقال:

.1تحديد فكرة النص الصحفي.

.2جمع المعلومات اللازمة آخلفيات لهذا النص المكتوب و المصور و المرسوم.

.3جمع المعلومات الحالية أو الراهنة.

.4أختيار البناء الفني للنص الصحفي ، أي نوعية المقال و نمطه الفني) مقال إفتتاحي أو يوميات إلخ (.

.5تحرير المقال.

.6المراجعة اللغوية و الأسلوبية و المعلوماتية و القانونية.

.7إستكمال و إعادة صياغة النص في بعض الأحيان إلا بالنسبة لكبار الكتاب المتمرسين.

.8التقييم النهائي و تحديد أولوية النشر.

السياسة التحريرية و العوامل المؤثرة فيها

السياسة التحريرية الواضحة و المحددة

لكل جريدة تصدر في العالم رؤية أو فلسفة تحكم عملها اليومي و توجهه و تؤثر عليه ، تلك الرؤية شاملة

بمعنى أنها ليست قاصرة على أتجاهها السياسي مثل هل هو ليبرالي أم أشتراآي بل أوسع من ذلك ، فهى تحدد

أسلوبها) تقدم تغطية بشكل تقليدي أم تحليلي أم إستقصائي (و مدرستها الصحفية) وقورة أم شعبية أم معتدلة (و
إتجاهها) لكل التيارات الفكرية أم تتبنى تيارا فكريا محددا (و مستوى معالجة الأخبار بها) مختصر ، مبسط ،
تثقيفي (وطريقة الإخراج) رأسي و الوحدات متداخلة أم أفقي و الكتل المستطيلة . (ومن ثم فإن القرار التحريري في
الجريدة يعتمد على معايير وقيم منطقية عملية وعلمية متفق عليها تشكل متطلبات أساسية لآداء العمل اليومي في
الصحيفة بحيث تجيب على سؤالين رئيسيين هما : ماذا أنشر؟ وآيف أنشر؟ ، وهذه هى السياسة التحريرية.
و بناء على ذلك يمكن تعريف السياسة التحريرية بأنها : هى مجموعة المبادئ و القواعد و الخطوط العريضة
التى تتحكم في الأسلوب أو الطريقة التى يقدم بها المضمون الصحفي و تكون في الغالب غير مكتوبة ، بل مفهومة
ضمنا من جانب أفراد الجهاز التحريري و تظهر في سلوآهم و ممارستهم للعمل الصحفي اليومي و هى تخضع لقدر
من المرونة تختلف درجته من صحيفة لأخرى و من موقف لأخر و من فترة لأخرى داخل الصحيفة نفسها .
و هذه المرونة تعني أنها قادرة على طرح عدة بدائل تهتم بالعرض المشوق و تغطية الجريمة و الرياضة و
الموضوعات الإنسانية و الطريفة و تقديم مضمون على مستوى رفيع ، فضلا عن تغطية الأخبار بعمق و توازن ،
وذلك من خلال المقالات المتعمقة و المفسرة العامة أو التى تتبنى إتجاها سياسيا أو حزبيا.
و تتأثر السياسة التحريرية بعدد ضخم من العوامل المتشابكة التى يتعلق بعضها بالمؤسسة الصحفية من الداخل ، و البعض الآخر بالنظام الإعلامي السائد ، و البعض الثالث بالأوضاع السياسية و الأقتصادية و الإجتماعية
و الثقافية السائدة . و نستعرض تلك العوامل على النحو التالي:

.1الأيديولوجية أو المبادئ التى تلتزم بها الصحيفة و تدافع عنها : بمعنى مجموعة الأفكار التى تؤمن بها
جماعة معينة أو مجتمع معين و تعكس مصالحها و أهتماماتها الإجتماعية و الأخلاقية و الدينية و السياسية و
الأقتصادية و الثقافية ، و تقوم بمهمة التبريرات المنطقية و الفلسفية للأتجاهات.
.2ظروف العمل الصحفي و طبيعته : حيث تمثل المساحة المحدودة و ضغط الوقت عنصرين حاآمين للعمل
الصحفي ، فكم الأخبار دائما أآبر من المساحة المتاحة و التى تأآل المواد الإعلانية جزءا منها ، و من ثم
فمعيار النشر هنا هو الأهمية النسبية لكل مادة صحفية و قيمتها الفعلية . مع ضرورة مراعاة أن الأخبار سلعة
سريعة التلف فما بات منها لليوم التالي لا يصلح للنشر و من ثم فتحديد أهمية الخبر و أختياره يعد مهمة صعبة.
.3الجوانب الأقتصادية : فهناك دائما فجوة بين التكلفة الكلية للنشاط الصحفي و الدخل الذي تحققه من التوزيع و
الإعلان ، و تزداد الفجوة آلما أحتاجت الصحيفة لموارد مالية لتطوير أساليب الأنتاج و التوزيع . و هناك عدة
عوامل تتحكم في السياسات الأقتصادية لوسائل الأتصال الجماهيرية هى:
أ .السياسة المالية للحكومة و تسعيرها للخدمات الصحفية : و يتوقف ذلك على نظرة الحكومة للصحافة هل
هى مجرد مشروع تجاري و صناعي عادي أم مشروع له أغراض إجتماعية و ثقافية.
ب .الضرائب المفروضة : فالحكومة قد تفرض ضرائب على نشاط الصحافة أو تعفيها من ذلك أو تقدم لها تسهيلات آتعريفات جمرآية و بريدية و هاتفية منخفضة.
ج .المساعدات المالية الحكومية : آأن تقدم لها قروضا ميسرة وتوفر لها ضمانات مقابل شراء معداتها أو تمدها بالإعانات المالية المباشرة أو تشتري بعض خدماتها ومنتجاتها ، وفي البلاد التى تتمتع بتعدد الأحزاب تقدم الحكومة منحا مالية لكل حزب على أن يخصص جزء منها لدعم الصحافة الحزبية ، و يرى البعض ضرورة التعامل مع هذه المساعدات بحذر بحيث لا تؤثر على أستقلال سياستها التحريرية ، بينما

يرى آخرون أنه ما دامت تلك المساعدات تتم طبقا للقانون و وفق معايير عامة فلا مجال للتخوف.

د .**الإعلان :** يعد مصدرا رئيسيا لتمويل الصحف المملوآة للقطاع الخاص ، و يساعد ذلك في تعطية نفقات الإنتاج و مواجهة متطلبات التجديد و الأبتكار، لكنه من جهة أخرى يشكل نوع من الضغط على الصحيفة و لذا يجب أن تهتم الصحيفة بتنويع مصادرها من الإعلانات و إخضاعها لمعايير أخلاقية.

هـ .**المساعدات الخارجية :** و هى تفيد في دعم البنية الأساسية ، والتجهيزات والمعدات ، ومواجهة ندرة موارد رأس المال ، فضلا عن الأستثمارات في مجال التكنولوجيا.

و .**نمط ملكية الصحيفة :** فهناك 3 أنماط هى ملكية الدولة لها مباشرة ، ملكية فرد واحد لها ، ملكية مشترآة

من خلال شرآة عامة مستقلة أو مجموعة من الشرآات المتعاونة. ولكل نوع مزاياه وعيوبه ، فسيطرة الحكومة على الصحف تجنبها مخاطر النزعات التجارية و السعي وراء الربح لكنها في الوقت نفسه تخضع لأشراف حكومي و من ثم فإنها تعبر عن رأي الحكومة و هذا يؤثر في حيادها و قدرتها على تقديم خدمة عادلة متوازنة للجمهور . و العكس صحيح في الملكية الخاصة فهي تسعى للربح الذي يضمن لها البقاء و هى دائما عرضة للمخاطر السوق و لكنها في الوقت نفسه تعبر عن مشاآل الشعب و تبرز الأختلافات الحقيقية الموجودة في المجتمع في إطار الالتزام بالروح الوطنية . و تختلف أنماط الملكية من بلد لأخر ، و الشائع وجود ملكية مختلطة بين النظام الحكومي و الخاص) سواء يهدف إلى الربح أو مملوك

لأحزاب سياسية خاصة أو مؤسسات غير حكومية (غير أن الأآثر شيوعا في العالم النظام الخاص و يستثنى من ذلك الدول الأفريقية و الأسيوية و آوبا . و ترى آثير من الدول أن ملكية الدولة لوسائل الأتصال و الصحافة يحد من تعدد مصادر المعلومات و الآراء و يحول دون عرية الإعلام . و من جهة أخرى هناك أسباب قد تدفع إلى أحتكار الإعلام مثل الضغط الإقتصادي و الحاجة الملحة لإدخال تكنولوجيات جديدة متطورة في مجال الصحافة ، فضلا عن ظروف المنافسة على مصادر الدخل آالإعلان و التوزيع و إرتفاع تكاليف الإنتاج و الأفتقار إلى مصادر تمويل جديدة و المنافسة بين وسائل الأتصال و القصورة الإداري بسبب التضخم العام و أخيرا الخوف من السيطرة الأجنبية الخارجية.

4.**تكنولوجيا الصحافة :** تلعب تكنولوجيا إنتاج الصحف دورا مهما في عملية الإصدار و تؤثر في نجاحها التحريري ، و في آل يوم هناك تطورا جديدا في هذه التكنولوجيا ، و هناك أعتبارات يجب مراعاتها عند نقل

تكنولوجيا جديدة أو الإستعانة بها و هى:

أ .أن تناسب ظروف الدول النامية و أحتياجاتها التنموية.

ب .أن تكون التكنولوجيا بسيطة و غير مكلفة ، أما التكنولوجيا المتقدمة فهى غالية الثمن و تعتمد على الإستغناء عن آثير من العمالة بما يؤدي إلى خلل إجتماعي.

ج .أن يتم الإعتماد على الذات في تصميم و إنتاج و إستخدام التكنولوجيات في هذا المجال.

د .السعي لتحقيق أقصى فائدة من هذه التكنولوجيا في أقل وقت ممكن و ذلك بتحديد المشآل التى يحتاج حلها إستخدام تكنولوجيات آخطوة أولى قبل تخصيص إستثمارات لها أو قبول برامج المساعدة الخارجية في هذا المجال.

هـ .أن يتم زيادة الإعتمادات المخصصة لتشجيع بحوث تطويع التكنولوجيا و دعمها في المجال.

.5الجهاز التحريري : و يشمل رئيس التحرير و مدير التحرير و نواب رئيس التحرير و رؤسائ الأقسام و المحررين و المندوبين ، مهمة الجهاز التحريري جمع المواد الصحفية و آتابتها و مراجعتها و تحريرها و إرسال أصول المواد التحريرية للجهاز الفني ، ويتوقف نجاح الصحيفة على مدى التجانس و التعاون داخل

الجهاز التحريري . و هناك عوامل تتعلق بالجهاز التحريري تؤثر بشكل آبير في سياسة التحرير وهى:

أ .آفاءة الأفراد المهنية ، أو ثقة الحكومة فيهم ، أو أن يكونوا من بين الكوادر الحزبية ، أو أن يشترط إنتماؤهم لنقابة مهنية أو أن يكونوا حاصلين على ترخيص أو إذن بالعمل من جهة ما إدارية أو سياسية.

ب .ظروف تنشئتهم الإجتماعية و ثقافتهم و إنتماءاتهم الإجتماعية و السياسية.

ج .تأهيلهم و تدريبهم ومهاراتهم الأتصالية.

د .ظروفهم الأقتصادية و الإجتماعية.

.6طبيعة عملية حراسة البوابة : فالمادة الصحفية في طريقها إلى الجمهور – آما نعرف وفقا لهذه النظرية–

تمربنقاط أو بوابات يتم فيها إتخاذ قرارات بما يدخل و ما يخرج ، و آلما طالت المراحل زادت نقاط التفتيش أو

البوابات ، و هناك مجموعة عوامل تتحكم في إتخاذ القرارت التى تخص النشر و التى يتحدد بناءا عليها ما

يسمح بنشره و ما لا يسمح بنشره من آافة النواحي السياسية و القانونية و الأخلاقية و الإجتماعية . فضلا عن

وجود معايير يتم وفقا لها إنتقاء المادة الصحفية و منها على سبيل المثال:

أ .معاييرأختيار الأنباء و نشرها و تتضمن القيم الإخبارية المتعارف عليها ، و هذه القيم محل نقاش طويل
حول ضرورة إعادة النظر فيها من أجل تقديم صورة صادقة و شاملة للأحداث.
ب .معايير التعبير عن أحتياجات فئات من الجمهور وبالذات المحرومة أو المهملة آالنساء والأطفال والمسنون
والمعاقون وسكان الريف ، فمن الملاحظ أن وسائل الإعلام و خاصة الصحافة ترآز على فئات معينة لأعتبارات سياسية أو عرقية أو دينية أو لغوية.
ج .معايير تتعلق بالمصدر، فمن الضروري خلق توازن بين المصادر الأجنبية والوطنية حرصا على الثقافة والهوية الوطنية دون أن نغلق الباب في وجه الثقافات الأخرى حرصا على متابعة الحرآة الفكرية.
و لذا لابد للسياسة التحريرية أن تتخذ قرارات مثل : تعمد إغفال أو عدم إغفال نشر بعض الأخبارأو الأراء +
النقد السلوآيات السيئة + حماية سرية مصدر المعلومات + الفصل بين الخبر و التعليق + تحديد مساحة تخص
المادة الإعلانية + إعادة النظر في التعريف الضيق للخبر و الأعتبارات التى تحكم ما يجب نشره أو مناقشته+
القيم المطلوب الترآيز عليها و القيم المطلوب التصدي لها.
.7جمهور الصحيفة : يمكن تحديد علاقته الفعلية بالسياسة التحريرية من خلال مستويين : الأول تحديد الجمهور
الذي يقرأ الصحيفة بالفعل و الجمهور المستهدف و معرفة سماته و خصائصه) الجنس_____ و العمر و الحالة النفسية
و الإجتماعية و الأقتصادية و الأهتمامات (، الثاني ما يريده الجمهور و ما يحتاج إليه ، فيجب على السياسة
التحريرية أن تلبي رغبات الجمهور و أن توازن بين ما يرغب فيه و بين ما يحتاجه فعليا.
.8العوامل الوسيطة : و هى مجموعة من العوامل الوسيطة التي تؤثر على السياسة التحريرية و تتضمن :
أ .المعايير التى تحكم السلوك الأتصالي في المجتمع وفق سمات المجتمع وحاجاته، والتى تحدد:
هدف الأتصال) يهدف إلى الربح أم إلى تغيير إتجاهات و سلوك المجتمع أم إلى لتحقيق الأمرين (

وظائف الأتصال) الأعلام ، التثقيف ، الحوار ، التنشئة الإجتماعية ، الإعلان ، الترفيه ، التكامل إلخ (وجدير بالذآر أن وظائف الصحافة في الدول النامية تتضمن تغطية الاحداث بدقة وطرح آافة الآراء دون الأقتصارعلى رأي فئة بعينة) سلطة سياسية أو أقتصادية أو القائمين على الوسيلة (، و أن تقوم بدور الوسيط بين الحاآم و المحكومين) تنقل سياسة الحكومة و ردود أفعال الجمهور و التعبير عن همومهم (، و توجيه الرأي العام نحو المشارآة في إدارة المجتمع و تنمية مدارآه السياسية بحيث يكون قادرا على إتخاذ القرارت و مساعدة الفرد على تقدير مسؤوليته و دوره آعنصر في المجتمع ، و دعم قضايا التنمية في آافة المجالات و دعم القيم و الهوية الثقافية و الوطنية و الأنتماء إلى الوطن و الوحدة و التكامل الجغرافي و السياسي و دعم الروابط بين الماضي و الحاضر للحفاظ على الأصالة ، و الدفاع عن قضايا الحرية و الإستقلال و المساواة و المساهمة في دعم التفاهم الدولي و تعزيز حقوق الإنسان و مكافحة التفرقة و الحرب . و لكن الواقع أن هذه الأهداف تتعرض للتشويه على أرض الواقع و نشر أنضاف الحقائق.

طبيعة التغطية) إخبارية خاطفة أم تعليقات أم تفسيرات أم خلفيات أم تقديم آراء جاهزة و فرض قناعات و إعتقادات أم تقديم حقائق و معلومات و وجهات نظر لتنوير الجمهور.(

طبيعة الخدمة) تلبية أحتياجات الجمهور أم السيطرة علي فئة معينة لخدمة مصالح فئة ما (النموذج الأتصالي المتبع) أفقي أم رأسي (ومدى الأهتمام برجع الصدى وحق الأتصال ومشارآة الجمهور.

ب .القيود المفروضة على الصحف : قد تكون مباشرة آوجود رقيب مقيم في الصحف آرأيس التحرير، أو غير مباشرة آالتعليمات الحكومية حول آيفية معالجة بعض الموضوعات و الأحداث ، أو وضع قائمة بالموضوعات و المعلومات المحطور نشرها ، أو مثل ممارسة بعض أشكال الإرهاب ضد الصحفيين آالتهديد والعنف ومعاقبة الصحفيين الغير ملتزمين بالتعليمات أو الحرمان من النشر أو الإنذار أو وقف نشاط الصحيفة.

ج .معاييرو مواثيق السلوك المهني وتكون في شكل مواثيق الألزامية التى تحمل أشكال العقاب للمخالفين لمعايير السلوك المهني و التى تتدرج من التأنيب إلى الوقف عن مزاولة المهنة ، آما يمكن أن تأخذ شكل مواثيق أختيارية مثل رغبة العاملين و موافقتهم على المواثيق التى تحمي الجمهور من الإستخدام الغير مسؤول أحيانا للصحافة + حماية الصحفيين من التعرض لأي ضغوط ضد ما تمليه عليهم ضمائرهم+ حماية حق الصحفيين في الحصول على المعلومات.

.9العوامل الغير مباشرة التى تؤثر على السياسة التحريرية : و تتضمن الظروف العامة السائدة في البلاد سياسيا

و أقتصاديا و إجتماعيا ، فضلا عن سياسة الدولة العامة.

فهم و تحديد السمات قراء الصحيفة

ينبغي التعرف بشكل مستمر و منظم على جمهور الصحيفة من خلال وسائل مثل : تحليل بريد القراء و أتصالاتهم الهاتفية و اللقاءات المستمرة مع الجمهور و بحوث القرائية و بحوث القراء و التى تعد من أآثر الواسائل

دقة في فهم و تحديد سمات القراء) من يقرأ الجريدة ، و ما سماته و عاداته في القراءة و تقديراته و المواد التى

يفضلها و رأيه الإجمالي في الجريدة. (

الاسلوب الصحفي المقروء

لكي نحضل على الأسلوب الراقي المقروء يجب إتباع قواعد الأسلوب الصحفي بشكل عام و توظيف نتائج بحوث المقروئية و صيغها و مقاييسها ، فضلا عن الإستفادة بالكتب و الأدلة في بناء أسلوب صحفي متسق . و

يجدر بنا أن نشير هنا إلى أن بحوث المقروئية تقيس مدى إنقرائية مضمون الفقرات داخل الجريدة و مدى تأثيرها

في القارئ ، و ذلك من خلال قياس قدرة القارئ على إستيعاب و فهم للتعرف على مدى سهولة أو صعوبة قراءة

المادة التحريرية و الأسلوب و التحرير و اللغة المستخدمة و المعايير و المقاييس المستخدمة.

و الكتابة المقروءة هى الكتابة السهلة الإستيعاب و المفهومة للقارئ المتوسط ، و هذا ما تؤديه وظيفة التحرير

الصحفي من خلال مراجعة و صقل النص لغويا و تبسيط العناوين الرئيسية و الفرعية و تزويدها بالصور و الرسوم

ووضعها في الحيز المناسب في الصفحة .وفيما يلي نستعرض الأدوات المستخدمة في إعداد أسلوب صحفي مقروء.

في السبعينات من القرن New York Sun رئيس تحرير .1 Boss Clark مقاييس و صيغ المقروئية يعد:

الماضي هو أول من تنبه إلى أهمية مقاييس المقروئية حيث آان دائما يخاطب زملائه) رؤساء التحرير و المحررين (فيقول" أستعملوا آلمات و جمل بسيطة و تذآروا أنكم تكتبون و تحررون للناس "، و قد جاءت فتدرس آل العناصر التى تجعل الكتابة مقروءة Boss Clark المقاييس في القرن الحالي لتعمق ما قاله معزولة من بعضها و زودت بعدة صيغ أو مقاييس يسترشد بها آمعيار في عمليات تحرير و تطوير الكتابة و
في المراجعة.

.2آتب و أدلة الأسلوب : إن الكتابة الصحفية تستخدم قواعد اللغة الصحيحة للتعبيرعن الحدث دون أن يعطي
المحرر أنطباعه الشخصي على الحدث و هذا يتطلب أتساق الأسلوب من خلال قواعد موحدة للأسلوب تجعل
القارئ يرآز في المحتوى دون أن يشعر بأختلاف بين النصوص المتجاورة ، و هذه القواعد يتم صياغتها في
آتب أو أدلة الأسلوب و التى تضمن مثلا : آيفية إستعمال الحروف الكبيرة و الأختصارات و علامات الترقيم و
الهجاء و الأعداد . و يرجع السبب في أهميتها إلى : الحاجة إلى أسلوب موحد للعة مما يعطي مظهرا موحدا
للجريدة و يوفر على القارئ عملية تخميد الكلمة الصح و معناها + الحاجة للحفاظ على المساحة من خلال
إستعمال آلمات محددة و معبرة و مختصرة + الحاجة لتوفير الوقت الذي قد يضيعه المحرر في تقديم أي الكلمات أو العبارات أو الأرقام أو الأختصارات أصح + إعطاء صورة واضحة محددة عن أسلوب الجريدة الموحدة للقادمين الجدد من المحررين.

United Press Internationalو .3 Associated Press وآالات الأنباء و آتب الأساليب :
قامت وآالة
في أواخر الخمسينات من القرن الماضي بتطوير أسلوب آتابة موحد و متسق و شائع من خلال آتابين و أجبرتا مئات الجرائد على إتباعه ، و قد حدث نفور في البداية من جانب الجرائد Style Book للأسلوب
لكنها بعد فترة صارت المرجع الأسلوبي لتلك الجرائد و في العشرات من مدارس و آليات الصحافة . و في

أواخر السبعينات تم تحديث تلك الأدلة بشكل جماعي حيث أثيرت قضايا و حاجات جديدة دعت إلى مراجعة إضافية ، و في 1977 و بعد عامين نشرت آل من الوآالاتين آتبا أسلوبية جديدة بشكل آامل و منظم و إستقبل

رؤساء تحرير الطبعات المنقحة من آتابي الأساليب هذين بترحيب شديد . و قد تضمنت محتويات آتابي الأسلوب للوآالتين على أقسام نمطية هى) الحروف الكبيرة و الصغيرة ، الأختصارات ، علامات الترقيم ، الإعداد ، الهجاء . (و لكن طبعتي 1977 تضمنتا توسعات بشكل آبير و مدخل أبجدي مما جعل منهما مرجعين قيمين حيث شملتا الهجاء الصحيح لمئات من أسماء الشرآات و المعتقدات الدينية و قواعد النحو و

إستعمال الحروف الكبيرة و الصغيرة و الأختصارات و الأقتباس المباشر و جع الأسماء . وقد تميز أسلوب بأحتوائه على قسم مفيد في الجوانب القانونية Associated Press . وآالة

و يمكن تلخيص عمل آتابا الأسلوب بالوآالتين في" : وضع قواعد واضحة و بسيطة مع السماح بإستثناءات قليلة عن القواعد و الأعتماد بشكل آبير عى قاموس مختار يحكم في المنازعات . "و بينما تتبع

آثير من الجرائد هذين الكتابين ، نجد أن هناك جرائد قد طورت آتبا للأسلوب خاصة بها تتضمن في عمومها:

إستعمال الحروف الكبيرة و الأختصارات و الألقاب و علامات الترقيم .) ، – { } ! ( ) : إلخ (و الهجاء و

الواصلة و الأرقام و مصدر القصة و أسماء المحررين و المحآم و سياسات التحرير التى تتعلق ببعض جوانب

بالإضافة Style Sheet المضمون آالجريمة مثلا . أما الجرائد المحلية الصغيرة تعتمد على وريقات أسلوب

إلى أساليب و آتب وآالات الأنباء آدليل عام لها.

نظام آفء للمعلومات الصحفية

أولا مفاهيم و تعريفات : إن المعلومات هى عصب العملية الصحفية عموما و العملية التحريرية على وجه الخصوص فهى المادة الخام التى يسعى المحرر الصحفي لجمعها و إستكمالها و مراجعتها و تنقيحها و صياغتها ثم

يجب Information عرضها على المحرر المسئول لكي يقرر صلاحيتها للنشر ، ولكي نفهم مصطلح المعلومات

أن نفرق بينه وبين عدة مصطلحات أخرى هى:

و هى الشئ الذي تبين صدقه عن طريق الملاحظة الإنسانية ، و آل مجموعة مختارة من Fact : الحقيقة

الحقائق تشكل ما يعرف عادة بالبيانات أو المعطيات التى يمكن إستخلاص النتائج منها.

أي بيان، والبيانات قد تكون مجموعة من الأرقام أو الكلمات أو Datum هى جمع لكلمة Data : البيانات

الرموز أو الحقائق أو الإحصاءات الخام الغير مرتبة ولا مقيمة ولا مفسرة وغير جاهزة للستخدام ولا علاقة بين بعضها البعض ولا تعطي معنى بمفردها مثل تاريخ ميلاد أو رقم أو تصريح مقتضب أو صفة إنسانية .

فإذا ما قيمت و فسرت ونظمت و رتبت وعولجت بتكنولوجيا المعلومات و تم Information : المعلومات

تشغيلها ومعالجتها أصبح في النهاية لها معنى يؤثر في إتجاه و رد فعل وسلوك إنساني يزيد من يقين الفرد تجاه

قضية أو مشكلة أو موضوع ، ومن ثم تصبح في هذه الحالة معلومات .والمعلومات هى البيانات التى تمت معالجتها لتحقيق هدف معين أو لأستعمال محدد بحيث صار للبيانات قيمة بعد تشغيلها) بالتفسير و التحليل و

التجميع(، وآي تصير البيانات معلومات يجب أن يتوافر فيها الخصائص هى : الدقة و الخلو من الأخطاء +أن

تمثل الواقع و تعبر عنه + ألا تتضمن تفاصيل مبالغ فيها أو إيجاز مخل + أن تكون مناسبة للأستخدام زمنيا.

المعلومات تعتبر حجر الأساس للمعرفة فالتراآم اليومي والأسبوعي للبيانات Knowledge : المعرفة

المقومة والمعالجة ينسج بناء جديد أسمه المعرفة يتضمن المعانى والمعتقدات والأحكام والمفاهيم والتصورات

الفكرية والإتجاهات نحو الطواهر والأشياء المحيطة بالفرد والمجتمع في وقت معين، ومن ثم فإن المعرفة تختلف من فرد لأخر ومن وقت لأخر وهذا هو سبب أختلاف إتجاهات وآراء الناس نحو القضايا المختلفة .

بأختصار فإن المعرفة تمثل حصيلة جهد وخبرة ومعلومات يمتلكها الفرد أو المجتمع في وقت معين.

العلم : Science إذا تمكنا من جمع هذه المعارف و تفسيرها بشكل منظم ومنهجي فإننا يمكننا تفسير الظواهر والتنبؤ بها والوصول إلى أحكام وتعميمات عامة تأخذ شكل قواني ونظريات تنتج ما يسمى بالعلم و.

المعرفة قد تكون علمية يتم الوصول إليها بإتباع منهج علمي سليم في التفكير أو أن تكون غير علمية آالمعرفة الحسية والميتفايزيقية، وبالتالي فالمقصود بالعلم هنا تلك المعارف التى يتم الوصول إليها بأتباع منهج علمي.

الأتصال : Communication هو عملية نقل المعاني والأفكار من طرف إلى آخر بهدف المشارآة في الأفكار والمعلومات والمعاني من خلال الأتصال الشفهي أو المكتوب أو المسموع والمرئي، وقد يتم الأتصال بلغة الجسد آالإيماءات وحرآات الجسم وبالروائح والألوان وهذا هو مجال أهتمام الدعاية والإعلان وال PR.

informing : هو نشاط إتصالي يتضمن عملية المشارآة في المعنى من خلال نقل معلومات معينة الأعلام من طرف أول) مؤسسة إعلامية (إلى طرف ثاني) جمهور (بهدف تزويده بمعلومات صادقة عن قضايا و ظواهر و مشكلات و مجريات بطريقة موضوعية بما يسهم في تنوير الرأي العام و تكوين رأي عام تجه وقائع و موضوعات و القضايا و المشكلات ، و للإعلام وسائله المختلفة و من بينها الصحافة.

الصحافة : Journalism هى أحد وسائل الإعلام التى تعني بنشر المعلومات في شكل مواد إعلامية و ثقافية آالقصاصات الصحفية و الصور افوتوغرافية و النشرات و التقارير و الإحصاءا و المواد السمعية والبصرية ، المحفوظة بشكل يسهل الرجوع إليها و إسترجاعها عند الحادة و هذه المواد تتضمن معلومات في شكل أخبار و تحقيقات و مقالات و أحدايث و تقارير و صور و وثائق ، و هى تفيد الصحفي في عمله اليومي.

ثانيا الصحيفة آمؤسسة معلوماتية : تعتبر بمثابة نظام مفتوح للمعلومات يتضمن مجموعة من الإجراءات

والتدابير التى تتخذ يوميا أو إسبوعيا بشكل منظم للحصول على المعلومات ومراجعتها وتجهيزها وتنظيمها وتخزينها ونشر بعضها وإسرجاع البعض الآخر في الوقت المناسب لأحتياجات المحررين الصحفيين ، و الصحيفة

تتضمن التخطيط التحريري Processing هى المعلومات ، وعملية Input آنظام للمعلومات يتضمن مدخلات

للتغطية الصحفية وجمع المعلومات من مصادرها المختلفة ومراجعتها وإستكمالها ثم التحرير الصحفي لتلك وهى المادة الصحفية المنشورة وآذلك الخدمات المعلوماتية التى يقدمها قسم أو Output المعلومات ، و مخرجات

مرآز المعلومات أو بنوك المعلومات الداخلية والخارجية المستفيدة في الأساس من المادة الصحفية المنشورة.

و بالتلي فإن الصحيفة آنظام للمعلومات هي عبارة عن آم هائل من المعلومات و مجموعة من المحررين الصحفيين يتولون معالجة هذه المعلومات و نظام يضمن عملية تخزين و معالجة و إسترجاع المعلومات و نشرها و

رصد رجع الصدر للعملية التحريرية آكل . و هذا النظام يعتمد على مصادر لجمع المعلومات هى : مصادر بشرية

)أشخاص + (مصادر غير بشرية آالوثائق و التقارير ، و من ثم يمكن تصنيف هذه المصادر إلى نوعين :

معلومات أولية : وتتضمن معلومات أولية و تتسم بالفورية و الحالية و الجدية و ترتبط بالوقائع اليومية .

معلومات ثانوية : و تتضمن المعلومات الثانوية أو المكملة أو المساعدة التى سبق نشرها و جمعها و تخزينها

في قواعد بيانات لأسترجاعها عند الحاجة ، و هى تقدم خلفيات و تفاصيل و تفسيرات لوقائع راهنة و معلومات

أساسية عن الظواهر و الوقائع و المفاهيم.

ثالثا أهمية المعلومات الثانوية في النشاط الصحفي :فجزء ضئيل من المعلومات يأتي من خارج الصحيفة من المصادر الحية و الوثائق ، أما القسم الأآبر فيتم الحصول عليه من داخل الصحيفة من خلال مرآز المعلومات

و ، (ROM) و الذاآرة الداخلية للصحيفة (RAM) الصحفية و الذي يشكل الذاآرة الخارجية للمحرر الصحفي

تنحصر مهمة مرآز المعلومات في جمع و تجهيز و أختزان المعلومات و تنظيمها و إسترجاعها في الوقت المناسب

لأهتمامات المحررين و احتياجاتهم الوقتية ، و يتضمن قسم المعلومات الصحفية قطاعين رئيسيين هما:

إدارة المكتبة الصحفية : و تضم قطاعين أساسيين هما :

.1قسم الدوريات : و يتضمن أعداد الجريدة أو المجلة التى تصدرها ، بالإضافة إلى الدوريات المحلية و الدولية الأخرى ، وفي هذا القسم يتم الإعتماد على تكنولوجيا إستطوانات الليزر والميكروفيلم والكمبيوتر في عمليات الحفظ و الإسترجاع.

.2قسم الكتب و المراجع : و يتضمن الكتب العادية التى يقرأها المحرر الصحفي من بدايتها إلى نهايتها و

تضم آتب عامة و متخصصة يمكن إعارتها خارج المكتبة . فضلا عن المراجع التى يتم إستشارتها عند الحاجة مثل الموسوعات و القواميس و المعاجم و التراجم و الأدلة و الكتب السنوية و الأطالس و الخرائط و المختصرات و الكشافات و الببليوجرافيات و المستخلصات و قوائم الناشرين و الأطروحات.

إدارة الأرشيف الصحفي : و يتضمن الآتي :

.1أرشيف المعلومات : و يضم القصاصات الصحفية و التقارير و النشرات و نصوص صحفية أخرى و ملفات عن موضوعات أو أشخاص.

.2أرشيف الصور : و يضم الصور الفوتوغرافية المنشورة و غير المنشورة في الصحيفة في شكل آلاشيهات و أفلام سالبة و موجبة و تضمن صور لأشخاص و موضوعات.

إدارة البحث و الإحصاء : و تتضمن :

.1وحدة البحث : و مهمتها إعداد البحوث والمستخلصات والببليوجرافيات والكشافات والتقارير الأحصائية والترجمة.

.2وحدة الإنتاج و النشر : لإنتاج المصغراف الفيلمية و موقع المؤسسة على الإنترنت.

.3وحدة الحاسب الآلي : و تشرف على قواعد البيانات و أجهزة نظام المعلومات الصحفية و النظم الآلية التى

تخدم المؤسسة الصحفية.

تحرير الجريدة

التخطيط لتحرير جريدة

أولا إستعمال أدوات البحث العلمي الإجتماعي في

جمع المادة الصحفية و تصنيفها و تحليلها

يعتبر البعض العمل الصحفي – خاصة التغطية التفسيرية و الأستقصائية – بأنه بحث علمي ينقصه التدقيق و إتباع المنهج العلمي في جمع و تحليل و تقييم البيانات ، في حين يرى البعض أن البحث العلمي يختلف آليا عن ذلك ، يل و يجب ذآرخطوات العمل الصحفي في مقدمة مناهج البحث آمحظورات ينبغي على الباحث تجنبها . فيا ترى أي أي الأتجاهين أصدق، وما العلاقة بين الصحفي والباحث العلمي ، وما وظيفة آل منهما ، و ما هى أوجة التشابه و الأختلاف بينهما ؟ تشاؤلات آثيرة نجيب عنها في السطور التالية.

أولا أوجه الأختلاف بين الصحفي و الباحث العلمي : إن وجه الأختلاف الأساسي بينهما هو المنهج الذي يتبعه آل منهما في عمله، فالصحفي يقدم تقريرا حاليا للقراء عن الأحداث الراهنة المهمة والممتعة وهذا التقرير يتدرج من الخبر البسيط إلى الشكل المعقد الذي يعتمد على التحليل والإستقصاء آالمقالات الأفتتاحية والأعمدة والتغطيات الإستقصائية .أما الباحث العلمي فيتبع خطوات منهجية تتجاوز حدود الواقع للوصول إلى معرفة علمية جديدة تأخذ شكل قوانين وتعميمات تفسر الظواهر ويمكن تطبيقها عبر المكان والزمان . و من ثم فالصحف هى وسيلة جماهيرية تستخدمها شريحة آبيرة أما البحث فموجه لفئة محددة هم المجتمع الأآاديمي.

ثانيا أوجه التشابة بين الصحفي و الباحث العملي : يتفق آلاهما من حيث المبدأ و الأهداف العامة و مجال العمل ، و يمكن حصر أوجه التشابه بينهما في أن آلاهما:

1. يعتمد على التحري آمدخل لجمع البيانات و الحقائق ، فضلا عن التقارير والبيانات و الأحكام السابقة.
2. يحاول الوصول إلى الحقيقة من خلال تحليل الظواهر الإجتماعية و الأقتصادية و السياسية و جوانب سلوك الفرد و حرآة المجتمع.
3. يعتمد على قاعدة أو أساس تجريبي هو الملاحظة و التجربة المباشرة ، فالصحفي

□ □ □ □ □ □ □

في هذا الفصل : تحرير الجريدة

التخطيط لتحرير الجريدة

إستعمال أدوات البحث العلمي

الأساليب الجديدة للتغطية

تيار صحافة الخدمات

تيار الصحافة الجديدة

الاشكال الإخبارية

الأشكال الإخبارية – التصنيف والمكونات

أنواع التغطية

مراحل التغطية

الاشكال التفسيرية والإستقصائية

أشكال مواد الرأي

الاشكال الأخرى

يعتمد على الملاحظة الأولية لحدث مثل محاآمة قاتل ، و الباحث يعتمد على أختبار فرض العدوانية في معمل

من معامل علم النفس، فالأساس في الحالتين هو ملاحطة موقف بشكل موضوعي و منهجي بهدف وصف

الظاهرة سواء آانت واقعا أو تجربة.

و الموضوعية في البحث العلمي يقصد بها أن تكون علاقة الملاحظين بالشئ حيادية بحيث تكون الملاحظة

بعيدة عن أهواء و ميول و مصالح الباحث بالرغم من أختلاف زوايا المشاهدة و من ثم تتحقق النزاهة و الموضوعية

في البحث العلمي ، و يهدف في النهاية إلى تقديم تقارير إما تقدم أحكام) بقبول أو رفض (و إما تقدم إستنتاجات . أم

الموضوعية في العمل الصحفي فيقصد بها الوصول إلى تقارير و أحكام و بيانات بالتحري الدقيق ليقدم تقريرا

إخباريا واقعيا حاليا . و لذا ينصح الصحفيين من دعاة المنهجية العلمية بأستخدام التقارير التى تعتمد على الأحكام و
الإستنتاجات تقودهم إلى إختيار تفاصيل معينة لخلق إنطباع معين مثل ما تفعل مجلة تايم الأمريكية.

ثالثا وظيفة آل من الصحفي و الباحث العلمي : يبدأ عمل الصحفي و الباحث العلمي بوجوج واقعة أو مشكلة
أو ظاهرة ، ثم البحث عن تفسير لها من خلال وضع فرض أو تصور ، ثم جمع المعلومات المتعلقة بالموضوع ،
غير أن الأختلاف بينهما في مدى الأمانة في جمع المعلومات و تحليلها و تفسيرها فالباحث يكون آآثر أمانة من
الصحفي و هذا ما يدفعه إلى التشكيك في المصادر الصحفية و محتواها.

رابعا أسباب إستخدام أدوات البحث العلمي الإجتماعي في المجال الصحفي:

1. **منافسة الوسائل الأتصالية الأخرى الإلكترونية و المطبوعة للجريدة :** فقد أثر التليفزيون على الصحافة
60دمر المجلات المصورة العامة وإستولى على ميزانيات الإعلان التى آانت s الأمريكية تأثيرا آبيرا ففي ال
70طال تأثيره الجرائد فسحب منها بعض الإعلانات وجذب إليه جزءا من جمهور s موجهة لها، وفي ال
الصحف ومن ثم أنخفضت أرقام التوزيع . ومن جهة أخرى فقد مثلت المجلات العامة وجها آخر من المنافسة
للصحف بفضل ما تقدمه من مادة متخصصة ومتعمقة بالتحليل والتفسير، فضلا عن زيادة عدد الناضجين و
المتعلمية وأختلاف عاداتهم القرائية .وقد دفع ذلك الجرائد إلى تقديم محتوى أآثر عمقا وتفصيلا بالتفسير و
الأستقصاء والتحري وتقديم خلفيات عن المواضيع والتغطية الواسعة بهدف منافسة آل من المجلات و التليفزيون بحيث يحس القارئ بالفارق بينها وبين وسائل الأتصال الأخرى.
2. **الأخطاء و المغالطات الصحفية اليومية :** فبسبب طبيعة العمل التى تتطلب السرعة يقعون في أخطاء، ولذا فإن
إتباع أدوات البحث العلمي مثلت ضرورة آي لا يقعوا في تلك الأخطاء والمغالطات اليومية مثل:

التعميم من عينة غير ممثلة : و يحدث هذا عندما يعتقد المحرر الصحفي أن ما حدث في مكان ما أو زمان

ما يمكن تعميمه آقاعدة في حين تكون العينة أو الواقعة تمثل تجربة ذاتية لا يصلح تعميمها.

إساءة إستخدام آلمة عشوائية : فبعض الصحف تستقصي ردود فعل الجماهير تجاه حدث أو قرار ثم تعلن

أن نتائج الإستقصاءات عشوائية في حين يكون النص المنشور عبارة عن مجموعة من الأقتباسات لا تحوى أي معلومات عن المجتمع الذي تم دراسته أو حجم العينة ، و السبب هو عدم فهم الصحفيين لمعنى

العينة العشوائية ، فالعينة العشوائية تعنى إتاحة الفرصة لكل أفراد المجتمع للظهور في العينة دون التقيد بنظام خاص في الأختيار أو الترتيب و هذا هو المقصود بالعشوائية ، مثل آتابة أسماء أفراد المجتمع في ورق صغير يتم خلطه ثم أختيار العدد المطلوب دو تمييز بين الأوراق المختلفة و بشكل أآثر تعقيدا يتم الأعتماد على جدول الأرقام العشوائية و هو جدول فيه قائمة بأرقام موضوعة دون أي ترتيب فيتم أختيار عدد من الارقام يمثل العينة المطلوبه.

إجراء إستقصاء رجل الشارع : حيث يتم أختيار عينة على أساس غير علمي بحيث تكون غير ممثلة و

توجيه أسئلة لتلك العينة حول موضوعات محددة ثم نشرها في موضوع صحفي و هذا لا يزودنا بمعلومات آمية دقيقة مثل عدد أفراد العينة ، و غالبا ما يكتفى بذآر توصيف عام لتلك العينة مثل الرجال و النساء في

محافظة آذا .. أو جماهير منطقة آذا ... أو يورد حجم العينة و نسب الموافقة و الرفض و لكنها لا تكون ممثلة بشكل علمي.

الوصول لأستنتاجات سببية غير صحيحة : ففي أحيان آثيرة خاصة في الموضوعات ذات الطابع التفسيري و الإستقصائي ، تصل الجرائد إلى إستنتاجات لأحكام و تقريرات بدون سند علمي صحيح آأن تقرر أن هذا الشئ يؤدي إلى حدوث هذا الشئ إستنادا إلى ملاحظات بعض الأشخاص أو إستنادا إلى مقارنة بموقف سابق أو بسبب قناعة رئيس التحرير أو المحرر . مثالا على ذلك أن خبر عن شاب أنهم بالأعتداء على طفلة و أنه آان آثير الأطلاع على المجلات و الأفلام الجنسية ، و هذا يقود ذهن القارئ إلى الأعتقاد بأن آثرة الأطلاع على الإباحيات هى سبب الواقعة.

خامسا الأستفادة الصحفية من مناهج البحث في العلوم الإجتماعية :يمكن أن تكون على مستويين متوازيين:

.1المستوى الأول : الإستفادة من الخطوات المنهجية للبحث العلمي في التصدي لموضوع معين من خلال

مجموعة خطوات متسلسلة و متداخلة هى:

(1الأحساس بالمشكلة : من خلال الملاحظة المتعمقة و التجرب و الخبرة و الكثرة الإطلاع و التعرف على

وجهات النظر المختلفة في المشكلات و النظرة الناقدة.

(2دراسة المشكلة : و تحليلها و صياعتها.

(3وضع الفروض أو التساؤلات : التى يسعى الباحث إلى الإجابة عنها.

(4تحديد نوه البحث.

(5تحديد طرق جمع البيانات و تصميمها.

(6المعالجة الإحصائية : بمعنى تفسير وعرض المشكلة في شكل إحصائي رياضي يسهل معه أختيار العينات

و تفسيرنتائجها للوصول إلى إسنتناج علمي سليم.

(7جمع البيانات وفقا للطرق التى تم تصميمها لتلك العملية.

(8المعالجة الإحصائية البيانات التى تم جمعها.

(9إستخدام النتائج المحددة التى أنتهت إليها الدراسة و التفسير المنطقي لها لأختبار مدى صحة الفروض و

الإجابة على التسؤلات التى طرحها البحث.

(10تعميم من خلال النتائج التى توصل إليها البحث على المجتمع الأصلي.

(11التنبؤ بأستخدام الفروض و النتائج التى ثبت صحتها للتنبؤ بأحداث معينة في موقف جديدة أو مقبلة بحيث

يؤدي هذا التنبؤ إلى مواجهة المشكلات الجديدة قبل أن تحدث.

.2المستوى الثاني : الأستفادة_è–_Zw_____ من سمات المنهج العلمي في تحسين طرق جمع المادة الصحفية و تصنيفها و

تحليلها و الوصول إلى خلاصات ، و من أهم هذه السمات:

(1التكميم والقياس : فالأسلوب الكمي يعتمد على الأرقام) أو التكميم (وهو أمر مهم للتفكير العلمي ، و الباحث

إذا لم يستطع أن يقيس معلوماته تصبح نتائج بحثه هزيلة وغير مرضية، فالأسلوب الكمي يعطي الباحث مزايا هى : الحصول على نتائج أآثر دقة و تحديد + القدرة على المقارنة و على التلخيص و الأختصار+ التعامل مع حقائق بشكل غير مباشر + الوصول لنتائج قوية أعتمادا على الأساليب الرياضية والإحصائية.

(2الثبات و الصدق في القياس : الثبات يعنى أن يظل القياس صحيحا مهما تكرر الحدث ، فإذا أستعمل باحثان

نفس آداة القياس فسوف يصلان غلى النتائج نفسها ، أما الصدق فيعنى أن تقيس آداة البحث ما يفترض أنها

تقيسه ، مثل توافق درجات الطلاب الذين يسألون عن المادة التى قرآوها حالا مع درجات فهم القراءة.

والثبات والصدق في القياس يمكن تطبيقهما في القياس العلمي وفي تقدير المعلومات، والواقع أن الصحفيين

يدرآون أهمية الثبات بالرغم من أنهم لا يذآرونه بهذا الأسم إلا أنهم يشيرون إليه بمصطلحات أخرى آالموضوعية و الإسناد) أي نسبة الخبر إلى مصدره (، فالخبر الموضوعي من وجهة نظرهم هو الخبر الذي يمكن قبوله بواسطة شخصين مختلفين يقفان على جانبين متناقضين في قضية جدلية . و عكس ذلك

أن آذب الخبر يأتي عندما يشعر المصدر بأنه يتم إستجوابه أو عندما يسعى الصحفي إلى المعلومات عن طريق أفعال غير أخلاقية أو غير قانونية أو مرفوضة إجتماعية.

(3النظرية : هى الإطار الفكري الذي يفسر مجموعة من الحقائق العلمية و يضعها في نسق علمي مترابط و

لها دور في البحوث العلمية . و قد تكون قبلية فتعمل آموجهات أساسية للبحوث . صحيح أن الصحفي لا يهدف إلى بناء نظريات علمية منظمة إلا أنها توجهه في خط سير التحقيق الصحفي و في تقرير ما و مهم

الصحفيين و علماء الإجتماع بالأتفاق John w. Riley و يستحق النظر في السلوك الإنساني . لذا ينصح

بشكل متبادل على نظرية او نظريات يمكن إستعمالها في العلوم السلوآية) على الجانب النظري و التطبيقي (آنظرية السلوك المنحرف في تغطية الأحداث المتصلة بالجريمة و العلاقات السلالية و الأضطرابات العقلية أو إدمان العقاقير وغيرها.

(4فرض الفروض و أختبارها : الفرض هو تخمين الحل أو تفسير للمشكلة ، هذا التخمين مبني على المعرفة

العلمية والدراسة الإستطلاعية للموضوع ، ويتميز هذا التخمين بالدقة والتحديد في الصياغة وتظل صلاحيته موضع أختبار، ويحتوي هذا التخمين على علاقة بين متغيرين أو آثر و تلك العلاقة تصورية و يمكن أختبارها تجريبيا و هو يفيد في توجيه الباحث إلى الحقائق التى يجب أن يبحث عنها و يرآز جهوده فيها + يساعد في الكشف على العلاقات الثابتة القائمة بين الظواهر . و للأسف أن الواقع يقول أن الصحفي

غالبا ما يسير وراء تخمين غير علمي و هذا خطأ لأنه آلما أعتمد على الفروض العلمية آلما آان تنبؤه بالموضوعات أقرب إلى الواقع و من ثم يسهل عليه أن يبحث عن المعلومات في الإتجاه الصحيح و يكون دائما له السبق . و ينصح آل من الباحث و الصحفي بألا يعتبر الفرض هو قضية حياته التى يدافع عنها و

يبحث عن آل المعلومات التى تؤيدها لأنه إذا فعل ذلك فقدت نتائج بحثه مصداقيتها ، بأختصار ينبغي ألا يخضع التجربة للفرض و إنما ينبغي أن يخضع الفرض للتجربة.

(5الأستنتاج السببي : و قد يتعلق الإستنتاج بالأحداث اليومية مثل فشل البنك بسبب شائعات لا أساس لها من

الصحة عن حقيقة عملائه ، و قد يتعلق الإستنتاج بالأحداث التاريخية تتعلق بزمان و مكان محدد ، و قد يتعلق الإستنتاج بقضايا علمية عامة مثل" الأحباط يولد العدوانية "أو" الحاجات و القيم تؤثر على عملية الإدراك . "و الباحث العلمي يجب أن يمر ب 3 انماط قبل أن يفسر السبب و يقدم الإستنتاج ، هذه الأنماط

التأآد من أن المتغير التابع لم يحدث في وقت قبل تحديد المتغير المستقل و المتغير التابع هى: إستبعاد أي عناصر أخرى آعوامل قد تؤثر على المتغير التابع . أما الصحفي فمغرم المتغير المستقل دائما بأستعمال آلمة سبب في الموضوعات المرتبطة بالرأي و الأستقصاء و التفسير ، و أحرى به أن يسأل نفسه آيف يستطيع الحصول على تلك الأنماط الثلاثة السابقة.

سادسا صحافة التحديد : هى مدرسة صحفية ظهرت في أواسط الستينات من القرن العشرين ، تدعو هذه المدرسة لأستخدام مناهج البحث العلمي الإجتماعي وأدواته في العمل الصحفي .أسس Philip Meyer هذه المدرسة

، بدأ فيليب حياته آصحفي تقليدي ثم حصل على منحة زمالة في جامعة هارفارد 1967 و عاد بعدها ليعمل

آمراسل و محرر قومي ، و بدأ في تأليف آتابه" صحافة التحديد "، و تقوم هذه المدرسة على جانبين هامين هما:

الجانب الأول : الإستعانة بخلاصات و أدوات العلوم الإجتماعية خاصة العلوم السلوآية في تخطيط التحرك

الصحفي و جمع المادة الصحفية و تصنيفها و تحليلها و الوصول إلى خلاصات منها.

الجانب_____ الثاني : إستخدام الحاسبات الإلكترونية لكثرة البيانات التى يتم جمعها و صعوبة فرزها و تصنيفها يدويا

في عملية تحليل معلومات و بيانات الموضوعات الصحفية و إستخراج العلاقات بينها.

و قد تضمنت هذه المدرسة إستخدام التقنيات الاساسية للبحث العلمي الإجتماعي التى يمكن تصنيفها في أربعة

مجالات رئيسية هى:

المدخل الأول : الملاحظة بالمشارآة

أن تفحص و تتحرى عن ظروف مضحة الأمراض النفسية The Miami Herald عندما أرادت جريدة بولاية فلوريدا قام محرر الشئون الطبية بالتنكر و الحصول على وظيفة عامل في المستشفى و عمل لمدة أسبوعين 8 ساعات يوميا بدون أن يعرف أحد حقيقته آصحفي ، و قد ساعده ذلك على رصد آثير من تفاصيل

العمل في المستشفى . لقد إستعمل الصحفي هنا تقنية الملاحظة بالمشارآة بهدف الحصول على المعلومات و

البيانات التى يتعثر عليه الحصول عليها بشكل طبيعي ، و الصحفي هنا قد يضطر إلى التنكر في مهنة بهدف

رصد السلوآيات في المكان المطلوب التحري عنه آمدرس أو بائع خضروات أو متسول إلخ ، و يستخدم علماء

الإجتماع و النفس الطريقة نفسها في بحوثهم . و تقنية الملاحظة بالمشارآة تساعد في رسم صورة دقيقة للمجال

الذي يقوم الشخص بملاحظته من منظور مختلف يقل فيه الإعتماد على المصادر الرسمية.

الديناميكية : بمعنى أنها ترصد السلوك الإجتماعي بما فيه من صراع هذه التقنية تتسم بميزتين هما:

الواقعية : بمعنى أنها ترصد السلوك داخلي و تغيرات و علاقات بين الأفراد و الجماعات أثناء العمل الطبيعي فالمبحوثين يتصرفون على سجيتهم و لا يدرآون أنهم تحت الملاحظة.

أن مجرد وجود الملاحظة بالمشارآة يمثل عنصر جديد في الموقف من جهة أخرى يعيب هذه التقنية: أن الملاحظ غير قادر على رصد آل جوانب و هو) الباحث (لا يستطيع أن يتأآد من أنه يؤثر أو لا يؤثر.

حرآة و تفاعل الجماعة) فالباحث يختار ما يشاهده و موقع الملاحظة يحدد مساحة الملاحظة (، آما أن الباحث

الملاحظات يتم لا يعرف التاريخ الإجتماعي للجماعة و لا دوافعها و لا نواياها و لا تصوراتها الذهنية. إخمادها خلال عمليات التشويه الثنائية في التعرض الإنتقائي و الإسترجاع.

أختراق الخصوصية : فالصحفي متنكر يتجسس على ناس و يواجه هذه التقنية ثلاثة مشكلات هى: ليس لديهم أي فكرة أنهم مراقبون وهذا أمر غير أخلاقي لكنه لا بديل له في مجتمع يعم فيه الفساد و الأستهتار

الأنغماس : فلا بالقيم ، وتزداد خطورة المشكلة إذا تم آآتشاف الصحفي وحينها لا نأمن رد الفعل تجاهه.

التعميم : يحظر تعميم النتائج من يجب على الملاحظ أن ينغمس بدرجة آبيرة تجعله يغير مجرى الأحداث.

ملاحظة واحدة لأنها ليست ملاحظة منهجية منظمة و مخططة.

المدخل الثاني : التجربة الميدانية

أرادت وآالة الأسوشيتدبرس أن تتحرى عن آفاءة آداء الخدمة البريدية فقامت مكاتبها عبر الولايات المتحدة بإرسال خطابات بعضها إلى بعض عبر البريد و رصد وصول الخطابات ، و هذه هى التجربة الميدانية

، و يمكن حصر جوانب التجربة الميدانية في 6 جوانب هى:

.1الجانب الأول – التصميم التجريبي : بمعنى توجيه المتغير المستقل وملاحظة تأثيره على المتغير التابع ،

وبعيدا عن تعقيدات التصميمات التجريبية فإن التجارب تنحصر في تصنيفين :الأول يبدو فيه المتغير المستقل في حالة واحدة فقط لتوضيح ما إذا آانت الظاهرة حدثت أم لا، والثاني يبدو فيه المتغير المستقل في حالتين أو أآثر مختلفتين لكي نرى ما إذا آان التغير في الظروف ينتج تغييرا مصاحبا في التاثير.

.2الجانب الثاني – صياغة الفروض : فالفروض تجبر الباحث على تحري الدقة في العلاقة بين المتغيرات و

تحديد المتغير المستقل و المتغير التابع و آيف يمكن قياسه ، فلكي تستطيع صياغة الفروض يجب أن تعرف المتغير المستقل و التابع بشكل دقيق.

.3الجانب الثالث – العشوائية : فكي يمكننا تعميم التجربة على المجتمع يجب أن يتم أخذ عينة عشوائية من

هذا المجتمع ، و العينة يتم تقسيمها إلى مجموعين مختلفتين و متعادلتين في الوقت نفسه الأولى مجموعة

ضبط و الثانية مجموعة تجريب) يتم إجراء التجربة عليها (و ذلك بهدف المقارنة بينهما للتعرف على تأثير المتغير المستقل على مجموعة التجريب مقارنة بمجموعة الضبط وهذا من خلال التحكم في التجربة.

.4الجانب الرابع – التحكم في التجربة : من خلال تثبيت آل المتغيرات في الطرفين اللذين يتم مقارنتهما عدا

المتغير الذي يتم تشكيله أو توجيهه و هو المتغير المستقل.

.5الجانب الخامس – الإحصاءات : فبعض التجارب الميدانية الصحفية تحتاج أن تعالج إحصائيا بإستخدا

واحد أو أآثر من الأختبارات الإحصائية.

.6الجانب السادس – الأخلاقيات : فالواقع أن معظم التجارب يتم إجراؤها بدون وعي الأشخاص بأنهم تحت

التجريب و ذلك بهدف رصد ردود أفعال الأشخاص في مواقف الحياة الطبيعية بدون أن يعوا لذلك آي يتصرفوا بتلقائية ، ولكن ينبغي أن يتم مراعاة الجوانب الأخلاقية في التجربة بمعنى ألا يكون فيها ما يجرح آرامة المبحوث و إلحاق الأذى به ماديا أو سيكولوجيا أو فسيولوجيا.

والتجربة الميدانية مفيدة للمحرر الصحفي للأسباب التالية:

.1أنها قادرة على عرض علاقات السبب والتأثير، والصحفي مهمته معرفة الأسباب والتأثير خاصة وأن التحليل السببي هو الأساس للتغطية التفسيرية و هى تقنية قوية لعرض السببية حيث أنها بشكل فوري توفر

ثلاثة أنماط من الأدلة هى : دليل على أرتباط المتغير المستقل و التابع ، و دليل على أن المتغير التابع لم

يحدث قبل المتغير المستقل ، و دليل يلغي عوامل أخرى آالظروف المحددة الممكنة للمتغير التابع.

.2أنها تسمح للصحفي بملاحظة سلوك شخص ما بدلا من الأعتماد على التعبير اللفظي عن سلوآه) في موقف المقابلة (و الذي قد لا يكون صادقا أو واضحا بشكل آافي ، فضلا عن أنه يتناسب في حالة رصد سلوآيات غير قانونية او غير أخلاقية أو مرفوضة و لا يقرها المجتمع ، و قليل من الناس من يعترف بأخطاءه فالملاحظة و التجربة تكون أصدق.

.3أنها تسمح للصحفي بملاحظة أحداث وسلوآيات تحدث بشكل نادر أو ما آانت لتحدث لولا إجراء التجربة.

المدخل الثالث : دراسة الوثائق

Philadelphia Inquirerالمحرران بجريدة James Steele and Donald Barlette أراد الصحفيان

1972أن يحققوا في مسألة المساواة بين البيض و الزنوج في المحاآم ، و آان أمامهم أن يأخذوا طريقا سهلا

و هو سؤال القضاة و المتهمين ، غير أنهما قررا أن يسلكا طريقا صعبا و لكنه أآثر توثيقا حيث قاما بدراسة

عينة من ملفات القتل و الأغتصاب و الأعتداء قوامها 1374 قضية في الولاية خلال عامين و تم تفريغ نتائج

البحث لكل قضية في إستمارة و إدخال هذه الإستمارات على الكمبيوتر لتحليل البيانات ، آما تم إجراء مقابلات

مع القضاة و المحامين و المتهمين ، و النتيجة النهائية للمقابلات و فحص السجلات تم تضمينها في 400ورقة

تم نشرها في 8 حلقات بعنوان الجريمة و العدل ، و آشفت النتائج حالة الجرائم التى تقع في المؤسسات التجارية . و ما قام به الصحفيان هو نفس ما يقوم به علماء السياسة و التاريخ و الأجتماع في بحوثهم .

و تسمح هذه التقنية للصحفيين بالوصول إلى خلاصات مبنية على قاعدة صلبة من المعلومات و ليست على

مزيج من الحديث أو الملاحظة داخل حجرة المحكمة ، و لكن يعيبها أنها تحتاج إلى وقت طويل و تمويل آبير

و تفهم رؤساء التحرير و الناشرون لعائد هذا الجهد و أن العائد يكون متناسب مع الوقت و الجهد و المال.

و تعتمد هذه التقنية على تحليل المضمون بهدف الوصف الموضوعي و الكمي للمحتوى من خلال إتباع منهج محدد في دراسة و تحليل البيانات المسجلة ، و عموما فإن دراسة الوثائق آآداة من أدوات جمع البيانات

تتطلب 3 أمور : ملاحظة المنظمة و ملاحظة الموضوع و الإستنتاج.

المدخل الرابع : إستقصاء الرأي العام

تستعمل أستقصاءات الرأي العام منذ منتصف القرن ال 19 فيما عرف بحديث رجل الشارع و هو تقليد صحفي عتيق ما زال مستعملا ، مثل سؤال بعض المارة عن مشاعرهم تجاه أغتيال أحد القادة أو المرشحين

Louisville Courierللأنتخابات القادمة ، و من الأمثلة العملية على ذلك ما يأتي : أرادت جريدة أن تكشف الإتجاهات و المشاعر الفعلية للمواطنين نحو تقسيم المناجم في المناطق المخطط لتقسيمها Journalفعليا ، فقامت بأخذ عينة عشوائية 600 شخص لتمثل اللسكان الراشدين من 10 مناطق منتجة للفحم و تم

توجيه الأسئلة لهم و رصد الإجابات في جداول و تحليلها و نشرها . وهذا هو الإستقصاء، وتقوم الجرائد والمجلات وشبكات الإذاعة بعمليات الإستقصاء لقياس الرأي العام تجاه قضية ما) من راي الناس عن انواع

الطعام على مائدة الافطار إلى رايهم في مرشحي الرئاسة. (

و قد تقوم المؤسسة الإعلامية بعملية الإستقصاء بنفسها أو تعهد به إلى مؤسسة متخصصة في هذا العمل أو

تعتمد على نتائج إستقصاءات الخاصة بمؤسسة أخرى .ويمكن حصر الخطوات الاساسية للإستقصاء في الأتي:

.1تحديد أهداف الدراسة في شكل أسئلة أو فروض.

.2تحديد مجتمع الدراسة و البحث.

.3تحديد العينة من المجتمع الأصلي.

.4تحديد أسلوب جمع المعلومات : عن طريق) المقابلة المباشرة ، التليفون ، البريد العادي أو الإلكتروني.(

.5إعداد الأسئلة المحورية و الأسئلة التابعة لها التى تسعى للكشف عن صحة الفرض أو نفيه.

.6إعداد صحيفة الأستقصاء و ترتيب الأسئلة و التعليمات و مراجعة أسلوب الصياغة و طول الأسئلة.

.7إجراء الأختبار القبلي للأستمارة بهدف معرفة مدى نجاحها ، و نتائج الأختبار القبلي تساعد في تعديلها.

.8أختيار الباحثين و تدريبهم و إعطائهم التوجيهات اللازمة بصدد الأستقصاء.

.9جمع البيانات.

. 10مراجعة إستمارات الأتبيان مكتبيات.

. 11تفريغ البيانات في جداول و حساب التكررا يدويا أو بالكمبيوتر.

. 12تحليل البيانات و تفسيرها و عرضها في جداول أو بالرسوم البيانية و آتابة التقريرالنهائي.

و الأستقصاء ينبغي أن يتم تغطيته من آل الجوانب ، بمعنى تحديد المؤسسة التى ستمول الأستقصاء و تحديد الجمهور المستهدف و العينة و تصميم العينة ، و الباحثين ، و نوع الأسئلة و مدى فعاليتها و طبيعة

الإجابة و مدى دقتها و تعبيرها عن الأهدف ، و تحديد حجم الأخطاء ، و تحديد طريقة تفريغ صحيفة الأستقصاء و تحليل ابيانات.

ثانيا الأساليب الجديدة للتغطية الصحفية

تطور الأساليب : هناك مبدأ أساسي في الفكر الصحفي هو" : الخبر مقدس و الرأي حر و الصحافة عامة "،

و الواقع أن الصحفاة الأمريكية لم تستطع أن تفصل بين الخبر و الرأي ، فرؤساء التحرير في عهد المستعمرات

آثيرا ما تحيزوا لقضايا معينة في الأعمدة الأخبارية حيث لم تكن هناك أعمدة رأي أو صفحات للرأي ، ثم زاد

التحيز مع تطور النظام الحزبي بعد الثورة وتبني الدستور القومي . و في نهاية القرن ال 18 و بداية القرن ال19

حظيت الصحافة الحزبية في الولايات المتحدة بالدعايا النشطة و التغطية المتحيزة حتى أن المؤرخين يصفون تلك

الفترة بأنها العصر المظلم للصحافة الأمريكية.

وفي الثلاثينات من القرن ال 19 بدأت الصحف تنقل أخبار الحرب الأهلية بشكل أآثر موضوعية أعتمادا

على الحقائق الخاصة، مما شجع وآالات الأنباء التى حرصت على الموضوعية بحكم أنها تخدم الجرائد ذات
إتجاهات متباينة وآان لها أآبر الأثر على نضح الجرائد و إحساسها بالمسئولية في سياستها التحريرية مثل
حيث صارت تفرق بين الخبر والرأي وتقدم مقدمات إخبارية ملخصة وتستخدم إسلوب الهرم New York Sun
المقلوب في صياغة الحقائق.
ثم ظهرت ظاهرة أندماج الصحف بعضها ببعض و التى أآدت مبدأ الفصل بين الخبر و الرأي حتى أن هذه المقالات صارت تشكل أتجاها يحدد هوية آل صحيفة بحيث يسهل على القراء أختيار الجرائد حسب إتجاهاتهم
الشخصية.
التغطية التفسيرية : هى عملية يقوم خلالها الصحفي بالحصول على المعلومات عن تفاصيل واقعة معينة وآل جوانب تطورها بهدف الإجابة على آل الإسئلة التى تتبادر إلى الذهن بشأن تلك الواقعة ، ثم آتابة المعلومات
بأسلوب صحفي مناسب .ويمكن تقسيم التغطية التفسيرية من حيث توقت حدوثها إلى تغطية تمهيدية وتغطية تقريرية
وتغطية المتابعة .ويبدوا أن التطورات التكنولوجية والكساد وتضخم أجهزة الحكومات قد ساعد في تقديم خلفيات و
معلومات لفهم الأحداث، ومن هنا ظهرت الحاجة إلى التغطية التفسيرية في الجرائد والمجلات والإذاعة والتليفزيون.
و تقوم التغطية التفسيرية على أساس التحليل السببي بمعنى أنه آي نفهم الأخبار يجب أن نعرف أسبابها و
نفهم المصطلحات والأدوات والألفاظ التى يستعملها الناس في مختلف مناحي الحياة ونفهم الحدث الخاص آواحد من
سلسلة أحداث له سبب و تأثير . و التغطية التفسيرية تتدرج في المستوى من تفسير آلمة إلى تفسير فقرة أو أآثر إلى

قصة أو أآثر ، و تقدم الوآالات الصحفية) خاصة المتخصصة (خدمة تفسيرية و تحليلية مما فتح المجال أمام توغل

جديد للرأي داخل القصص الإخبارية . و نوضح معنى التغطية التفسيرية من خلال المثال التالي : عند تعيين مجلس

وزراء جديد فإن التغطية الإخبارية العادية تنشر أن المجلس قد تم تعيينه ، أما التغطية التفسيرية فتنشر لماذا أتخذ

و أخيرا نود أن نوضح New York Times . مثل هذا القرار . و من أمثلة تلك الصحف التى تهتم بهذا اللون

الفرق بين التغطية التفسيرية و الرأي ، فالتفسيرية تقدم الخبر يعمق و تشرح جوهر الحدث جامعا آل الحقائق

المتصلة به ، في حين الرأي يناقش بشكل صريح و يطرح وجهة نظره.

التغطية الإستقصائية : عندما توسعت الجرائد في الترآيز و التحري عن قضايا معينة خاصة قضايا

الأنحراف و الفساد ، نشأ لون جديد من التغطية الصحفية سمي بالغطية الإستقصائية و الصحفيون القائمون عليه

يسمون" بالمنقبون عن الفساد "، و قد ظهر هذا التيار في 1902 مع التوسع الصناعي السريع بعد الحرب الأهلية

الأمريكية و تفشي الظلم و الشر و الأحتكار و تحالف السياسة و التجارة مما دفع الصحفيين إلى نشر تحقيقات

صحفية للكشف عن وثائق رسمية ، و في 1906 بدأ هذا التيار في الأنحسار و تدريجيا بدأ يصعد من جديد في

1911، و بالوصول إلى 1912 بدأ الناس يملون هذا التيار، غير أن هذا الإتجاه قد أتى ثماره فبفضل الضغوط

التى مارستها الصحف و فضحها لأوجه الفساد بدأت حرآات الإصلاح و تجلت في إصدار قانون على مستوى

الحكومة الإتحادية حول الغذاء النقي و قوانين تشغيل الأطفال و تعويض العمالة و التعريفة الجمرآية و تحقيقات

التى Washington Post الكونجرس .و المثل الصارخ على هذا التيار هو التغطية الإستقصائية التى قدمتها

آشفت تورط نيكسون في فضيحة وترجيت حيث نجحا في آشف تورط الرئيس ريتشارد نيكسون في التنصت على

.مقر الحزب الديمقراطي و التى أدت في النهاية إلى إستقالة نيكسون بعد إدانته هو و آبار معاونيه 1974

المثال التالي هو التغطية الإستقصائية التى تمت عقب فشل محاولة أغتيال الرئيس الأمريكي رونالد ريجان بالحصول على معلومات من مصدر من الباحث COX حيث قام فريق من الصحفيين من مجموعة صحف و هو نوع لم يسمع به من قبل و قد تم RG الفيدرالية تشير إلى البندقية التى تمت بها محاولة الأغتيال من نوع14

تجميعها في ميامي و أن أجزائها قد تم جمعها من خارج البلاد ، و بناءا على هذه المعلومات بدأ فريق الصحفيين

إجراء تغطية صحفية إستقصائية عن البنادق اليدوية و سماتها و أحجامها و أسعارها و مصادرها و أساليب تشغيلها

و صيانتها و صناعتها و مورديها و أساليب الحصول عليها و نوعية الجرائم التى تستخدم فيها ، و قد حاولوا

الحصول على إجابات من الأجهزة و الهئات الرسمية غير أن هذه الجهات لم تقدم لهم غير الفتات ، و في نفس

الوقت علم الصحفيين من مصدر في الشرطة عن وجود قائمة بهذه البنادق موجودة في وزارة الخزانة و لكنها

مخزنة في آمبيوتر و محمية من الفتح ، و لكنهم إستطاعوا الحصول على نسخة منها لكنها آانت مشفرة ، ثم بدأت

الرحلة الرغبة في محاولة فك شفرتها و تفسير ما بها من معلومات و من خلال أحد أصدقاء جوزيف آلبرايت) أحد

الفريق الصحفي (و الذي آان يعمل في شرآة خدمات الكمبيوتر بالقرب من واشنطون علم أن هذه القائمة مكتوبة

بشفرة مميزة لأغراض تتصل بالأمن القومي ، و لم ييأس جوزيف و حاول مرار حتى نجح في ترجمة الشفرة و
صار لديه في النهاية المعلومات الخام ، و قد آشفت تلك القائمة عن 15 نوع من البنادق الآلية و علاقتها بالجرائم
في 18 مدينة أمريكية و عن آل الخلفيات الإدارية و الإقتصادية الخاصة بها ، و بدأ الصحفيين آتابة موضوعهم
على 6 حلقات بعنوان" القتلة ذو الأنوف الفطساء "و في التحقيق الصحفي تم الكشف عن شرآات و أشخاص
يصنعون أو يستوردون تلك الأسلحة و المعدات التى تستخدم في الجرائم و آل مظاهر العنف و الشغب و سمات تلك
الأسلحة و أساليب الحصول عليها.
و يمثل هذا شكل من أشكال الإستقصاء التى أنتشرت في السبعينات بهدف الحصول على الدعم المالي مقابل
الأنفراد بمثل تلك الإستقصاءات . و في 1968 تم إنشاء صندوق مستقل للتحقيقات الصحفية تموله عدة مؤسسات و
أفراد ، و قد نجح هذا الصندوق في تمويل 60 مشروع تغطية إستقصائية خلال الفترة من 1971 إلى 1973
بعضها لم ينشر في شكل تحقيقات صحفية مباشرة لكنه آشف عن أوجه نشاط قابلة للمناقشة تتصل بالأوضاع
المريبة في النشاط الإقتصادي أو الحياة السياسية ، و عن فساد الحكومة و أشياء أخرى.
و جدير بالذآر أن جائزة بولتزر هى من أرفع الجوائز القيمة في الولايات المتحدة و تعطى في 4 مجالات هى الصحافة و الأدب و الموسيقى و الخدمة العامة ، و تنسب هذه الجائزة للصحفي الأمريكي جوزيف بوليتزر
و St. Louis Post Dispatch المجري الأصل و الذي هاجر إلى الولايات المتحدة في 1878 و اسس جريدة
و جعلها تتخصص في الكشف عن الفساد من خلال حملات إستقصائية The World أشترى في 1883 جريدة

عنيفة ، و قد سجلت أعلى ارقام توزيع في عصرها ، و قد اوصى جوزيف قبل وفاته 1911 بأن تستغل ترآته
البالغة 2 مليون دولار في إنشاء مدرسة عليا لتعليم الصحافة بجامعة آولومبيا بمدينة نيويورك ، و أن تبدأ المدرسة
بعد 5 سنوات من عملها في توزيع جوائز لمن يساهمون في تطوير الصحافة و الأدب و الموسيقى و الخدمة العامة.
و بالفعل تاسست المدرسة 1912 و بدات تقدم جوائزها في 1917 ، و الجائزة المخصصة للصحافة تغطي12
مجال منها الإستقصاء المحلي و التغطية القومية و المحلية و المراسلة الدولية و آتابة موضوع صحفي و آتابة مقال
راي و الكاريكاتير و الصور الإخبارية و صور الموضوعات الصحفية و موضوعات الخدمة العامة و آتابة التعليق
و مجالات خاصة غير محددة مسبقا ، و قيمة الجائزة ألف دولار و ميداليا ذهبية.
و في 1976 تأسس إتحاد المندوبي و المحررين الإستقصائيين ، و هو تجمع صحفي لا يهدف إلى الربح ، و
قد تأسس على يد محررين إستقصائيين لتشجيع الصحافة الإستقصائية و تنميتها . و في نهاية العام نفسه شكل الإتحاد
Donلأجراء تغطية إستقصائية عن الجرائم التى أدت إلى أغتيال Robert Green فريق عمل صحفي بقيادة
و الذي قام بإستقصاء عن نشاط الجريمة المنظمة في ولاية أريزونا Arizona Republic محرر جريدة Balles
فريق العمل الإستقصائي المكون من 36 محرر من جرائد و Robert Green فوضعت قنبلة في سيارته .و قد قاد
مجلات و محطات مختلفة في أنحاء الولايات المتحدة ، و أنتهى بنشر 23 موضوع عن الجريمة في ولاية اريزونا
مما دفع المسؤولين إلى أتخاذ عدد من القرارت و الإجراءات بصدد الجريمة . و إستكمل فريق العمل الإستقصاء

Don Balles .حول موضوع أغتيال

و في 1979 تم إفتتاح معهد إستقصاء المحررين و المراسلين بجامعة ميسوري و أعلنت عن خطط لتطوير

الأستقصاء و عن جوائز جديدة لأفضل المحررين الإستقصائيين.

و تستخدم التغطية الإستقصائية الأن بشكل متسع في مجالات آشف الفساد في المجتمع و النقد و تقديم الروية

الإستقصائية الشاملة بشكل تتميز به الصحافة عن الراديو و التليفزيون ، و تعتمد هذه المدرسة على الكمبيوتر في

تصنيف المعلومات و تحليلها بشكل يساعدهم في الوصول إلى خلاصات آمية دقيقة منها . و يبدو أن دخول

التكنولوجيا إلى آل مناحي الحياة بما فيها المؤسسات الحكومية قد سهل مهمة التغطية الإستقصائية في الحصول على

ما تحتاجه من معلومات.

ثالثا تيار صحافة الخدمات

تطور الأساليب : يعد من التيارات الصحفية التقليدية ، ففي الستينات من القرن العشرين آانت محددة في مجالات بعينها مثل صفحات وجبات الطعام) طبق اليوم (و برامج الراديو و التليفزيون و آشف الطالع و الألغاز و

الكلمات المتقاطعة و الأفلام السينمائية و الموضوعات التى تفيد القارئ مباشرة و تتعلق بفائدته الشخصية في حياته

اليومية مثل" آيف تصنعها بنفسك؟ "و ذلك يختص بأوقات الفراغ و الرحلات و الكتب و المسرح و السينما و

الطعام و فلاحة البساتين و شئون المستهلك والعناية بالطفل و الصحة و ما شابه ،

وفي السبعينات من القرن الماضي تطورت صحافة الخدمات فأضيف إليها موضوعات الخدمات بحيث لم تعد

الخدمة مقصورة على أبواب معينة بالجريدة بل صارت تمثل روح الجريدة و أسلوبها في التوجيه و التحرك الصحفي بحيث يشعر القارئ بأن الجريدة تقدم له خدمة صحفية في آل جزئية و آل مادة صحفية تقدمها

.

و يرجع نمو مفهوم صحافة الخدمات و تطوره في نهاية السبعينات و بداية الثمانينات إلى الأسباب التالية:

.1أن الناشرين و المحررين صاروا على وعي بأن القارئ العادي يسعى للحصول على أعلى إستفادة ، و يتفق

ذلك مع تفسير شرام لسيكولوجية تقبل القارئ للأخبار و رضاه عنها و هى تلك الأخبار التى يشعر القارئ أنها

تفيده في حياته اليومية و تعطيه منفعة حالية دون أن يبذل جهد آبير . و قد آان هذا سببا في ظهور موضوعات

ذات المضمون الخدمي في المجلات و الجرائد Features . المعالم

.2أن القارئ يحصل على الخبر بمجرد أن يذيعه الراديو ثم يحصل عليه مرئيا في التليفزيون ثم أخيرا تقدم له

الجريدة في اليوم التالي تقرير بالتفاصيل والأبعاد والتحليل والتعليق ثم تأتي المجلة لتضع هذه الأخبار في إطارها المكاني والزماني وتربطها بما سبقها وما لحقها وأحداث وتدرسها بعمق وتأني وتقدم خلاصتها في تقاريرعميقة .وهكذا تحاصر وسائل الإعلام القارئ وتستولى على وقت فراغه وتبقى مشكله مهمة وهى أين يحصل على خدمات عادية صحية وإقتصادية وإستهلاآية وإصلاح المنزل وشراء سلعة ومواجهة مشاآل الحياة

اليومية .وهنا وجدت الصحافة الفرصة آي تحل المشكلة دون منافس) إلا في أنظمة الفيديو تيكست والأنترنت.(

.3أن بحوث المقروئية قدمت تشير إلى أن لكل قارئ مجال أهتمام مختلف فالشيوخ غير الشباب غير الصغار.

أجمعت البحوث و آراء العلماء على أهمية الصحف و المجلات في تقديم خدمات هامة للجمهور مثل دراسة

مؤسسة دالاس ، و يرى المحللين و الخبراء أن إضافة ملاحق خاصة بالخدمات في الجرائد الكبرى يسمح لتلك

الصحف بتخطي أزماتها الأقتصادية ، و أسفرت حلقة نقاش عقدتها الجمعية الأمريكية لمحرري الصحف عن عدة

مؤشرات تتعلق بالصحافة و علاقتها بالجمهور و أساليب خدمته ، و تلك المؤشرات هى:

أن المعلومات المفيدة التى تقدمها الصحف تساعد في رفع أرقام التوزيع .

أن الجرائد يجب أن توجه أهتماما أآبر لبعض الموضوعات التى يعنى بها القراء وتتصل بالطريقة التى يمكن

أن يحصلوا بها بشكل مباشر وجدي على السلع و الخدمات آشراء سيارة أو إصلاح أجهزة أو طلاء منزل .

أن الجرائد يجب أن تعطي أهتمام أآبر للموضوعات التى تهم القراء الأآبر سنا و الأآثر عددا من خلال رآن

تخصصه الجريدة للمحالين للمعاش بهدف تسليتهم و إرشادهم إلى هويات مفيدة.

رؤية الصحافة الخدمات و تقنيتها : ينظر ذلك التيار إلى الجانب النفعي و السلوآي و العلمي ، فدعاة صحافة الخدمات يقولون : إن معظمنا غير مجهز لمواجهة المشاآل العالمية العظمى آالفساد السياسي و الإستقطاب

الدولي و التضخم و الفقر و الكوارث الطبيعية و غيرها و نخن ننظر إليها و نستعرض عناوينها و نهز رؤسنا ثم

نذهم بعيدا عنها ، و وظيفة الصحافة أن تجعلنا نتأثر و نواجه و نتفاعل . ففي 1976 أصاب الجفاف بعض أجزاء

الولايات المتحدة و من ثم نقص الماء و الطاقة و قامت الصحافة التقليدية بتقديم أخبار عن الجفاف)ماذا حدث و

آيف و لماذا و ما التوقعات المستقبلية (، لكن صحافة الخدمات أخبرت الناس عما ينبغي أن يفعلوه في مواجهة

التى قدمت عدة موضوعات Los Angeles Times الحدث و آيف يتكيفون مع مضاعفاته مثل ما فعلت جريدة

عن" آيف تختبر قدرة منزلك على عدم تسرب الماء منه "و" خمس طرق للتكيف مع نقص الما "و" لكي تكون آمنا

تعلم آيف تقرأ مقياس الماء . "و من الأمثلة أيضا أنه عندما نشرت الصحف التقليدية أنباء أنتشار العنف في فلادلفيا

قدمت صحف الخدمات مقالات مثل" عشر أماآن خطرة تجنب دخولها عن هبوط الظلام. "

رابعا تيار الصحافة الجديدة

سماته : ظهرت في الستينات من القرن العشرين و تتضمن منهجا جديدا في التفكير و أسلوبا مختلفا في التعبير و تعديل في أنماط الأتصال الصحفي التقليدية ، و يتسم هذا التيار ب:

أنه يختلف من حيث الشكل حيث أعتمد على الاشكال الإلكترونية الحديثة و رفض فكرة الجرائد التقليدية التى

تعتمد على تقديم أخبار متوازنة و موضوعية.

أنه أمتداد لصحافة التنقيب عن الفساد) صحافة المنشورات في القرن ال (18 و) أسلوب التغطية الأستقصائية

في القرن ال : (19 حيث شجع على الأبداع في التغطية و اللجوء غلى الأسلوب السردي الروائي ، فضلا عن

إضافة جوانب تعبيرية تكمل النص مثل الصورة و الصوت و خلفيات الحقائق و المقارنة بحقائق من التاريخ و

المجتمع و الأدب في أسلوب فني يعطي عمقا أآبرللحقائق.

أنه يرفض التحيز و وضع أعمدة الرأي الإخبارية .

دوافعه : يرتبط هذا التيار ب 3 عوامل أو دوافع مهمة هى:

التغيير الإجتماعي و الثقافي : فقد تميزت الستينات في الولايات المتحدة بالعديد من الأحداث و التغيرات التى

يرى البعض أنه لم يحدث مثلها بهذا الحجم و المدى في عقود سابقة ، و آلها في قاع المجتمع الأمريكي آالشغب و عدم الأستقرار الطلابي و الأغتيالات) جون آندي (و الحروب) فيتنام و مجاولة غزو آوبا (و أعتراب الشباب داخل مجتمعه و بدايات الرفض الجزري للعلم و التكنولوجيا الجديدة بكل ما تبعهما من مستحدثات ، و أنطلقت الدعوات إلى مذهب إنساني جديد يدعو الشباب إلى رفض الحياة المادية الطبقية المترفة

و البحث عن أسلوب حياة بديل من خلال التأمل والإنغلاق على الذات و حياة الكهوف و المخدرات و الخمور،

آما شهد هذا العقد ثقافة مضادة ترفض المسلمات التقليدية و الأعراف و القيم المجتمعية بشكل متطرف.

رغبة بعض الكتاب و المحرين في أآتشاف بديل للصحافة التقليدية مضمونا و شكلا ، هروبا من الضغوط

الإقتصادية و السياسية و روتين العمل اليومي.

المستحدثات التكنولوجية آوسائل الأتصال الإلكترونية و برامج الكمبيوتر و معداته و طابعات الأوفست المتطورة ، فالتليفزيون قضى على المجلات العامة و المصورة ، و أنتهى عصر نشر الكتب مسلسلة في الجرائد . و في نفس الوقت ظهرت طباعة الوفست المتطورة التى تقدم منتجا جيدا بسعر رخيص و دون الحاجة

إلى إستثمارات آبيرة حيث أمكن للطابعة الواحدة أنت تنتج عشرات الجرائد الصغيرة . آما سمحت تقنية الطباعة الأوفست أستخدام الخطوط اليدوية و الرسوم اليدوية بدون حاجة لأعداد آلاشيهات باهظة ، مما أتاح

للفنانين الأندماح مع الصحفيين الجدد.

مدارسه : و يضم هذا التيار 4 مدارس أو إتجاهات صحفية هى:

إتجاه اللارواية الجديدة : وهذه المدرسة تتبنى أسلوب الريبورتاج و التى تهدف إلى معالجة القضايا الإجتماعية

و الأحداث الجماهيرية في المقالات و الأعمدة الصحفية و بعض الكتب.

إتجاه الصحافة البديلة : و هى صحافة التنقيب عن الفساد أو التغطية الإستقصائية و التى ترآز على التحقيقات

الصحفية في الكشف عن الفساد و منظمات الحكومة و مهاجمة المؤسسات.

إتجاه الصحافة المدافعة أو المتحيزة : و ترفض مبدأ الموضوعية التقليدية و ترآز على قضايا الجماهير و

السياسات وأساليب التغير الإجتماعي ، ويتم ممارستها من خلال بعض الأعمدة الصحفية وموضوعات المعالم.

إتجاه الصحافة السرية : و يعالج القضايا من رؤية عنيفة و متطرفة و يعبر عن ثقافات مضادة لثقافة المجتمع

التقليدية ، و تظهر في الصحف الغير جماهيرية و القليلة التوزيع في المناطق الحضرية و في الجامعات و

المدارس العليا) بلغ عددها 450 صحيفة توزع 5 مليون نسخة و يقرأها 30 مليون شخص (، و قد قل أنتشارها في السبعينات مع أنتعاش الحياة السياسية و الأقتصادية و الفكرية و الثقافية و العلمية.

الأشكال الإخبارية

الأشكال الإخبارية – تصنيفها و مكوناتها:

التصنيف :إن الأشكال الصحفية هى الشكل النهائي للحدث أو الفكرة الصحفية ، و هى تمر بمراحل بدءا من
التخطيط فالتحرك الصحفي في التغطية لجمع المعلومات من مصادرها و تصنيفها و تحليلها و الوصول إلى
خلاصات ثم آتابة الخبر أو الموضوع في إطار تقليدي) صحافة تقليدية (أو في إطار حديث) تيارات صحافة
الخدمات أو صحافة التجديد (أعتمادا على أدوات البحث العلمي الإجتماعي و خلاصات العلوم السلوآية في جمع
المادة الصحفية و تصنيفها و تحليلها . و أيا آان الإطار الذي يعمل فيه الصحفي فإنه ينبغي أن يقيم ما حصل عليه
من أخبار و مراجعتها و إستكمال الجوانب الغير آاملة ثم الكتابة و التحرير و إضافة الرسوم و الصور و الجداول و
صياغة ذلك آله في شكلت صحفي بسيط و سهل و مفهوم.
و يمكن تصنيف الأشكال الصحفية في 8 مجموعات أساسية ، قد يكون هناك تداخل بينها غير أنها آلها تقوم
بآداء وظيفة أتصالية جماهيرية متكاملة الأطراف ، على اية حال يمكن حصر الأشكال الصحفي على النحو التالي:

1. **المواد الإخبارية.**
2. **المواد التفسيرية و الإستقصائية.**
3. **مواد الرأي**
4. **مواد خدمية**
5. **مواد متخصصة و مجمعة.**
6. **مواد الترفيه و التسلية.**
7. **مواد إعلانية.**
8. **مواد مصورة.**

مكونات المادة الإخبارية : يستمد المحرر الصحفي أفكار مادته الصحفية من مكونات أساسية هى:

.1الأحداث : و هى الوقائع أو العمليات أو السلوآيات الفردية أو الجماعية أو المؤسسية التى وقعت بالفعل و
تطورت و أصبح لها نتائج ذات مغزى بالنسبة للجمهور أو نتائج يتوقع حدوثها مستقبلا ، و هذه النتائج هى
الهدف الأساسي الذي تسعى الجرائد و المجلات للحصول على تفصيلاته و جوانبه.
.2الأفكار : هى الرؤى الفكرية و الأقتراحات التى تتسم بالجدة و الأصالة و الأبتكار و الخروج عن المألوف
أحيانا و تتعلق بقيم المجتمع و تقاليده و سلوك أفراده و آداء مؤسساته و علاقاته الإقليمية و الدولية.
.3القضايا : هى المحتويات الفكرية و الرؤى التى تحتوى على جوانب الخلاف و التضاد و التباين في وجهات
النظر و تحتاج في الوقت نفسه إلى المناقشة بهدف إستجلاء جوانبها و عرض مختلف أرآانها و حجج المؤيدين
و المعارضين و المحايدين.
.4المشكلات : و هى الظواهر أو الوقائع أو الممارسات السلبية التى يكون لأستمرارها و عدم توقفها وقع سلبي
على الجمهور ، و دور الصحفي هنا دراسة أسباب المشكلة و محاولة طرح حلول عملية لمواجهتها.
.5الأراء : هى الإتجاهات المعلنة و المعبر عنها تجاه بعض الظواهر أو القضايا أو المشكلات ، و هذه الإتجاهات
تمثل الشخص بصفته الشخصية أو بصفته ممثل لهيئة أو مؤسسة . و واجب الصحيفة أن تعرض تلك الأراء
بدقة و منطقية و حيادية حتى لو آانت تختلف معها أو ضد توجهاتها الفكرية و سياستها التحريرية.
أنواع تغطية المادة الإخبارية : تقدم المادة الإخبارية تقريرا بالأحداث الحالية التى تهم قطاعات عريضة من
الجمهور، ويتم أنتقاء و صياغة هذه الأخبار في ضوء السياسة التحريرية للصحيفة .والعملية التى يقوم خلالها
الصحفي بجمع المعلومات وتقييمها وتحريرها تسمى" التغطية الأخبارية "ويمكن حصر أنواعها على النحو التالي:

من حيث المضمون :

1.التغطية المحايدة : تقدم الحقائق فقط ، أي قصص إخبارية خالية من أي أبعاد أو خلفيات أو رأي متحيز.

2.التغطية التفسيرية : تقدم الحقائق الأساسية مع المعلومات المساعدة و التفسيرية بهدف تفسير الخبر و

شرحه و خدمة القراء الذين ليس لديهم وقت آاف للبحث بأنفسهم بشرط أن تكون هذه التغطية منصفة . و

يتطلب ذلك وصف الجو المحيط بالحدث) المكان و الزمان و الأشخاص و بعض المعلومات الجغرافية و التاريخية و الأقتصادية و السياسية عن البلد التى وقع بها الحدث (فضلا عن ذآر الأسباب و الدوافع و النتائج والآثار المتوقعة المبنية على الجهد والدراسة والربط بين الواقع والأحداث المشابهة وعقد مقارنات.

3.التغطية المتحيزة أو الملونة : تقدم جانب معين من الخبر و قد يحذف بعض الجوانب التى تتعارض مع

وجهة النظر التى يتم تغطيتها.

من حيث التوقيت :

1.التغطية التمهيدية : يقوم فيها الصحفي بتغطية تفاصيل حدث متوقع و رصد وقائعه قبل أن تحدث فعلا و

تسمى بالقصة التمهيدية.

2.التغطية التقريرية أو التسجيلية : و هى التغطية التى تتم بعد وقوع الحدث حيث يظهر فيها مدى الأتفاق بين

ما آان متوقع و ما حدث بالفعل و في هذه الحالة لابد من تذآرة للقارئ بالتطورات السابقة للربط.

3.تغطية المتابعة : و هى التغطية التى تعالج نتائج أو تطورات جديدة في أحداث أو وقائع سابقة ما زالت

تطوراتها ناقصة.

مراحل التغطية : تمر التغطية الإخبارية بالمراحل التالية:

المرحلة الأولى – جمع الأخبار : يحصل الصحفي على الأخبار من مصادر مختلفة بعضها حي آالشخصيات في المؤسسات و الشرآات ، و بعضها غير حي آالوثائق و التقارير و النشرات و التسجيلات المسموعة و المرئية و خلافة ، و يمكن تفصيلها على النحو التالي:

.1المندوب الصحفي : هو صحفي ترسله الصحيفة لجهة ما لتغطية جهة أو قطاع معين ، و يتدرج من مندوب
مبتدئ إلى المندوب المتخصص في تغطية موضوع معين) مندوب علمي ، سياسي ، أقتصادي ، برلماني (إلى
المندوب الخبير الذي يغطى أحداث في مكان ما.
.2مراسل صحفي : هو مندوب الصحيفة خارج الأقليم الذي تصدر فيه ، أما المراسل داخل نفس البلد و لكن
خارج المدينة التى تصدر فيها الصحيفة فيسمى مراسل محلي أو إقليمي . و المراسل الخارجي يقيم بصفة دائمة
في الخارج ليغطي أخبار تلك البلد التى يقطنها ، و يتميزون بأنهم على دراية بالأتجاهات المختلفة في هذا البلد
فضلا عن شبكة علاقاتهم الواسعة و الوثيقة بصانعى الأحداث و القرار و هذا يمكنهم من تقديم تقارير صادقة و
آاملة عن الأحداث في تلك المنطقة . لكن يعيب هذا المصدر أنه يقدم الأخبار بعد فترة من الزمن و أن المراسل
يجهل التغيرات الى قد تطرأ على أهتمامات جمهور الصحيفة و سماتهم . و حلا لتلك المشآل فإن الصحيفة
تستدعيهم في المقر الرئيسي من فترة لأخرى لحضور دورات تدريبية تخصصية.
و عموما فإن تكلفة المراسل الخارجي الدائم أمر مكلف نظرا لأنه يتطلب إيفاده نفقات باهظة و لذلك يصعب على اية صحيفة في العالم أن يكون لها مراسلون دائمون في آل عواصم العالم لذا تنتقي العواصم التى
تمثل نقاطا مهمة للأحداث التى تهتم الصحيفة بتغطيتها فتوفد غليها المراسلين الدائمين.
و هناك أنواع أخرى من المراسلين : النوع الأول المراسلين المتجولين الذين توفدهم الصحيفة لتغطية الأحداث في منطقة جغرافية معينة و يتخذ من أحد العواصم مقر لأقامته و منها ينطلق لتغطية الأحداث و الفعاليات المختلفة في آل أنحاء تلك المنطقة" مراسل الجريدة في منطقة الشرق الأوسط "، و يعيب هذا النوع

أنه لا يمكنه تغطية حدثين في مكانين مختلفين يحدثان في نفس الوقت غير أنه عموما يقدم خدمة لا بأس بها . و

النوع الثاني هو المراسل المؤقت يقوم بتغطية حدث معين" آأحداث المنتدى الأقتصادي بالبحر الميت بالأردن"

و يعود إلى مقر الجريدة بأنتهاء الحدث.

و تصل رسائل المراسلين إلى المقر الرئيسي بالوسائل السلكية و اللاسلكية آالتليفون و الراديو التلكس و الأقمار الصناعية و الفاآسميل و الإنترنت و البريد الإلكتروني . و يتوقف عدد المراسلين المحليين و الخارجيين على إمكانات الجريدة الفنية.

.3وآالات الأنباء : هى مؤسسة لديها إمكانيات مادية و بشرية ضخمة تسمح لها بجمع الأخبار ونقلها حيث

يتضمن الجهاز التحريري للوآالة شبكة من المندوبين تغطي آل الأماآن المهمة في العالم من خلال مكاتب رئيسية في العواصم الكبرى المؤثرة في السياسة الدولية و العالمية ، و هذه المكاتب لديها عدد من المراسلين و

المكاتب الفرعية منتشرة في أنحاء الدولة ، و في الدول الأقل تأثيرا تكتفي الوآالة بمراسل واحد فقط . و ترسل

هذه المكاتب تقاريرها إلى المقر الرئيسي للوآالة حيث يقوم جهاز من المحررين في المقر بتحرير هذه الأخبار

و إعادة إرسالها إلى المشترآين عن طريق التيكرزالتى تنقل الأخبار و تنسخها أوتوماتيكيا بحروف آبيرة على

أشرطة ورقية عند الطرف المشترك) الجريدة (، و هناك في مقر الجريدة يتلقى المحررين هذه الأخبار فيقومون بترجمتها و تحريرها وفقا للسياسة التحريرية الخاصة بالصحيفة ثم نشرها . وتقدم الوآالة خدماتها

الإخبارية الواسعة عبر العالم مقابل رسوم إشتراك معقولة حيث تشترك الصحف و وسائل الإعلام فيها . و من

أهم الوآالات العالمية : وآالة الأنباء الفرنسية و رويتر البريطانية و الأسوشيتد برس و اليونيتدبرس إنترناشونال الأمريكية ، و تلك الوآالات تتحكم في % 90 من الأخبار المتداولة في العالم و لا تخصص إلا

30%منها للعالم النامي) الذي يمثل % 75 من سكان العالم . (و تتنوع الخدمات التى تقدمها الوآالة ما بين
الأخبار و الموضوعات والصور و الرسوم و المقالات و الطرائف و القصاصات إلخ.
.4قسم الإستماع : و مهمته إلتقاط الأخبار و المواد التى تذيعها محطات الإذاعة الأخرى و شبكات التليفزيون
العالمية أولا بأول و ترجمتها إلى لغة الجريدة من خلال مجموعة من المحررين يقيم آل منهم داخل حجرة أو
آابينة معزولة الصوت و لدى آل منهم جهاز إستقبال إذاعي على درجة عالية من الحساسية للالتقاط الدقيق
للإذاعات و جهاز دقيق للتسجيل) آمبيوتر مثلا (يرسل من خلاله أهم الأخبار إلى قسم الأخبار و قد يحتفظ
ببعض المعلومات آخلفية للأحداث للأستفادة منها لاحقا . و تزداد أهمية هذا المصدر في حالة الظروف الطارئة
آحدوث آارثة طبيعية أو أنقلاب أو حرب إلخ حيث تكون الأذاعة المحلية لهذه الدولة هى المصدر الأول و الرئيسي للأخبار.
.5الجرائد و المجلات) المحلية و الأجنبية : (تمثل هى الأخرى مصدرا مهما للأخبار يمكن أن تنقل الجريدة عنها
في بعض الأحيان بهدف إستكمال أو تصحيح المعلومات إن آانت غير دقيقة.
و المتطوعون : المصاحف هو شخص يعمل بعض الوقت للصحيفة مقابل أجر .6 Freelancers المصاحفون
و ليس عضو في جهازها التحريري ، أما المتطوع فهو شخص من الجمهور العادي يتطوع بإبلاغ الصحيفة
بأي أحداث جديدة تصل إليه ، و ذلك بدون أي ألتزام مسبق ، و بناءا علي هذه المعلومات تقوم الصحيفة بأرسال مندوبها للتأآد و تنفيذ تغطية آاملة و مفصلة عن الحدث.
.7الأنترنت : ينبغي على الصحفي ألا يهمل ما يتردد من شائعات وعدم تصديق ها لأول وهلة بل يحبث و يتحرى

للتحقق من صدقها أو عدمه ، و هذا يتطلب منه إستكمال تفاصيل الحدث لأن الدقة و المصداقية أهم من السبق

و الأنفراد ، و هنا عليه أن يعتمد على أآثر من مصدر للتأآد من صحة و دقة تفاصيل الحدث ، و هذا يؤآد

على صحة المعلومات التى يحصل عليها الصحفي من مصادره الأخرى.

المرحلة الثانية – تقويم الأخبار : بهدف تقرير مدى صلاحيتها للنشر ، و يتم ذلك وفقا المعايير التالية:

.1معايير تتعلق بالقيم الخبرية : القيم الخبرية هى مجموعة من القيم التى إذا توافرت في الخبر أعطته قيمة ترفعه

من مرتبة الواقعة العادية إلى مرتبة الواقعة التى تستحق النشر في صحيفته ، و هناك أختلاف بين الكتاب و

الباحثين في هذا المجال حول تصنيف هذه القيم حيث يتم تصنيفها وفقا للأنتماء الوطني) مصري ، إماراتي إلخ(

و الحقبة التاريخية التى ينتمون إليها) ناصري أو إشتراآي ، ساداتي أول ليبرالي إلخ (، و الواقع أن آثير من

الكتاب العرب يعتنقون القيم الليبرالية ، غير أن هناك دعوة ملحة الآن لأعادة النظر في المعايير التقليدية لأختيار الأنباء إذا ما أردنا أن ننقل للجمهورفي آل أنحاء العالم صورة صادقة وشاملة للأحداث، و يمكن إجمال

هذه القيم على النحو التالي ، قيم تتعلق ب : الأهمية و الضخامة – المنفعة و الفائدة الشخصية – الصراع و ما

يرتبط به من توقع و نتائج – الشهرة – الأهتمامات الإنسانية – القرب المكاني و النفسي – التوقيت – الغرابة

و الطرافة . بالإضافة إلى ذلك يجب أن يتسم الخبر بالجدة و الموضوعية و الدقة و الصحة.

.2معايير تتعلق بالسياسة التحريرية للصحيفة و المتغيرات المتصلة بها : هذه الجزئية تعرضنا لها بالوحدة الأولى.

غير أننا نؤآد هنا على أنه بناءا على السياسة التحريرية للصحيفة نصل إلى حكم نهائي إما بصلاحية الخبر

للنشر، أو عدم صلاحية الخبر للنشر لعدم توافر القيم الخبرية التى تجلعه صالحا للنشر أو لعدم إتفاقه مع السياسة
التحريرية ، أو أن الخبر يكون صالح للنشر بعد إستكماله من خلال الرجوع للمصادر الأساسية للخبر لأستكمال
المعلومات و الوقائع الأساسية أو من خلال قسم المعلومات بهدف الحصول على حقائق آخلفية تفسيرية للحدث.
المرحلة الثالثة – تحرير الخبر : في هذه المرحلة يتم تحرير الأخبار و صياغتها في قالب صحفي مناسب بحيث يتناسب مع سمات الصحيفة من حيث السرعة والمساحة المحددة والاسلوب البسيط) الذي يعبرعن مناحي
الحياة المختلفة وأنها صلة بين القارئ العادي والمتخصص .(وأسلوب صياغة الخبر هو أحد أشكال الأسلوب
الصحفي الذي يقف في المرحلة الوسطى بين الأسلوب الأدبي والعلمي فيأخذ من الأدب البساطة والسهولة ومن العلم
الدقة و الوضوح و التحديد ، و تشير بحوث المقروئية إلى أهم السمات الواجب توافرها في النص الخبري آي تكون
الرسالة الإعلامية سريعة و مفهومة و سهلة التذآر لدرجة أن الدول الأوروبية و الولايات المتحدة قامت بتطوير
معايير و مقاييس لجعل النص الخبري قابل للقياس ، و هذا السمات هى:
.1تجنب إستخدام الكلمات الزائدة : آأدوات التعريف و ظروف الزمان و المكان و أحرف الإضافة و الربط و
الجمل الطويلة و التكرار و صيغ أفعل التفضيل.
.2إستخدام ألفاظ بسيطة و واضحة وصحيحة لغويا : آالمضارع و المبني للمعلوم و الألفاظ المحددة التى لا تحتمل
تأويل أو تحمل آآثر من معنى.
.3إستخدام الألفاظ المستحدثة شائعة الأستعمال أفضل من الترجمة الحرفية أو إستخدام الألفاظ المهجورة .
.4إستخدام علامات الترقيم وأدوات الربط.

.5إستخدم الجمل و الفقرات القصيرة : ينصح بالا يزيد عدد الكلمات في الفقرة الواحدة على 75 آلمة و ألا يزيد

عدد الجمل في الفقرة على أربع جمل.

.6الترتيب المنطقي المسلسل.

.7الموضوعية : أحترام قدسية الخبر و عدم خلطة بالراي.

.8ذآر المصدر بوضوح : خاصة إذا آان الخبر يتضمن تصريحا يحمل رأيا للمصدر.

طريقة الهرم المعتدل) الأسلوب القصصي : (و فيه يتم و هناك طريقتيان تقليديتان لرواية الخبر هما:

تحرير الخبر بأسلوب درامي قصصي و ترتب الوقائع حسب وقوعها زمنيا حيث يتضمن الخبر بداية و وسط ونهاية

طريقة الهرم المقلوب : و فيه يتم تحرير الخبر حسب أهميته لا حسب وقوعها الزمني أي توضع ذروة الحدث ،

في البداية يليها الفقرات الأقل أهمية و هكذا . و عموما سواء آان الخبر بسيط) يحتوي على واقعة واحدة (أو مرآب

)يتضمن أآثر من واقعة (فإنه يتكون من 3 أجزاء رئيسية هى العنوان والمقدمة و جسم الخبر:

.1العنوان : يتكون من سطر أو عدة سطور و ينشر على عمود أو عدة أعمدة ، ويهدف إلى : إعطاء تقرير سريع

وخاطف عن محتوى الخبر وجذب إنتباه القارئ إلى خبر ما وإعطاء قيمة للخبر حسب حجمه وموقعه والترآيز

على زاوية ما في الخبر وتجميل الصفحة .وينبغي مراعاة القواعد التالية في آتابة العنوان:

(1الأختصار و الترآيز و الدقة و الموضوعية و الوضوح و البعد عن الرأي.

(2أن يشتمل العنوان على فعل) مضارع أو مستقبل مبني للمعلوم (و لكن لا يجب أن نبدأ به العنوان.

(3عدم إستخدام الأختصارات) للأسماء و الأماآن (إلا إذا آانت شائعة و معروفة.

(4عدم قطع جملة واحدة على سطرين فالأفضل أن يحمل آل سطر جملة مستقلة.

(5تجنب تكرار جملة أو آلمة في العنوان و أيضا تجنب النفي و المجاز و الكلمات الإحتمالية.

(6أن يكون العنوان مطابق لمضمون الخبر

.2المقدمة : هى جملة أو فقرة مرآزة جقيقة وجذابة تلخص الخبر او بعض زواياه المهمة ، و تجيب على 6أسئلة

و هناك عدة أنواع من المقدمات هى Who, What, When, Where, Why, How . : هى

المقدمة الساخنة التى تحشد جميع عناصر التشويق في الجملة الأولى منها

المقدمة التصويرية أو التعبيرية التى ترسم صورة حية للشخص الرئيسي في القصة الإخبارية

المقدمة المقارنة التي تبين التناقضات و التباين الذي يعقد من خلال المحرر و مقارنة الأضاد و مفارقات

بين الكبيرو الصغير و الملهاة و المأساة و الماضي و الحاضر.

مقدمة التساؤل و تتضمن إجابة عنها في جسم الخبر .

مقدمة الإقتباس و تعتمد على إقتباس فقرة مهمة من تصريح لمصدر الخبر .

مقدمة الوصف و تعتمد على شرح الجو العام الذي وقع فيه الحدث .

مقدمة الخطاب المباشر ويعتمد على توجيه الكلام إلى القارئ مباشرة مما يشعره بالخصوصية والتجاوب .

و هذا لا يمنع من إمكانية التجديد و الأبتكار المستمر المفتوح أمام أي محرر في آتابة المقدمة.

.3فقرة الربط : هى فقرة توجد بين المقدمة و جسم الخبر و تهدف إلى : تكملة بعض البيانات الأساسية التى قد لا

يكون لها مكان في المقدمة ، إفساح المجال لتسجيل تصريح منسوب إلى شخصية ما ، تفسير واقعة من وقائع

الخبر ، و أخيرا تلخيص ما سبق حدوثه في فترة سابقة في حالة أخبار المتابعة و قد توضع هذه الفقرة داخل

Tie Back .و قد توضع بعد المقدمة فتسمى Tie in المقدمة فتسمى

.4جسم الخبر : و يتضمن مجموعة من الحقائق و الوقائع المرتبة حسب أهميتها أو حسب تسلسلها الزمني في

الوقوع ، و قد يكون جسم الخبر عبارة عن ملخص يتبعه فقرة أقتباس فملخص يتبعه فقرة أقتباس .. إلخ .

و هناك مداخل حديثة لكتابة المادة الإخبارية و تحريرها و هى:

.1مدخل الترآيز على الفرد : آان بعض الصحفيين في الستينات و السبعينات من القرن العشرين يستخدمون هذا

المدخل ، و هو مدخل يعتمد على الأسلوب الأدبي في رواية الخبر من خلال رؤية شخصية أو من خلال

الترآيز على ج من الكل حيث يرآز هذا المدخل على شخص أو جهاز ما يكشف الحدث من خلاله ثم يفسره

بعد ذلك بالتفصيل . وفلسفة هذا المدخل تقول أن القارئ العادي في آثير من الأحيان يعجز عن فهم بعض

الأحداث الضخمة و القضايا المعقدة و لكنه يفهمها غذا ما تناولها من جانب شخصي أو محسوس أو ملموس

فمثلا ميزانية الدولة يمكن فهمها من خلال ربطها بميزانية الشخص أو الأسرة ، و هذا يشير إلى أن هذا المدخل

يعتمد على صياغة الخبر بشكل يجعله قريب التأثير في حياة الفرد . مثال : بدلا من أن نقول أن ديون الدولة

وصلت إلى 4 مليار دولار الأفضل أن نقول أن نصيب الفرد من الدين العام هو 3500 دولار . على أية حال

فإن هذا المدخل يتم من خلال الخطوات التالية:

الخطوة الأولى : تبدأ بالترآيز على الفرد المنغمس و المتأثر بالحدث و يشغل هذا الترآيز مقدمة الخبر .

الخطوة الثانية : أنتقال المعنى من المقدمة الشخصية إلى القضية الأضخم و تسمى الفقرة الحتمية ، تلك

الفقرة تشمل معظم المعلومات المهمة أو ذروة الخبر التى توجد في مقدمة أسلوب الهرم المقلوب حيث تقدم

تفصيلات مرآزة و دقيقة و محددة و تحتاج إلى مزيد من الشرح و التوضيح و التفسير و التوسع.

الخطوة الثالثة : آتابة فقرة جسم الخبر و تقوم بعملية الأنتقال من الخاص إلى العام حيث يتم عرض القصة

الأضخم في ترتيب تنازلي للأحتفاظ بأهتمام القارئ خلال القصة و حتى نهايتها أعتمادا على عدة طرق أهمها : إبراز الفرد و الإشارة إليه داخل جسم الخبر – تزيين الخبر ببعض الطرائف و الأمثال و تلوين الترآيز أو تحديد زاوية أو نقطة معينة أو الأسلوب – و أخيرا توظيف 3 مداخل إسلوبية تحريرية هى) هدف يمكن الترآيز عليه في إطار هذا الحدث بحيث يسهل مهمة تحرير الخبر و جعله أآثر متعة ، التفصيل أو البحث عن تفاصيل دقيقة داخل الحدث أو القضية مع العناية بالأسلوب و الأهتمام و أنسياب

الفقرات الإنتقالية و هى التى تربط بين فقرة و أخرى بأسلوب رشيق و دون تكلف الأفكار و تسلسلها ، و دون أن تثيرغضب القارئ أو إحباطه أو تعاطفه أو رفضه. (

الخطوة الرابعة : هى خاتمة الخبر و هنا نجدها تأتي على خلاف إسلوب الهرم المقلوب الذي تكون فيه الخاتمة أقل المجالات أهمية و تحتوي على تفاصيل زائدة ، و هنا يعود المحرر إلى الترآيز مرة أخرى على الشخصي ، و قد تكون خلاصة مرآزة أو تقرير موجز للموضوع أو أهم إستنتاجاته.

وهناك تطبيقات مختلفة لهذا المدخل تتفق معه في الخطوات2)،3، (4ولكنها تختلف معه في المقدمة مثال:

–إستخدام المقدمة المسرحية أو مقدمة المشهد : حيث تكون المقدمة عبارة عن مشهد وصفي مؤثر يجذب

إنتباه القراء على أن يكون هذا المشهد متصلا بجوهر القصة الإخبارية و في الخطوات التالية يحرص على

المحرر على إستمرار الوصف التفصيلي لدعم النقاط التى يصفها.

–إستخدام المقدمة القصصية أو السردية : حيث تعتمد على صياغة الخبر آحكاية أو قصة قصيرة مسلية تروى بأسلوب سردي يربط القصة بجوهر الخبر.

.2مدخل القصص الحوارية المتسعة : يعتمد هذا المدخل على سرد إقتباسات من أقوال وتصريحات الشخصيات أو

المصادر المشترآة في القصة الإخبارية ، وعند إستخدام هذا المدخل يجب أن يكون المحرر قد سجل الحوار

الذي دار مع المصادر تسجيلا آاملا حتى يكون أمينا في الإستعانة بالأقتباس.

.3مدخل ضمير المتكلم : و يعتمد هذا المدخل على رواية الوقائع الإخبارية على لسان المحرر الصحفي و من

وجهة نظره الشخصية ، و هذا المدخل يخلق نوعا من الحيوية و الأحساس بالمشارآة بين المحرر و القراء و

يستحسن في هذه الحالة أن يكون المحرر شريكا في الواقعة الإخبارية آأن يكون شاهدا على آل تطورات الواقعة من بدايتها لنهايتها مثل المباريات الرياضية و الخطب و الإنتخابات و أخبار المحاآمات.

.4المدخل الكرونولوجي) التاريخي أي ترتيب الأحداث حسب زمن وقوعها : (شاع إستخدام هذا المدخل منذ بداية

نشأة الصحافة حيث آانت الأحداث تروي حسب ترتيب وقوعها بشكل درامي فتعرض التفاصيل الأقل أهمية فالأآثر أهمية إلى أن تصل إلى ذروة الأحداث في نهاية القصة الإخبارية ، و قد عادت الصحف لأستخدام هذا

المدخل بعد أن أضافت عليه بعض التعدي حيث صار يبدأ هذا المدخل بكتابة مقدمة ملخصة لأهم ما في الحدث

أو تساؤل عن أبرز الوقائع أو وصف ثم فقرة إنتقالية إلى بداية التفاصيل ثم خاتمة تلخيصية ، مع مراعاة أن

تكون طبيعة الحدث تسمح بإستخدام هذا المدخل مثل سقوط طائرة أو قصة إخبارية نسائية... إلخ.

.5المدخل السردي : يعتمد على أسلوب المقال الذي يسرد الوقائع آما حدثت و بدون أي تغيير.

الأشكال الصحفية:

هى الأخبار التى تقدم العناصر الرئيسية للأحداث الحالية بشكل .Spot News 1 : الأخبار القصيرة السريعة

مرآز و مختصر دون تفاصيل في فقرة أو فقرتين على الأآثر و غالبا ما يكون مكانها في الصحات الأولى .

و تغطي الأحداث المهمة بكل جوانبها التفصيلية حيث تجيب على .News Stories 2 : القصص الإخبارية

التساؤلات الرئيسية في أآثر من فقرتين.

و تقدم الحدث مع خلفياته ، و يناسب هذا الشكل التغطية التفسيرية و .News Report 3 : التقارير الإخبارية

يشيع إستخدامه في المجلات الإخبارية العالمية مثل تايم و نيوزويك و غيرها . و يحقق التقرير الإخباري الوظائف التالية : تقديم معلومات جديدة وافية عن الحدث + يبرز زوايا الحدث + يقدم الخلفية التاريخية و

الوثائقية للحدث + يقدم تقييم موضوعي للبيانات و المعلومات الواردة في التقرير الإخباري عن طريق الأحكام

و الإستنتاجات و التعميمات التى تدلي بها الشخصيات . و يحتوى التقرير على معلومات تفصيلية ، و تحليل

لهذه المعلومات و تفسيرا لها و وضعها في إطار عام ، ثم خلاصات أو إستنتاجات لها مغذى ، ثم توقعات و
تنبؤات بما سيحدث في المستقبل . و يعتمد نجاح التقارير على مدى إستفادة الصحفي من قسم المعلومات
الصحفية حيث يحتاج إلى خلفية بحثية و تعمق في التفاصيل و الأسباب و الدوافع والخلفية التاريخية و الصور
الفوتوغرافية و الرسوم اليدوية) التوضيحية و التعبيرية. (
هذا الشكل يقدم تغطية إخبارية شاملة لأحداث .4 Round Up News Story : القصة الإخبارية الشاملة
متعددة و متشابهة حيث يتم عرضها داخل قصة إخبارية واحدة و يتم ربط الأحداث بخيط أو مضمون واحد مثل
"الأزمة الأقتصادية تلقي بظلالها على أوروبا "أو" تغطية حرب أآتوبر على جبهات القتال في سيناء و الجولان
و المواقف العربية في باقي الدول العربية و ردود الأفعال الحلية و الدوية. "
هى عبارة عن تقارير إخبارية مختصرة و مكثفة .5 Side Bar News Stories : القصص الإخبارية الجانبية
و تتصل مباشرة بقصة إخبارية مهمة أو تقرير أخباري منشور في الصحفة نفسها أو في العدد نفسه من الصحيفة ، و تبرز هذه القصص عادة الجوانب الإنسانية و ردود الفعل تجاه حدث ما ، إضافة إلى عدة أغراض
أخرى هى : إبراز_____ تأثير الأخبار المتصلة بها و مغزاها + إضافة بعد إنساني لهذه الأخبار +إضافة معلومات و
خلفيات و ردود فعل يصعب وضعها بالصورة المناسبة داخل القصة الإخبارية أو التقرير الأخباري . و من أنماط القصص الإخبارية الجانبية:

–القصة الجانبية الشخصية : تقوم برسم صورة شخصية للمشاهير)داخل الحدث (مستخدمة التعبير بالكلمة.

–القصة الجانبية الإنسانية التى تدعو للتعاطف : و هدفها خلق تعاطف مع نموذج إنساني من خلال قصة

إخبارية جادة مثل قصة الطفلة التى ظلت على قيد الحياة لعدة أيام بدون طعام أو شراب أو رعاية بعد وفاة
والديها مختنقين بغاز البوتجاز.
–القصة الجانبية التى تقدم ردود فعل : وتتضمن تعليقات تبديها بعض الشخصيات أو الجهات على حدث ما.
–القصة الجانبية النفسية : و يسعى الصحفي من خلالها إلى الغوص في أعماق النفس البشرية ليعكس حالتها
المزاجية و التعاطفية في مواجهة موقف مؤثر بحيث يدفع القارئ للتوحد مع الأشخاص الذين يتم ذآرهم في القصة ، مثل ذآر ردود أفعال الناجين من غرق العبارة.
–القصة الجانبية المشرقة أو الباسمة : و تقدم بأسلوب فكاهة أو سخرية بهدف بعث التفاؤل و الأشراق لدى
الجمهور، و تستخدم أسلوب الهرم المقلوب حيث تبدأ بمقدمة تحتوى على أهم ما في القصة ثم الفقرة إنتقالية ثم التفاصيل ثم الخاتمة الأآثر مرحا . و قد يستخدم فيها أسلوب السرد الروائي حيث تروي المقدمة
بداية الحدث ثم التفاصيل ثم ذروة الحدث في النهاية و هو الأآثر إثارة و مرح للقارئ.
–القصص الخلفية : و هى توضع في قلب القصص الإخبارية و تحتوي على معلومات و خلفيات تاريخية و
جغرافية و الدوافع و الأسباب وراء الحدث و الأحداث المشابهة ، و يكثر إستخدام هذا الشكل في الصحف الأسبوعية و المجلات الإخبارية.
أشكال المادة الإخبارية في وآالات الأنباء:
1. Flash : الخبر الخاطف
و هو خبر قصير مقتضب يصاغ في عدة آلمات قليلة و يحرر بأسلوب تلغرافي
يتعلق بحدث على درجة آبيرة من الأهمية و لابد أن ينسب غلى مصدر مثل" : الخرطوم : إنقلاب عسكري " ،
و يصحب ذلك الإعلان حالة إستعداد في أجهزة التحرير لأنه بمثابة جرس إنذار يأتي بعده إضافة فورية بخبر
أو خبرين يحتويان على الإجابة على بعض التسؤلات التى تخص الحدث.

و هو خبر قصير يصاغ بأسلوب موجز لا يتجاوز 35 آلمة و يستخدم لتغطية .Bulletin 2 : الخبر المسبق

الأحداث التى تقل أهميتها عن الخبر الفلاش، و هو عملية تكرار موسعة لمضمون الخبر الفلاش ، وعندما تتعدد

الأخبار المسبقة التى تتعلق بنفس الحدث يتم ترقيمها.

يغطي حدث مهم لكنه لا يصل إلى مرتبة الخبر المسبق و لا يزيد على 100 آلمة ، .Urgent 3 : الخبر العاجل

الذي Slug و عندما تتعدد الأخبار العاجلة حول حدث واحد يتم ترقيمها أيضا ، و يستخدم العنوان الرمزي يتراوح بين آلمة و ثلاثة آلمات في آل منها.

يغطي حدثا مهما مازالت وقائعه مستمرة مثل المعارك العسكرية أو المباريات .Running 4 : الخبر المستمر

الرياضية أو إجتماعات منظمة ما أو مؤتمر ، و تتضمن تغطيته عناوين رمزية و ترقيمها.

يتبع آل خبر مسبق إضافة أو تكملة لما جاء في الخبر المسبق وتتضمن آل إضافة أو .Takes 5 : الإضافات

تكملة عدد من الكلمات لا يزيد على 150 آلمة ويتم ترقيم آل إضافة مع التذآير في رأس الخبر بالعنوان الرمزي .أما القصة الإخبارية الموسعة فتكرر آل التفاصيل التى وردت في الخبر المسبق وتتضمن تفاصيل الخبر مرتبة حسب أهميتها و ليس على حسب ترتيب وقوعها ، ويجب تقطيع القصة الإخبارية الموسعة إلى

إضافات من 200 آلمة على الأآثر لكل إضافة.

و يضم تحليل شامل حول موضوع واحد بصورة متفرقة على فترات زمنية .Round Up 6 : التحليل الشامل

مختلفة ، مع إضافة خلفيات وثائقية أو تاريخية ، ويشتمل التحليل على أآبر قدر ممكن من التفاصيل عن الحدث

و شخصيته .و يجب ألا يزيد التحليل على 600 آلمة.

و تقدم لمشترك خاص أو بلد معين أو منطقة جغرافية معينة أو قسم خاص من .Specials 7 : الأخبار الخاصة

أقسام التحرير، و هى عبارة عن تكملة أو قصة إخبارية يتم تحريرها بإحدى اللغات المستخدمة في المقر

الرئيسي للوآالة أو بلغة المشترك . و يسبق الخبر الخاص بالرمز) خاص (و مذآرة) أنتبه. (

المرحلة الرابعة – مراجعة الأخبار : في هذه المرحلة يقوم المحرر بمراجعة الخبر للتأآد من تناسب أسلوب تحريره مع طبيعة الصحيفة وسماتها وخصائص قرائها وسياستها التحريرية ، ويقوم بهذه العملية المحرر المراجع ،

وقد يحتاج الأمر إلى إعادة صياغة الخبر مرة أخرى أو تعديل بعض أجزائه آالعناوين أو المقدمة، ومن بين

الأهداف الأساسية لعملية مراجعة الأخبار التأآد من دقة وصدق المعلومات الواردة بها ومراجعة أسلوب صياغة

الخبر، و في بعض الأحيان يتطلب الأمر أجاراء أحد التصرفات التالية:

1. أختصار الخبر : بسبب ضيق المساحة يضطر المحرر إلى حذف بعض الفقرات أو إعادة صياغة الخبر بالكامل

2. حذف بعض الأخبار الأقل أهمية.

3. دمح أآثر من خبر معا : و ذلك في حالة ما إذا آانت تلك الأخبار تدور حول موضوع واحد و شخصية واحدة.

4. ترحيل بعض الأخبار)البواقي :(بنشر الخبر في صفحة و بقيته في صفحة أخرى) بعض الصحف ترفض ذلك.(

الأشكال التفسيرية و الإستقصائية

أولا الحديث الصحفي

الحديث الصحفي هو مقابلة تتم بين الصحفي و شخصية أو أآثر للحصول على معلومات حول بعض القضايا

أو الموضوعات أو للتعرف على وجهة نظره الشخصية في أمور تشغل الرأي العام أو لألقاء الضوء على ملامح

شخصيته و تعريف القراء به من قبيل التعريف أو التسلية . و الحديث الصحفي قد يكون وسيلة أو آداة لجمع البيانات

للعديد من الأشكال الصحفية الأخرى آالمواد الأخبارية و مواد الرأي و التحقيقات ، غير أن الحديث الصحفي الذي

نتعرض له هنا هو نشر المادة الصحفية التى تم الحصول عليها عن طريق المقابلة الشخصية أو التليفونية.

خطوات تنفيذ الحديث الصحفي:

1. أختيار الشخصية : يراعى عند أختيار الشخصية التى يجري معها الحوار أن تكون شخصية مهمة أو مشهورة ، وأن يكون موضوع الحديث قيما ومهما بالنسبة للقارئ، وأن يتم أختيارالشخص المناسب للحديث في موضوع تخصصه، وأن يتم المفاضلة بين عدد من الشخصيات المتخصصة في الموضوع لأختيار الأفضل من بينها .

2. إجراء دراسة إستطلاعية تمهيدية حول الموضوع : يتم إجراء هذه الدراسة حول موضوع الحوار للتعرف على جوانب الموضوع و ذلك من خلال جمع المعلومات من الأرشيف و إجراء الأتصالات بالمصادر الخارجية ، و هذا يفيد الصحفي في تحديد زوايا جديدة للموضوع الذي سوف يعالجه و صياغة الأسئلة بشكل محدد بحيث تغطي تلك الزوايا إستنادا إلى معلومات دقيقة وترتيبها بشكل منطقي، فهذا يشعر القارئ بأن المادة التى يتناولها تمثل إضافة جديدة وممتعة . آما أن مذاآرة الموضوع جيدا قبل الدخول إلى الحوار يساعد الصحفي في إدارة الحوار بشكل جيد ويعطي أنطباع إيجابيا لدى الشخصية بأن الصحفي شخص إيجابي و حيوي و مثقف يتفاعل مع ما يقوله الضيف و يطرح نقاط تثري الحديث و ليس مجرد ماآينة تطرح الأسئلة و تسجل الإجابات ، و من ثم فإن هذا يشجع الضيف على الدخول في عمق الموضوع و التفصيل فيه . فضلا عن أن المحرر يستعين ببعض المعلومات و البيانات آخلفية و مادة خصبة عند صياغة الحوار في شكله النهائي.

3. إجراءئ دراسة إستطلاعية تمهيدية حول الشخصية : بمعنى دراسة سيرته الذاتية) مؤهلاته و خبراته و وظائفه

و تصريحاته (من الأرشيف الصحفي و من المصادر الأخرى الحية و غير الحية تفيد في تحقيق الآتي : فهم
الشخصية المتحدث معها و المدخل المناسب لها مما يعين المحرر في إدارة الحوار بشكل ناجح + التعرف على
أفكاره السابقة و تصوراته و إتجاهاته نحو الموضوعات و القضايا المختلفة و أسباب ذلك . و إذا آان الصحفي
لا يعرف الشخصية فمن الافضل أن يتعرف على صورة الضيف من خلال أرشيف الصور قبل أن يذهب إليه.

.4إعداد و ترتيب الأسئلة : في ضوء أهداف الحديث المحددة و الدراسة التمهيدية حول الموضوعة و الشخصية

يتم تحديد النقاط الرئيسية و الفرعية التى سيتناولها الحديث آمؤشر يساعد الصحفي على إدارة دفة النقاش و قد
يكتفي الصحفي بذلك آي يسمح له ذلك بحرية النقاش ، لكن من الأفضل أن يتم ترجمة آل نقطة من نقاط الحديث إلى عدد من الأسئلة المحددة . و عموما يراعى في صياغة الأسئلة ما يلي:

–تجنب الأسئلة التى توحي بإجابة معينة خاصة أسئلة الرأي والتى لا تفيد في معرفة رأي المتحدث الحقيقي.

–تجنب الأسئلة التى تقدم إجابة بنعم أو لا خاصة مع الشخصيات القليلة التحدث مع الصحف أو التى تحاول
التهرب من الإجابة على نوعية معينة من الأسئلة.

–تجنب الأسئلة الطويلة التى تدفع الضيف إلى الملل أو تجعله عاجز عن فهمه.

–تجنب الأسئلة الغامضة أو الغير واضحة أو الغير محددة ، حيث يجب تحديد موضوع السؤال بحيث لا يتعرض السؤال الواحد لأآثر من موضوع.

–تجنب الأسئلة المستفزة أو الهجومية أو الساخرة أو المثيرة للشك أو التى تأخذ موقفا مضادا للضيف أو معه

–تجنب الأسئلة التى لا تقع في دائرة تخصص الضيف.

–أستخدم الأسلوب الغير مباشر في الأسئلة التى قد يجد الضيف حرجا في الرد عليها بشكل مباشر.

–ترتيب الأسئلة بحيث يقود سؤال إلى الأخر و يكمله.

.5الأستعداد لأجراء المقابلة : لابد من وضع خطة تحدد فيها الأهداف التى يسعى الصحفي لتحقيقها من وراء

المقابلة سواء آانت الحصول على المعلومات أو التعرف على رأي الضيف و ظروف حياته و إسهاماته الفكرية

و الإجتماعية و الإنسانية و السياسية إلخ . وهنا يجب أن يتم تحديد مكان المقابلة بحيث يلائم آل من الصحفي و

الضيف ، و أن يتم تحديد موعد مناسب للمقابلة ، و يتوقف نجاح المقابلة على:

–ما يملكه الصحفي من مهارات إتصالية تجعله قادرا على آسب ثقة الضيف ، و هذا يتطلب من الصحفي

بعض الذآاء في أختيار المدخل المناسب للتعامل مع الضيف و خلق جو من الود يسمح للضيف أن يتحدث

بحرية و يطرح آل ما في جعبته من معلومات و أراء ، و هذا يتطلب من الصحفي أن يتعلم آيف ينصت للحديث بشكل جيد ، فضلا عن ضرورة أن يكون مظهر الصحفي بسيط و غير مغال فيه ، و أن يتعامل مع الضيف بتواضع و يظهر له الأحترام ، و أن يكون حياديا.

–تمكن الصحفي من أدواته الصحفية مثل : دراسة الموضوع و الشخصية جيدا ، و الالمام التام بالسياسة

التحريرية ، فضلا عن إلمامه بالأحداث الجارية و قضايا الساعة ، و بكل جديد في مجال الفن الصحفي.

–الظروف المكانية التى يتم فيها إجراء المقابلة) مثل منزل المتحدث معه أو مكان عمله أو مكان عام.(

–الظروف النفسية التى يتم فيها إجراء المقابلة) آأن يكون الضيف متوتر أو منفعل أو غاضب أو مريض أو

ثقيل السمع (، آما يتضمن ذلك الصورة الذهنية لدى آل من الصحفي و المتحدث معه.

.6إجراء المقابلة : ينبغي على الصحفي أن يلتزم بالذهاب إلى الضيف في المكان و الزمان المتفق عليه لأن ذلك

يعطي أنطباعا جيدا لدى الضيف . و في البداية يجب أن يمهد الصحفي الجو المناسب من خلال طرح اسئلة

تقليدية طبيعية في موضوع عام مشترك بينهما أو طرفة أو موضوع يشكل أهتماما خاصا أو شخصيا للمتحدث

معه و يدير حوله حوار قصير ، و هذا يتطلب من الصحفي مهارة خاصة في الأتصال بالآخرين ، المهم أن
يزيل حالة التوتر و يشعر الضيف بالأطمئنان و الأرتياح . و بمجرد أن يشعر الصحفي بأن الضيف قد وصل
إلى هذه الحالة يبدأ بطرح أسئلته الخاصة بالموضوع ، و هنا يجب مراعاة الآتي:
–أن يكون الصحفي هادئا و متزنا و ان يطرح الأسئلة بصوت واضح و ببطء بحيث يستطيع الضيف متابعة
آلام الصحفي و فهم أسئلته.
–يجب ألا يعتمد الصحفي على إلقاء الأسئلة من الورقة التى أعدت فيها بل عليه ان يكون مستوعبا للأسئلة و
يلقيها من ذاآرته و أن يلقي سؤالا واحد في آل مرة ثم يتيح المجال للضيف للإجابة على السؤال.
–الأنصات بشكل جيد فلا يقاطع الضيف أثناء حديثه ، و يفضل أن ينتظر الصحفي دقيقة بعد أن ينتهي الضيف من حديثه قبل أن يبدأ في طرح السؤال التالي فربما شعر الضيف أن عليه أن يضيف شئ للحديث.
–في حالة الضيوف الذين يحبون التطرق لمواضيع خارج مساحة المقابلة يجب على الصحفي أن يتصرف
بلباقة لجذب الضيف مرة أخرى إلى المساحة المحددة للحديث.
–تجنب إلقاء الاسئلة بأسلوب الأستجواب و التحقيق البوليسي.
–يجب على الصحفي أن يتجنب أآمال الجمل نيابة عن الضيف حتى لو آان الضيف يشعر بصعوبة في إآمال بعض الكلمات ، لأنه) الصحفي (قد يخطئ في ذلك مما يدفع الضيف لأحراجة برأي مخالف أو التغاضي منعا لأحراج الصحفي و آلا الوقفين غير مرغوب فيه.
–عدم الإسراف في التعاطف مع الضيف.
–يجب أن يكون الصحفي متحفظا في إظهار مشاعره فلا يجب مثلا إظهار الأنبهار أو الأستغراب أو الدهشة
لما يقوله المتحدث حول حقيقه معينة لم يكن يتوقعها الصحفي.
–التفاعل في الحوار فلا مانع من أن يعقب على آلام الضيف و إبداء وجهة نظر معينة إذا تطلب الأمر.

–المرونة في المقابلة فإعداد الأسئلة و ترتيبها لا يعنى أنه يجب أن يلتزم بذلك إلتزاما حرفيا آملا فربما أن
الضيف قد أجاب بأستفاضة على أحد الأسئلة بما يعفي الصحفي من طرح سؤال تالي يأتي ترتيبه متأخرا.

.7تسجيل المقابلة : هناك طريقتان لتسجيل المقابلة هما:

–الطريقة الأولى : أن يتم تسجيل نص المقابلة بأستخدام جهاز للتسجيل مع ضرورة أستئذان الضيف في ذلك
حيث أن بعض الضيوف لا يحبون المبكروفون و أجهزة التسجيل مما يخلق حاجز نفسي يفقد المقابلة آثير
من التلقائية و من ثم آثير من المصداقية و الدقة في المعلومات ، فقد يدفعه جهاز التسجيل إلى الأفتعال أو
التصنع مما يؤثر على طريقة الإجابة و مدى دقتها . غير أنه مما يميز تلك الطريقة أن تسمح للصحفي بالمشارآة الإيجابية في الحوار و ملاحظة تعبيرات المتحدث و نبرة صوته و إن آان من الفيد أن يصاحب ذلك تسجيل بعض النقاط المهمة أثناء الحوار و التى تعين الصحفي أثناء تفريغ التسجيل.

–الطريقة الثانية : الأعتماد على التسجيل في مفكرة أو أوراق ، و هذه الطريقة أصبحت مهجورة لأنها تتطلب تفرغ الصحفي آاملا و من ثم تصرفه عن المشارآة الإيجابية في النقاش فضلا عن أن النقل من التسجيل اليدوي قد لا يكون أمينا لأنك تسمع الكلام مرة واحدة على عكس التسجيل الذي يمكن من خلاله إعادة سماع آاثر من مرة.

.8تحرير المقابلة : و تمر بثلاثة خطوات هى:

 التمهيد لصياغة الحديث في شكله النهائي من خلال : مراجعة المادة الصحفية التى تم الحصول عليها –
سواء آانت آراء أو معلومات و التأآد من أنها آاملة و لا تحتاج إلى إستكمال ، فضلا عن إعداد المواد المصورة المصاحبة للحديث سواء آانت فوتوغرافية أو مرسومة أو ساخرة أو تعبيرية أو توضيحية.
 أختيار الصيغة أو الأسلوب المناسب مع طبيعة الموضوع ، و من الأساليب المستخدمة– :
الطريقة التقليدية : وهى تقوم على سرج السؤال و الإجابة عنه) س ، ج (و يعيبها أنها مملة و تبدو أقرب إلى الشكل البوليسي.
طريقة الحذف : تعتمد على حذف نص الأسئلة مع صياغة إجابات الضيف بأسلوب يفهم منه السؤال المحذوف ، و تتطلب مهارة في الصياغة.
طريقة الأقتباس : و تعتمد على عرض أقوال الضيف يتخللها فقرات ربط ، و تتضمن فقرات الربط

معلومات عن المكان أو الزمان أو الجو النفسي للمقابلة أو السيرة الشخصية للضيف ، و هذه الطريقة تضفي آثير من الحيوية على النص وتشعر القارئ بالتجاوب و آأنه يشارك الضيف الحوار.

طريقة الصياغة بأسلوب المحرر : حيث يصيغ المحرر النص آاملا بأسلوبه في شكل سردي أقرب إلى المقال أو القصة الروائية حيث تتصاعد المواقف إلى ذروة الأحداث أو الحبكة أو حل الحبكة . و هذا يتطلب درجة من الخبرة و التمرس حتى يكون الأسلوب متميز ، آما يتطلب ذلك أن تكون طبيعة الإجابات نفسها تسمح بأستخدام هذا الشكل . و عموما يرى البعض أن هذا الشكل يفقد الحديث الصحفي خاصية الحوار التى تضفي الحيوية على الحديث.

طريقة المزج بين الأقتباس من آلام الضيف و الأقوال المصاغة بأسلوب المحرر :و يفضل أن يتعلق الأقتباس بالآراء الشخصية بينما الأقوال المصاغة بأسلوب المحرر تتعلق بالمعلومات و الحقائق.

تحرير الحديث وفق الصيغة التى تم أختيارها :هنا يجب أن نتحدث عن أجزاء الحديث الأساسية و هى :

–

العنوان : تتطلب مهارة و خبرة و موهبة في إعدادها و ثراء لعوي يمكن المحرر من أستخدام الالفاظ المناسبة للمعنى و المساحة، و لا يبدأ الصحفي في آتابة العنوان إلا بعد أن يكون قد أآمل النص و حرره آاملا ، و من شروط العنوان الجيد : أن يجذب القارئ لقراءة المقدمة و معنى ذآل أنه لا يجب أن يقول آل شئ بحيث يشعر القارئ أنه لا أهمية من قراءة الموضوع نفسه ، و أيضا لا يجب أن يترك المجال للقارئ لأن يستنتج أشياء لا تتفق مع جوهر النص + و أن يتجنب الحشو الذي يرهق العين أثناء القراءة، وتجنب تكرار إستعمال الكلمة نفسها في نفس السطر، وتجنب تكرار أفكار العناوين، وتجنب الغموض و الألفاظ التى تنطق بطريقتين مختلفتين و تعطي معنيين + أن يكون آل سطر من سطور العنوان مستقل بذاته و يحمل معنى متكاملا و في حالة العنوان الطويل الذي يتطلب أآثر من سطر يجب جمعه آله بنفس البنط + العناوين التساؤلية يجب أن تتضمن إجابات في الجسم.

المقدمة الخبرية) ترآزعلى الخبر المهم أو التصريح المقدمة : هناك 8 أشكال للمقدمة و هى :

المقدمة التلخيصية) تلخص أهم الأفكار و المعلومات و وجهات النظرالتى تطرحها الجديد(،

المقدمة الوصفية) تصف الضيف وسماته الجسمية والنفسية والمكان والجو النفسي و المقابلة(،

مقدمة الحوار) تعتمد على إبراز جزء مهم من الحوار الذي دار بين المحرر و السلوآي(،

المقدمة الأقتباسية) تبدأ باقوال و تصريحات مهمة مقتبسة بالنص آما وردت على لسان الضيف(،

المقدمة القنبلة) عبارة عن جملة واحدة قصيرة تباغت القارئ بما لم يكن يتوقعه أو الضيف(،

مقدمة التساؤل) تطرح أهم الافكار التى سيتم تناولها في صيغة تساؤلات يجيب الحديث ينتظره(،

مقدمة التناقض) تقدم المتناقضات في الحديث سواء في الوقائع أو الحقائق أو التصريحات (عنها(،

الجسم

الخاتمة

ثانيا التحقيق الصحفي

تعريفها و أنواعها : التحقيق الصحفي هو عبارة عن تحري و دراسة وبحث حول قضية أو ظاهرة أو فكرة أو مشكلة تشغل أهتمام الجماهير في وقت ما ويدور حولها سلسلة من التساؤلات والأستفهامات التى تحتاج لأجابة أو

لحل ، و يتم التحقيق الصحي من خلال الأستعانة بالمصادر المختلفة المتصلة بالموضوع سواء آانت حية أو غير

حية و إجراء سلسلة من اللقاءات و البحث في الوثائق و التقاريرو الملفات سعيا للوصول إلى حلول إو إجابات . و

هناك تصنيفان لأنوع التحقيقات الصحفية ، التصنيف الأول يقسم التحقيقات إلى:

التحقيق المفصل : تكون فيه الكلمة هى الأساس و تعاونها المواد المصورة) صور، رسوم ، أشكال توضيحية (، و يبذل الصحفي قصارى جهده في الألتقاء بالمصادر و قراءة الوثائق و الأستعانة بكل وجهات النظر و الأراء المؤيدة و المخالفة لوجهة نظر المحرر ، و يستعين في تحليله و تفسيره بالكمبيوتر ليصنف البيانات و

يجدولها . و يعتمد التحقيق المفصل على التيارات الصحفية الجديدة بشكل مكثف من حيث الرؤية أو الفكرة أو

التخطيط و الأدوات و مناهج البحث العلمي الإجتماعي و تقنياته) خاصة في العلوم السلوآية. (

التحقيق المصور :يعتمد على المواد المصورة آعنصر أساسي و تعتبر الكلمة عاملا مساعدا أو معضدا للصورة ، و قد تخصصت بعض الجرائد اليومية في هذا النوع من التحقيقات ، و هناك وآالات صحفية متخصصة في

هذا الشكل على مستوى الولايات المتحدة و أوروبا الآن.

أما التصنيف الثاني فهو للدآتور محمود أدهم الذي يرى تقسيم التحقيقات الصحفية إلى:

التحقيق الصحفي العام : و ينقسم إلى عدة أقسام هى :

(1التحقيق المشوق : يكون التشويق هو أبرز سماته و الخط الأساسي فيه و يهدف إلى التثقيف و التسلية

الرفيعة و الأمتاع الذهني و ذلك من خلال طرح قضايا و صور إنسانية بأسلوب مشوق بهدف التسلية.

(2تحقيق المشكلات : و يساهم في آشف العيوب و الثغرات و البحث عن الجوانب السلبية المتمثلة فيما يعانية

الناس من مشكلات في حياتهم اليومية العادية.

(3تحقيق الرحلات ، تحقيق دراسة الشخصية ، تحقيق المناسبات.

التحقيق الصحفي الخاص

أنواع أخرى من التحقيقات : تتضمن الدراسة الصحفية أو البحث الصحفي، الحملة الصحفية، التحقيق الإعلاني .

فكرة التحقيق الصحفي : إن الفكرة التى تصلح تحقيقا صحفيا لابد أن تكون مهمة لأآبر قطاع ممكن من الجماهير المستهدفة ، وينبغي أن تتسم بالجدة أو تقدم من خلال معالجة جديدة في حالة ما إذا آانت قديمة ، و فيما

يلي نستعرض تفاصيل فكرة التحقيق الصحفي:

أولا مصادرها :

(1تعتمد على وسائل الإعلام العامة آالصحافة و الراديو و التليفزيون و ما تقدمه هذه الوسائل من إعلانات و

مواد إعلامية أخرى.

(2المشاهدات و التجارب التى يمر بها و يعاينها الصحفي في بيئته المحلية و في المؤتمرات) الصحفية والعلمية والدينية والاقتصادية والسياسية (أو في الرحلات أو في مختلف قطاعات و مؤسسات الدولة.

(3القصص الأنسانية و الحالات الغريبة و الشاذة.

(4المناسبات و الأعياد المحلية والقومية و العالمية و الظروف الجديدة و الطارئة التى تقضي التعرف على

آراء الناس و الإجابة على تساؤلات في الأنتخابات و في أوقات الأزمات.

(5الدراسات و الأبحاث و التقارير و النشرات و الوثائق المختلفة.

ثانيا مراحل إعداد التحقيق الصحفي :

(1التخطيط:

تحديد هدف الموضوع و حيزه المكاني و الزماني مع دراسة مدى أهمية هذا الهدف للجمهور المستهدف و مدى أتفاقه مع سياسة الصحيفة التحريرية و إتجاهها السياسي.
أختيار التوقيت المناسب لأعداد التحقيق و نشره و ذلك لضمان جذب أنتباه القراء المستهدفين .
الدراسة الإستطلاعية بهدف فهم الموضوع و معرفة جذوره التاريخية و ما سبق أن آتب و قيل عنه في المصادر البشرية و الصحف و الدوريات و الكتب و الوثائق و التقارير.)
دراسة مبدئية للمصادر التى يمكن أن تساعد في الأدلاء بمعلومات أو آراء حول الموضوع من حيث دقتها و موضوعيتها و مدى تخصصها و أتفاقها مع سياسة و أسلوب الصحيفة و موافقتها على المشارآة في الموضوع.
في ضوء هذه الدراسة ترسم الخطة متضمنه : جوانب الموضوع مرتبة + المصادر البشرية والوثائق والتقارير وغيرها التى سيتم الرجوع إليها للحصول على معلومات و آراء حول الموضوع.
(2جمع المعلومات وتحليلها : يتضمن جمع المعلومات والوقائع و الآراء من المصادر المختلفة و تحديدها و
ترتيبها سواء آانت حية أو غير حية ، ثم مراجعتها و التأآد من أنها تغطي آل جوانب الموضوع و التعرف على آل الآراء ، ثم تحليل المعلومات و الأراء المجمعة و تصنيفها بهدف الوصول إلى نتائج و حلول و تصورات مقترحة.
(3تحرير التحقيق الصحفي و مراجعته:
إعداد المادة للتحرير : يتم فرز المادة المجمعة للتمييز بين الصالح منها و غير الضالح ، ثم إستبعاد المواد الثانوية التى لا تعد في صلب الموضوع أو غير متفقة مع سياسة الصحيفة التحريرية و فكرها السياسية ، ثم وضع خطة تتضمن عناصر صياغة الموضوع ، و على ضوء تلك الخطة يتم تصنيف الأراء و المواد المختلفة تحت رؤس عناوين رئيسية تمثل النقاط المهمة في الموضوع.
تحرير المادة : يتم هنا صياغة التحقيق في بناء عام يتكون من مقدمة، هيكل أو صلب، خاتمة، عناوين
رئيسية . و هذا هو موضوع السطور التالية.

ثالثا أجزاء التحقيق الصحفي :

(1المقدمة : يجب أن تكون مشوقة و جذابة لتشد القارئ و تجعله يقدم على القراءة أو تقدم له فكرة عن الموضوع و في نفس الوقت لا تلخص الموضوع آي لا يكتفي القارئ بقراءتها ، و يجب أن تكون قصيرة فلا تزيد عن فقرتين أو ثلاثة . و هناك عدة أنواع من المقدمات هى : مقدمة التباين، التساؤل، الوصف

)لشخص أو مكان أو تصرف شاذ(، المعبرة) عن المعاني الإنسانية(، الحوار، المقتبسة .ويستغرق تحرير المقدمة وقتا يقترب من وقت تحرير الهيكل، ونجاح المحرر مرهونا بنجاحة في صياغة الموضوع آله.

(2الهيكل : و ينقسم إلى فقرات آل فقرة عبارة عن فكرة أو عنصر من عناصر التحقيق و ينبغي مراعاة الأتي في آتابة الهيكل:

البدء بالفقرة الأآثر أهمية فالأهم فالمهم فالأقل أهمية .

أن تقود آل فقرة إلى التى تليها في تسلسل منطقي يريح ذهن القارئ و لا يرهقه في متابعة التحقيق .

الأعتماد على جمل قصيرة و البعد عن الجمل الطويلة و الأعتراضية .

يمكن الإستعانة بعبارات من المصادر التى تحدثت عن الموضوع خاصة في حالة عرض رأي للمصدر فهذا يضفي الحيوية و المصداقية على التحقيق.

لا ينبغي أن نبدأ آل فقرة بكلمة يقول فلان .. لأن هذا يقضي على الهدف من التحقيق و يجعله مملا .

التناسب المنطقي بين فقرات التحقيق .

عرض الحقيقة صحيحة و آاملة و واضحة، وهذا يتطلب عرض الشواهد والبراهين والأمثلة المدعمة بالأرقام و الإحصاءات.

(3العناوين الفرعية : تأتي في بداية آل فكرة جديدة و يراعى فيها : الأيجاز و الوضوح و التشويق و عدم

تكرار العنوان الفرعي لما جاء في العنوان الرئيسي ، و تقديم العنوان الفرعي لمعلومة عن الفقرة التى يتصدرها . ومن أبرز وظائف العنوان الفرعي أنه يكون بمثابة محطات تتوقف عندها العين عند القراءة.

(4الخاتمة : هى نهاية التحقيق ويقدم فيها المحرر بترآيز شديد تلخيص لما أنتهى إليه التحقيق من نتائج تتمثل

في حلول أو إجابات أو أقتراحات ينبغي ألا تزيد على فقرتين و تنتهي بعبارة قوية تمس جوهر التحقيق.

رابعا قوالب التحقيق الصحفي : يمكن عرض التحقيق الصحفي في أحد القوالب التالية : قالب العرض)يعرض

آل جوانب المشكلة– (القصة) يناسب تحقيق وقائع متسلسلة للأحداث – (الوصف) يصف حادثة معينة آأنهيار

عمارة أو سقوط طائرة– (الأعتراف) مع مرتكبي حادث معين– (الحديث) يتناول موضوعا جافا أو علميا . (و

هذه ليست قوالب ثابتة أو جامدة لابد أن يلتزم بها المحرر بل إن هناك مجالا آبيرا للأبتكار و التجديد.

خامسا ملاحظات تتعلق بالمحقق الصحفي : فالمحرر عندما يذهب لعمل تحقيق قد لا يكون له موقف مسبق و

لكن لابد و أن يكون له في النهاية رأي و موقف ، و إذا أضفنا إلى ذلك أنه لا يستطيع أن يفلت من تأثير مذهبه

السياسي و عقيدته و فكره فإننا نصل إلى مسلمة منطقية و هى أن الفكرة الواحدة يختلف تناولها و معالجتها من

صحفي لأخر و من أسلوب لأخر.

هو أحد الأشكال الصحفية التى تستخدم بشكل متسع في) Features : الموضوع الصحفي) موضوع المعالم

صحافة اليوم و خاصة في الصحافة الأمريكية ، و تعد هذه هى أحد وسائل الصحيفة في مواجهة التغطية التليفزيونية المصورة ، و هناك آآثر من إتجاه في تعريف الموضوع الصحفي نحصرهم على النحو التالي:

بأنه الموضوع الإخباري الخفيف المصاغ في قالب إنساني أو مرح (1 Features الأتجاه الأول : يعرف ال

أو غير جاد أو غير حالي ، و يتضمن القصة الإخبارية الباسمة و الجانبية و السردية ، و آلها قصص إخبارية تختلف عن القصة الإخبارية التقليدية في أنها ترآز على الزاوية المرحة أو الجانبية أو الشخصية ،

فضلا عن أنها تعتمد على ترتيب الحدث بأسلوب قصصي.

بأنه شكل إخباري من الأشكال الصحفية التى تنشر في الجريدة ، و (2 Features الأتجاه الثاني : يعرف ال

يتضمن الحديث و التحقيق و المقال و التقريرالصحفي.

(3الإتجاه الثالث : يعرف الموضوع الصحفي بأنه مادة صحفية إخبارية فيها نوع من الأبداع و الأبتكار و عدم التقيد بأصول و أسس الأسلوب الأخباري الصارمة الكلاسيكية من حيث الموضوعية و التحديد و التحريرفيها للتعبير و ليس للتأثير ، و يتضمن موقفا جانبيا من الحياة قابلا للأستمرار و يمكن الحصول على مادته و تحريرها ثم نشرها في أي وقت لأنه لا يتقيد بتفاصيل حالية بل يتجاوزها إلى التفسير و التحليل و يضعها في إطار إنساني . و هذا الأتجاه هو الآآثر عملية و منطقية في ظل الممارسات اليومية

الشائعة في صالة التحرير الأمريكية في مجال التغطية الإخبارية حيث يميز بين الموضوع الصحفي وباقي

الأشكال الصحفية من 3 جوانب هى : التوقيت) حيث لا يرتبط بوقت معين في النشر (، الأسلوب) حيث لا يتقيد بقواعد التحرير الصارمة بل ربما تجاوزها لمزيد من الزاتية (، الوظيفة) حيث يهدف إلى الشرح ة التفسير و التسلية و الأمتاع الوجداني و التوحد مع مشاعر القراء. (

و من ثم فإن الموضوع الصحفي يعتبر شكلا تفسيريا أآثر منه إخباريا و هو يتسم بالخصائص التالية:

(1الأبداعية : التى تسمح للمحرر بالأبتكار و التجديد في أسلوب الكتابة مع مراعاة الدقة.

(2الذاتية : حيث يسمح للمحرر بأن يدخل مشاعره الخاصة و أفكاره في الموضوع بأعتباره الأآثر معايشة للموضوع ، مع مراعاة عدم طغيان الأنا في المضمون ، و لذا فإن النصيحة الموجهة للصحفيين هى : "إذا

لم تكن مشارآا أساسيا في الحدث فدع نفسك خارج الموضوع. "

(3التأثير الإعلامي : حيث يقدم وجبة إخبارية دسمة تتضمن معلومات عميقة في قالب من المرح و الخفة

يتسم بالطابع الأنساني و ذلك بهدف الإعلام و الأمتاع ، فهي تعطي القارئ سببا أخر لقراءة الجريدة غير الأخبار الجادة الصارمة.

(4الدوام : حيث يمكن تأجيل نشر هذه الموضوعات لأسابيع أو شهور، بل هناك بعض الجرائد تنشئ ما يطلق

التى يتم تحريرها و وصفها وإخراجها مجهزة Feature Bank عليه بنك المعوضوعات الصحفية للنشر في أي لحظة ، ويتيح ذلك للمحرر فرصة لإعداد الموضوع على مهل وبشكل فيه إبداع و أبتكار.

(5الأسلوب التحريري : فالمحرر هنا آراوي الحدث الدرامي يحكي القصة و يرسم الصورة الذهنية في عقل القارئ بلغة جذابة و سهلة وخيال خصب دون تشويه للحقائق ، ويهدف إلى جعل القارئ يتوحد نفسيا مع الشخصية المحورية في الموضوع.

الحملة الصحفية : الحملة الصحفية هى عبارة عن توظيف لأشكال صحفية مختلفة وفقا لخطة موضوعة لأثارة

قضية أو لغرض موصوع أو لأبداء رأي أو للرد على موقف أتخذته جماعة ما . و تتضمن البحث في أعماق

المشكلة و تقديمها إلى الجمهور و المسئولين بوقائعها الصحيحة المجردة تماما . بأختصار يمكن تعريفها بأنها

مضمون أو محتوى في قالب تحريري أو شكل صحفي يهاجم نقطة مستهدفة) شخص أو قضية أو مشكلة (و
يتحقق من خلال هذه المضمون أو المحتوى مفاجأة الخصم المستهدف بالحقائق المستندة إلى وثائق و مستندات
لتحقيق هدف مباشر و هو إرباك الخصم و هدف غير مباشر و هو التأثير السريع على المتلقي.
يحاول المحرر أن يخلق جوا من الصراع بين القارئ و الطرف المستهدف من الحملة الصحفية) شخص أو
آآثر (لأن ذلك الطرف قد تسبب في ظاهرة أو مشكلة أو قضية بسبب سلوآياته أو تصرفاته . و لا يعني ذلك أن
ينزلق الصحفي إلى الأسفاف و الشتائم و التجريح بل هو طابع هجومي يتصدى للحملة من خلال الحقائق و
المعلومات المدعومة بالوثائق و المستندات و البيانات الدقيقة ، و من ثم فإن العمود الفقري للحملة الصحفية هو
الطابع الهجومي المدعوم بالوثائق.
و الحملة الصحفية يتم نشرها في شكل سلسلة متتالية من الموضوعات ، و هنا يجب أن نفرق بين الحملة
الصحفية و بين مجموعة المقالات التى تنشر – أيضا – على عدد متسلسل من المقالات و تتعرض بالنقد لقضية
أو مشكلة ما ، فالفرق الأساسي هو الطابع الهجومي العنيف والأستناد للوثائق وقوة التأثير الذي يميز الحملة عن
الموضوعات الأخرى المشابهة ، فضلا عن أن مضمون الحملة لا يكون فيه مجال للجدل أو الرأي حيث أن الوثائق لا تدع مجالا للنقاش.
و أخيرا فإن الحملة تستهدف خلق تغيير مادي و القضاء على الأنحرافات و السلبيات و تقديم المستفيدين و
المخطئين لأجهزة التحقيق لمحاسبتهم على أخطائهم و فسادهم ، و يتضمن ذلك مطالبة الجهات المختصة بأتخاذ
قرارات معينة أو تبني سياسات جديدة أو إصدار تشريع ما ، و قد يتضمن التغيير تعديل أتجاهات القراء و

مواقفهم نحو موضوع الحملة ، أو تنبيه الرأي العام لوضع غير سليم من الخطر إستمراره و تسليط الضوء عليه

، أو الدفاع عن موقف جماعة معينة و تأييدها و مساندتها أو بالعكس مهجمتها و رفضها و السعي لتشويه

صورتها ، و قد يتضمن التغيير تحسين الصورة الذهنية الخاصة بمؤسسة ما أو شخص ما.

و آثير من الحملات يتم إعدادها و التخطيط لها لتلبي أحتياجات المجتمع على المدى البعيد ، و البعض الآخر

يتم إعداده بعد أنتشار أخبار عن أحتمال حدوث أنتهاآا أو سوء إستغلال خطير . و يمكن تقسيم الحملات الصحفية إلى نوعين هما:

الحملة الصحفية المخططة : و التى يخطط لها جهاز التحرير في الجريدة و يشترك فيها أآبر عدد من آتاب الجريدة و محرريها و تجهز لها الوثائق و الأدلة و الأقوال و الدراسات و البحوث و لا يتم نشرها إلا بعد إستكمالها من جميع النواحي لتصبح صالحة للنشر.

الحملة الصحفية المفاجئة : و تتم بدون إعداد مسبق ، بل يفرضها تطور الأحداث في المجتمع ، فقد ينشر خبر صغير تمسك الجريدة بأحد خيوطه و تتابعه في مجموعة من المقالات.

التغطية الإستقصائية : هى نوع ثالث ظهر بعد أن توسعت الجرائد في الولايات المتحدة في الحملات على الفساد و هذا الجزء ، Muck Reekers و يسمى محرروا هذا النوع بالمنقبون عن الفساد و الأنحراف ، قد تناولناه بالتفصيل في الجزء الأول من الفصل الثاني) التخطيط لتحرير الجريدة : ثانيا الأساليب الجديدة للتغطية – أنظرالتغطية الإستقصائية حتى نهايتها(

خطوات إجراء الحملة الصحفية:

(1أولا تحديد موضوع الحملة : عندما تصل الصحيفة إلى قناعة بأنها قد أستنفدت آل الطرق في تصديها إلى

المشكلات أو القضايا التى تمس أو تهم قراءها ، و أنه بالرغم من مرور فترة طويلة على الجهود التى تبذلها في هذا الصدد بالتغطية الإخبارية المستمرة و التحقيقات و المقالات و غير ذلك إلا أن المشكلة لا تزال قائمة و أنه لا يزال هناك فساد أو أنحراف أو خلل في جهة ما أو عند مسؤول معين ، عندئذ ترى

الصحيفة أنه من الأفضل المواجهة من خلال حملة صحفية تتناول المشكلة أو القضية التى أصبحت مزمنة

و تحتاج إلى حسم ، هذه المشكلة تهم قطاع آبيرمن الجماهير، وتطالب الحملة الجهات المسؤولة بإتخاذ إجراءات حاسمة لتصحيح الوضع القائم) آإصدار قرار جديد، إلغاء قرار سابق، تعديل أو تطوير سياسة معينة، إصدار تشريع... إلخ (بحيث يحقق مصلحة عامة للمجتمع و الجمهور .و تعتمد الصحيفة على عدة

مصادر في تحديد موضوع الحملة نوجزها على النحو التلي:

خبرة الصحفي و أحتكاآاته المباشرة و المستمرة و المتواصلة بالجهة أو الهيئة التى يعمل آمندوب لصحيفته بها مما قد يدفعه إلى إدراك وجود خلل ما يستحق البحث.

المتابعة الواعية المستمرة من جانب الصحفي لما يقدم من خلال وسائل الإعلام ، فربما آان خبرا صغير أو شكوى منشورة في بريد القراء أو في أحد برامج الإذاعة أو التليفزيون أو حتى إعلان منشور في صحفة الإعلانات المبوبة.

التجربة الشخصية للصحفي أو لأحد المتصلين به أو لأحد مصادره ، فضلا عن الصدفة .

الشائعات : يجب أن يتقصى الصحفي بحذر حول مدى صحتها ودقتها .

إستجوابات أو طلبات الأحاطة في البرلمان ، و تقارير بعض الأجهزة الرقابية .

(2ثانيا التخطيط لأجراء الحملة:

تحديد هدف الحملة أو أهدافها من البداية ، و هو عادة الكشف عن الأخطاء وأوجه الفساد التى تتسبب في مشآل واضحة في المجتمع، وتوجيه أصابع الأتهام نحو المسؤولين عن تلك الأخطاء و

ذلك الفساد دون الدخول في قضايا جانبية.

ثم تحديد محاور الرئيسية والفرعية للحملة بهدف تغطية الموضوع من آل زواياه أعتمادا على آل المصادر الممكنة و المختلفة.

ثم تحديد فريق العمل المكلف بتنفيذ الحملة وهو في الغالب يتكون من) صاحب الفكرة ، يعاونه بعض المحررين والباحثين(، ويجب أن نشير هنا إلى ضرورة أن يكون المحرر الذي يقود هذا الفريق متخصص في موضوع الحملة آي يسهل عليه معرفة خلفياتها وبدايتها وتطورها وأبعادها وملابساتها وتداعياتها والأطراف ذات العلاقة بها، وأفضل المصادر التى يمكنهم أن تقدم معلومات صحيحة دقيقة تجنيد آل إمكانيات الصحيفة لخدمة أهداف الحملة بمعنى ضرورة تعاون آبار الكتاب و المحللين

و آتاب الأعمدة و رسامي الكاريكاتير بالصحيفة بأعتبار آل هؤلاء فريق متكامل.
تحديد الأشكال الصحفية التى سوف تستخدم في تنفيذ الحملة مثل أعمدة الرأي لكاتب آبير ، رسم
آاريكاتيري ، تحقيقات ، و لا مانع من مشارآة بعض الأقسام التحريرية الأخرى في دعم الحملة.
أختيار شعار للحملة الذي ينشر مع مختلف حلقاتها و موضوعاتها و هو عبارة عن جملة قصيرة
محددة بليغة تلخص هدف الحملة أو جملة مع رسم تعبيري أو ساخر.
تحديد جدول زمني للحملة و اختيار التوقيت المناسب للنشر ثم أختيار نقطة بداية قوية للنشر .
تحديد أساليب التقويم المرحلي و النهائي للحملة و قد تكون أساليب عشوائية تعطي مؤشرات و
ليست نتائج محددة مثل الأعتماد على رسائل القراء، أرتفاع أرقام التوزيع أثناء نشر حلقات الحملة ،
أستطلاع الرأي العام ، و أخيرا البحوث العلمية.
(3ثالثا تنفيذ الحملة:
الخطوة الأولى هى جمع المعلومات حول آل المحاورة و بأساليب متعددة بحيث تكون آاملة و
صحيحة و دقيقة ، و يتطلب الأمر أن يقوم فريق العمل بإعداد قائمة تتضمن المصادر البشرية غير
البشرية التى يمكن الإستفادة منها
–المصادر البشرية مثل) الأشخاص ذو العلاقة بالجهة أو الموضوع المستهدف حيث يمثلون خيط
يمسك به الصحفي للتخطيط لحملته خاصة و أن هؤلاء الأشخاص قد تقع تحت أيديهم مستندات
هامة، فضلا عن المسؤولين، والمتخصصين الذين يكتشفون من خلال دراساتهم وجود خلل أو
فساد في أحدى الجهات، الزملاء من الصحفيين والإعلاميين، القراء بحكم تعالمهم وأحتكاآاتهم
بالجهات الحكومية وما يعانوه من فساد وخلل وما يواجهونه من شائعات وتضليل، أعضاء
المجالس النيابية والمحلية ، والشخصيات العامة ، وأجهزة التحقيق والرقابة بمختلف هيئاتها. (
–أما المصادر الغير بشرية فمثل) الوثائق والمستندات، محاضر الإجتماعات والجلسات ، وطلبات
الأحاطة والأستجوابات في البرلمان ومضابط جلساته ، والمقالات المنشورة حول الموضوع و
خلفيته، والرسوم البيانية والصور والكاريكاتير، وشرائط التسجيل الصوتية والفيديو و وسائط
الكمبيوتر التى تتضمن معلومات و تسجيل لوقائع الفساد و الأنحراف، والدراسات والبحوث و
التقارير العلمية وتقارير الأجهزة الرقابية آالكسب المشروع والأمن القومي ومكافحة التهرب
الضريبي، وبنوك المعلومات وقواعد البيانات والأنترنت، والتقارير الرسمية آالجهاز المرآزي
للمحاسبات وتقارير الوزارات والميزانية ولجان تقصي الحقائق، والمذآرات الشخصية للمشاهير
، وتقارير المنظمات الدولية آحقوق الأنسان و البنك الدولي. (

و يتم جمع المادة الصحفية بطريقة تقليدية مثل إجراء المقابلات مع المسؤولين و المتخصصين للحصول على المعلومات و التحري و الأستقصاء و لا شك أنها ليست مهمة سهلة ، فمن الصعب أجراء مقابلة مع أحد المتورطين في قضية فساد أو إنحراف لأنه من المنطقي ألا يفضح نفسه ، و هذا يتطلب من الصحفي و من فريق العمل معه صبر و جهد و إصرار لأن بعض هذه المقابلات ربما تحتاج إلى مراغوغة و تحدي خاصة إذا سعى الطرف الآخر إلي التضليل أو إخفاء معلومات تدينه ، و من هنا يضطر الصحفي إلى جمع مادته الصحفية بطريقة غير تقليدية بهدف آشف الأآاذيب بأساليب ملتوية آفحص السجلات و الوثائق التى عثر عليها أو أنتحال صفة بهدف التجسس أو المراقبة أو الملاحظة أو التجربة الميدانية إلخ.

الخطوة الثانية : مراجعة ما حصل عليه من بيانات و إستكمالها و تدقيقها و توثيقها و آشف المتناقضات فيها و فحص الوثائق و المستندات داخليا و خارجيا للتأآد من صحتها و أنها غير مزورة أو مدسوسة أو ملفقة.

الخطوة الثالثة : تبويب المعلومات و تصنيفها و تحليلها و تفسيرها .

الخطوة الرابعة : التأآد من صحة الموقف القانوني و أن الوثائق التى حصل عليها الصحفي يمكن الأستناد لها قانونيا ، بحيث يؤمن الصحفي نفسه و مؤسسته في حالة أي مساءلة قانونية.

(4رابعا النشر : و يتم وفقا للجدول الزمني المخطط و المحدد فيه عدد المواد الصحفية التى ستنشر و دورية

هذا النشر و إتجاه آثافة النشر ، و الشكل الصحفي المقرر) إخباري ، مقالات ، أعمدة رأي ، تحقيقات ، حوارات ، رسوم ، رسائل قراء إلخ (و موعد نشر آل مادة.

(5التقويم المرحلي : بعد مرور فترة من بداية الحملة يتم إجراء تقويم مرحلي لتحديد ما تم الوصول إليه و

آيفية تفعيل الحملة لتحقيق أغراضها . و الواقع أن رسائل القراء قد تكشف للصحيفة زوايا جديدة أو معلومات أو أدلة ترتبط بالموضوع.

(6إستمرار النشر : بناءا على التقويم المرحلي يتم أتخاذ القرار بالأستمرار في الحملة آما هو مخطط لها أو

إدخال بعض التعديلات أو عدم الأستمرار والتوقف لفترة معينة لأعادة ترتيب الأوراق و الحصول على مزيد من الوثائق الجديدة أو إعطاء متخذ القرار فرصة مناسبة لأتخاذ إجراءات تحقق أهداف الحملة.

(7متابعة النشر

(8ختام الحملة : و تكون الخاتم في مقال أفتتاحي بقلم رئيس التحرير يلخص فيه ما حققته الحملة و ما توصلت إليه و ما نجحت في تحقيقه من أهداف قياسا لما آانت تستهدفه فعلا ، و قد يكون في شكل حوار

أو ندوة مع مسؤول آبير، و إستعراض للقارات و الإجراءات التى صدرت آرد فعل للحملة.

(9التقويم النهائي و قياس مدى فعالية الحملة و ما حققته من أهداف : و يتضمن ذلك رصد ردود أفعال آل

الأطراف) إستجابات المسؤولين و ردود أفعال القراء و مشارآتهم في الحملة (، فضلا عن رصد مدى تجاوب الصحف و وسائل الإعلام حول موضوع الحملة.

و من المهم أن تشعر الصحيفة بأن مقاومة الفساد الذي يهدد المجتمع هو أحد مسؤوليتها لأن ذلك يرتبط بها

بشكل مباشر و غير مباشر ، و عندئذ ينتقل هذا الشعور إلى القارئ فيحس بأهمية المشارآة الفعالة لدعم الحملة

او التعاطف مع الصحيفة التى بدون أدنى شك سوف تخرج من الحملة بحزمة من الخصوم و غضب الأشخاص

االذين أستهدفتهم الحملة بل و ربما يصل الأمر إلى ساحات القضاء .

و الواقع أن هناك بعض العوامل التى تؤثر سلبا على نجاح الحملة و هى : ضغوط القوانين المقيدة للنشر و

حالات الحظر و المصادرة و الوقف الموقت أو الألغاء التى تتعرض لها الصحف التى تقوم بنشر حملات الفساد + الضغوط و الصعوبات في الحصول على المعلومات مما قد يؤدي إلى فشل الصحفي في الحصول

على معلومات موثقة و مؤآدة + الضغوط التى قد تمارس على الصحفي للكشف عن مصادره + بعض الحملات قد تؤثر في الجوانب الإجتماعية و الأقتصادية بشكل آبير .و يجب أن ننوه هنا إلى أنه ليست آل الحملات تنجح و تحقق أهدافها ففي بعض الحالات تفشل الحملة ، بل و ربما أدت إلى أنخفاض المبيعات و

تعرض الصحيفة للمقاطعة ، بل و ربما فقد الصحفي وظيفته أو تعرض للسجن ، فكشف الأسرار و الفضائح و

الأخطاء ليس سهلا و ليس مفروشا بالزهور.

و من جهة أخرى فهناك بعض العوامل التى تؤثر إيجابا على نجاح الحملة و هى:

1.أن تكون الحملة محددة لتصل إلى النتائج المطلوبة.

2.الدقة و عدم الخطأ في الوقائع و الحكم عليها و عدم نشر أآاذيب أو تزوير مستندات و نسبتها إلى أشخاص بذاتهم ، و إذا شك الصحفي في بعض المعلومات فيجب ألا يدافع عن معلومات مشكوك فيها.

3.أختيار الوقت المناسب للنشر مراعيا الظروف العامة للمجتمع سياسيا و إقتصاديا و إجتماعيا ، و آذلك الظروف الخاصة بالصحيفة.

4.أن تكون الصحيفة مساندة للحملة و فريق العمل ماديا و أدبيا خاصة و أن من بين هؤلاء المحررين من يعرض نفسه لخطر شخصي.

5.استقطاب وسائل الإعلام الأخرى لصفها لتشارآها في الحملة و لو بشكل أدبي.

6.أن يتم مراجعة الوثائق و المستندات مع مستشار الصحيفة القانوني بحيث توقن الصحيفة أنها لن تتعرض لمساءلة قانونية ، و أنها حتى إذا وصلت إلى ساحة القضاء فإن موقفها سيكون سليما.

7.عرض وجهات النظر المختلفة المؤيدة و المعارضة بموضوعية و أنصاف.

8.الحملة الناجحة هى التى توفق في تحريك الهيئات المعنية لتظهر أمام الرأي العام لترد برأيها حول موضوع الحملة إلى جانب إستجابة المسؤولين للتدخل بشكل ما لحل المشكلة أو القضية.

9.يجب آتابة الحملة بطريقة هادئة و منضبطة و دون مبالغة في الأنفعالات و يجب أن تقدم توصيات و أقتراحات للحل.

أشكال مواد الرأي

أولا صفحة الرأي : تقدم أشكال مواد الرأي تعبير الكتاب والقراء على حد السواء عن وجهة نظرهم تجاه القضايا الختلفة، وترى بعض الصحف أن تعرضها مجمعة في صفحة Editorial Page ، بينما يرى البعض الآخر توزيعها على صفحات الجريدة المختلفة ، ويرى البعض الثالث الجمع بين الأسلوبين آجريدة الأهرام.

وظائفها : تهتم هذه الصفحة بجمع حقائق و خلفيات مرآزة عن الأخبار و الأحداث الجارية مما يتيح للقارئ أن يزن الأخبار بمقاييس دقيقة ، بمعنى أدق فإن هذه الصفحة تقوم بالوظائف التالية:

–توجيه الرأي العام : حيث تساهم بشكل آبير في تشكيل أجندة أهتمامات القارئ من خلال جذب إنتباهه لأهم

الأحداث و أآثرها دلالة و المساهمة في تكوين صورة آاملة للأحداث و ربطها ببعض من بين ما تنشره وسائل
الأتصال المختلفة من أخبار آثيرة.
–تعود القارئ على التفكير : فيما تعنيه الأخبار و أن يكون له رأي و توجه إيجابي يظهر على صفحات الجرائد
و من ثم فإنها تساهم في دفع الناس للمشارآة في صنع القرار.
–تعكس رأي الجريدة : و توجهاتها و رأيها و مواقفها من الأحداث سواء أتفق أو أختلف معها القراء.
خصائصها:
–الحرية : تمثل مساحة حرة للتعبيرعن الرأي و الحوار بين المواطنين بعيدا عن التعصب و لمختلف وجهات
النظر و التيارات السياسية دون إستبعاد أي تيار.
–المرجعية العلمية : تعتمد مقالات الرأي على حصيلة الدراسات العلمية في تناولها لمشاآل الواقع و قضاياه
بعمق و تجيب على أسئلة القارئ و تشرح لهم حقائق الأمور بأمانة و دقة و موضوعية و تسعى إلى نتائج من
إستقراء الحقائق ، آما أنها تقدم النقاش حول القضيا الرئيسية بتخطيط مدروس حيث تستكتب الكتاب و المتخصصين لكتابة مقالات تحليلية عن آرائهم في موضوع أو قضية مثارة لإضفاء الحيوية على الصحفة .
–المصلحة العامة : فهى تسعى إلى المصلحة العامة و ليست مجالا لمقالات تهدف لتحقيق مصالح شخصية.
–التوازن : تقدم مضمونا متنوعا في الشكل و المضمون بحيث تحقق التوازن في الموضوعات التى تعالج قضايا
محلية وقومية ودولية في شتى المجالات) سياسة وأقتصاد وإجتماع (تستهدف التفسير والتوجه نحو فكر محدد.
–مجالا للرأي و الرأي الآخر : فعلى الكاتب أن يدرك أن هناك من يختلف معه في الرأي و أن عليه أن يتحلى
بالشجاعة في التعبير عن معتقداته و فلسفته في الحياة.

–معاصرة : أن تساير الإتجاهات المعاصرة في التفسير ، و لا يجب أن تكون الجريدة جامدة نحو ما يتعارض مع
مبادئها العامة و مسلماتها بل يجب أن تتحلى في هذه الصفحة بالمرونة.
ثانيا المقال : يعد المقال أحد الأشكال الصحفية التى تستخدم في التعبير عن رأي أو فكر أو قضية حيث يقدم
تفسير أو شرح أو تحليل أو محاولة الإقناع . و يعرفه قاموس أآسفورد بأنه" : إنشاء آتابي معتدل الطول في
موضوع ما ، دائما ما ينقصه الصقف مما يجعله أحيانا يبدو غير مفهوم أو منظم "، وقد تتعدد تعريفات علماء
الإعلام للمقال ويمكن تلخيص تعريفاتهم في التعريف الآتي : هو " مادة في جريدة أو مجلة تقدم وجهة نظر الكاتب
من واقع ثقافته و بيئته في صياغة سهلة و مختصرة و مبتكرة و سلسة ، آما تقدم وجهة نظر المجلة و توجهاتها ، و
لأنها وجهة نظر فهى بطبيعة الحالة تقدم زاوية واحدة من الموضوع و على القارئ أن يكمل بقية الزوايا بقراءاته
المتعددة ، و هى تتضمن المذآرات و الخواطر و التجاربة الأولية و الخبرات الشخصية و اليوميات و الأعترافات ،
و القارئ لم يعد يهتم بمتابعة هذه المقالات الإنشائية آثيرا مما دفع الصحف إلى تغير شكله ليصير أقرب إلى البحث
أو الدراسة العلمية التى تحلل حدثا أو ظاهرة أو قضية أو فكرة بهدف عرضها و تفسيرها و الأقناع بها و تحليل
أبعادها بلغة سهلة يستوعبها القارئ ذو الثقافة المتوسطة . " و من ثم فإن إعداد المقال يتطلب جهدا في جمع و
ترتيب و تحرير المادة قد يكون ذلك الجهد مكتبيا أعتمادا على قسم المعلومات الصحفية بالجريدة أو ميدانيا من خلال
الأتصال بمصادر حية ، فضلا عن الجهد المبذول في التفسير و التحليل و التحقيق . و آلما اعتمد المقال على

معلومات موثقة و صور و رسوم توضيحية و تعبيرية آلما آان أقرب إلى النجاح.

أنواع المقال الصحفي : يمكن تقسيم المقال من حيث المضمون أو الشكل ، وقد أتفقت على الأشكال التالية:

1. المقال الأفتتاحي : يظهر في أفتتاحية العدد و يقدم تعليق على الأحداث أو تفسير أو شرح أو وجهة نظر

الجريدة (و هو يعكس توجه الجريدة و سياستها التحريرية و رؤيتها الخاصة للأحداث و القضايا ، و يكون

مدعوما بحقائق و أدلة و إحصائيات ، و يتكلم عن موضوعات تهم الناس و تدافع عنهم و محاولة أقناع القارئ

بوجهة نظرها و تكوين أجندة أهتمام الرأي العام و التنبيه لوجود خلل أو فساد أو إنحراف في قاطاع ما و تنوير

القراء و ربط الأحداث المنفصلة و وضعها في سياق عام و تدعيم و مساندة سياسة معينة ، و غالبا ما يكتبه

رئيس التحرير بنفسه ويكون موقع بأسمه ، و يظهر في الصحفة الأولى أو صفحة الراي.

و هناك تيار اليوم لتطوير فكرة المقال الأفتتاحي من خلال مجلس الأفتتاحيات لأنتاج مقالات أفتتاحية أآثر مقروئية، والمجلس يتكون من رئيس التحرير ومحرر صحفة الرأي وعدد من المحررين يمثلون وجهات

نظر متباينة . مثلا تبنت هذا التيار حيث تضمن مجلس الأفتتاحيات فيها رئيس Los Angles Times فجريدة

التحرير ومساعده وطاقم آتاب الرأي وممثلين عن أقسام الجريدة وأبوابها) باب السياسة الخارجية، باب المحليات إلخ (، يقوم المجلس بمناقشة أفتتاحيات الجريدة وأتخاذ القرارات التى تحدد سياسة التحرير والمقالات

الأفتتاحية المعبرة عنها، ويلجأ المجلس إلى التصويت في حالة الخلاف حول قرار يتعلق بموضوع أو صياغة

أفتتاحية معينة، وبعد إقرار الإفتتاحية يعهد بكتابتها إلى أحد أعضاء المجلس ويتم ذلك بشكل دوري وبعد أن

يكتب العضو مسودة الافتتاحية يقرأها أعضاء المجلس للتعليق عليها و إقرارها . هناك تيار آخر يتبنى فكرة

تعيين محرر مسؤول لصحفة الرأي تحت رئيس التحرير ويقوم بكتابتها بنفسه أو يكلف محرر المتخصصين في

موضوع الافتتاحية بكتابتها ثم يقوم بمراجعتها وصياغتها وعرضها على رئيس التحرير أو المحرر المسؤول.

و يمكن تقسيم المقال الأفتتاحي وفقا للهدف منه إلى الأنواع التالية:

المقال الشارح : يفسر الأخبار و يشرح أبعادها و يلتزم بالموضوعية و لا يتبهى أي راي أو إتجاه .

المقال النزالي : ينطلق من آراء مسبقة يريد الكاتب أن يقنع القارئ بأعناقها مستخدما في ذلك أسلوب النزاليات الذي يحتمل شجب الآراء المخالفة,

المقال المتنبئ : يشبه عملية إستكشاف للنتائج المتوقعة و يمكن حدوثها في المستقبل و بناء على معرفة

آاتب المقال بحقائق ما حدث و إدراآه لطبيعة القوى التى تحكمه فإنه يستقرأ المستقبل ، و هى لا تحمل توقيع محرر أو آاتب بل تصدر بأسم الجريدة أو المجلة و عادة ما يكون لها عنوان ثابت مثل آلمة اليوم ،

رأي الأهرام إلخ ، و يكون لها أيضا موقع و مساحة ثابتا ، و قد يكون مقال واحد يعالج موضوع واحد أو عدة مقالات تعالج أآثر من موضوع ، و قد يتضمن موضوعا أصيلا أو أقتباسات مختصرة من افتتاحيات بعض الصحف المحلية و الدولية آخدمة إضافية للقراء.

و يختلف شكل الافتتاحية في المجلة عن هذا النمط ليأخذ أشكالا متعددة منها : تعليق) على حدث أو قضية – (حوار) بين المحرر و القراء – (موضوع) للنقاش على صفحات المجلة أو في بداية حملة صحفية– (

شخصي) بقلم آاتب آبير – (تعريفي) يعرف القارئ بتغييرات جديدة في سياسة المجلة أو شكلها أو أبوابنها أو

تصميمها أو إخراجها او تحريرها ، أو خلفية صدور هذا العدد و آأن القارئ يعيش في مطبخ الصحيفة و يتعرف على المعانة و المتاعب التى تواجه جهازها التحريري لتقديم خدمة صحفية ممكنة. (

و يتميز المقال الأفتتاحي عن غيره من أنواع المقالات بالسمات التالية:

أنه يعبر عن سياسة الصحيفة وتوجهه إقناعي و ليس إعلامي بعكس المقال التحليلي أو النقدي أو العمودي .

أنه غير موقع لأنه يمثل رأي هيئة التحرير مجتمعة بعكس المقالات الأخرى .

له عنوان و مكان و مساحة ثابتة وينشر بأنتظام ويتفق معه في ذلك العمود الصحفي وبعض المقالات التحليلية لكبار الكتاب و التي تنشر شكل منتظم.

.2المقال القائد الموقع : هى تلك المقالات التى يكتبها آبار الكتاب و رؤساء التحرير و آبار محرري الجريدة

)مثل مقالات رؤساء التحرير في الأهرام و الأخبار و الجمهورية (، و تحمل عنوان ثابت) مثل بهدوء ، بصراحة ، الموقف السياسي إلخ (، و تحمل توقيع الكاتب ، و لها موعد ثابت في الصدور) يومي أو إسبوعي

أو آل يومان إلخ (، و تقدم مواجهة مع الأحداث . و تسمى المقال القائد لأنها تقود القارئ نحو إتجاه سياسي أو

فكري محدد . وهناك أآثر من وظيفة لهذا النوع من المقالات أبرزها:

بالنسبة للصحف التى لا تنشر مقالات أفتتاحية فإن المقال القائد يقوم فيها بدور المقال الأفتتاحي، أما بالنسبة

للصحف التى تنشر مقالات أفتتاحية يوميا بأنتظام فإن المقال القائد يعتبر المقال الأفتتاحي الثاني بالصحيفة.

يقدم رئيس التحرير من خلاله رؤيته ونظرته الخاصة للأحدث والتى قد تختلف عن سياسة الصحيفة أو خطتها العامة ، و الدفاع عن رأيه ضد أي هجوم، و هو وسيلة للتواصل بين رئيس التحرير و قراءه.

يخدم المسار الديمقراطي حيث يقدم المقال الأفتتاحي غالبا وجهة نظر موجهة) تحمل رأي الدولة (بينما يقدم المقال القائد وجهة نظر أخرى معارضة ، و هو بذلك يقدم وجهة نظر ثانية أو رأي آخر أو موقف جديد مما يضاعف من بروز جانب الرأي في الصحيفة و من ثم فإنه يستقطب أنظار القراء الجدد.

يؤدي وظيفة منطاد الأختبار أو بالونات قياس مدى إستجابة القراء و وجهة نظرهم بشأن قرار ينوي المسؤولون إتخاذه أو قانون بصدد إصداره ، فضلا عن أنه قد يقوم بدور المدافع عن قانون أو قضية أو إتجاه ما أو العكس بالهجوم عليه و هو يهدف في النهاية لحماية الناس و وحدة المجتمع و مصلحته.

.3مقال التعليق الصحفي : ظهر هذا النوع آنتيجة طبيعية لتعقد الحياة وظهور قضايا سياسية وإقتصادية وإنسانية

وإجتماعية وعلمية معقدة ومتشعبة، فضلا عن تدفق الأخبار والمعلومات ومصادر الأتصال و وسائله الكتوبة
والمسموعة والمرئية والشخصية مما جعل الناس تغرق في بحر من الحيرة وسط هذا الزخم الإعلامي . ومن
هنا جاء هذا الشكل ليقدم إجابة شافية عن أسباب الحدث و توضيح جوانبه و تسليط الضوء على شخصيات غير
معروفة عند القراء و لها علاقة بالحدث ، و شرح تداعيات الحدث على المستوى الوطني و العالمي ، و تفسير
الحدث و يقدم الخلفيات و التفاصيل و يعلق عليه و يبين رأيه فيه ، و يأخذ المقال شكل تقرير موضوعي يناقش
الأخبار الساخنة للغاية و التى يكتنفها الغموض و الشك بسبب تشابك الأحداث فيها بحيث يصعب متابعتها و
تحتاج إلى معرفة جزور الموضوع و المعلومات الأساسية عنه آي تكتمل صورته في ذهن القارئ ، آما يتضمن الجوانب الإيجابية و السلبية في الموضوع و زواياه المختلفة و هذا يستقطب مزيدا من القراء بفضل
تقديم المعلومات بشكل مرآز دون إسهاب أو تقتير و بأسلوب سهل و واضح . الخلاصة أنه يهدف إلى أبداء
الرأي حول حدث و واقعة بعد ذآر آل تفاصيلها وأبعادها ونتائجها وأحتمالاته وتطوراتها الحالية والمستقبلية.
.4المقال التحليلي : من أبرز فنون المقال الصحفي و أآثرها تأثيرا في الرأي العام و يعتمد على أختيار حدث أو
قضية أو فكرة أو ظاهرة أو رأي ثم معالجته بالتحليل و التفسير و التعليق و التوقع و أحيانا يقدم رؤية أو حل أو
توصيات ، و يتكون المقال التحليلي من العناصر التالية:
فكرة) قضية ، حدث ، موضوع : (تكون جامعة بين الأهمية و السخونة و يمكن تقسيمها إلى مجموعة من
العناصر الفرعية بهدف التبسيط و التوضيح و سهولة الفهم . و تتضمن تلك الفكرة المعلومات التى تم

جمعها و تحليلها في ضوء تساؤلات يطرحها أو فروض يحاول إثبات صحتها ثم يستخلص نتائجها.
تفسير الظاهرة) أو الظاهرة أو الحدث أو التداعيات المرتبطة بالموضوع : (بمعنى الوصف و التحليل و
إيجاد العلاقة و الأرتباط بين الظواهر و الأحداث المختلفة و السبب و لماذا و آيف وقعت الأحداث ، و يتم التفسير في ضوء المتغيرات البيئية التى تدور فيها.
التعليق : أو ابداء الرأي في هذه الظواهر و الأحداث و القضايا و الحكم عليها سلبا أو إيجابا أو بمدى
قدرتها على التأثير على غيرها.
التوقع أو التوصية : بمعنى إستشراق المستقبل أو تخيل سيناريو قادم .
.5مقال اليوميات : و هو من الأشكال التى ظهرت في القرن العشرين و لا تزال منتشرة إلى يومنا هذا و يقوم
بكتابتها أدباء و آتاب بارعون متميزون بجودة الأسلوب و ثراء التجربة الأنسانية . و من أمثلتها يوميات عباس
العقاد و أحمد الصاوي و طه حسين و محمد زآي و يوسف إدريس و يوسف جوهر و محمود السعدني . و هو
ينشر في مكان ثابت وتحت عنوان ثابت و في موعد ثابت و تتناول عدة موضوعات أو موضوعا واحد يقدم
رأي أو خواطر أو تجارب و مشاهدات خاصة بقضية عامة تهم عدد آبير من القراء . و يؤدي وظائف هى :
إعلام القارئ بأهم الأحداث المحلية و العالمية و تساعده على أتخاذ موقف و تكوين رأي و إتجاه فيها .
تفسير الأحداث الجارية و إبداء الرأي في قضية مهمة .
تقديم قدوة من خلال تجارب ناجحة .
تشجيع القارئ على المساهمة في عمليات متعلقة بالتنمية الأجتماعية و المشارآة السياسية .
تكوين رأي عام في المجتمع و التأثير على إتجاهة بالسلب أو الايجاب .
شرح الأعمال الفنية و الفكرية و الثقافية و تقييمها .
التسلية و الأمتاع بنشر الآراء الساخرة و المعلومات الظريفة .
و من أهم أشكالها : الخواطر و التأملات ، الإتجاه الديني ، الأعترافات ، النقدي ، الفكاهي ، القصصي ، الصورة القلمية ، الرحلات ، الغد و المستقبل ، التاريخي ، المختلط و المتنوع . غير أن اليوميات تتميز عن آل

تلك الأشكال بالخصائص التالية:

تعدد و تنوع الموضوعات التى يتناولها الكاتب في مقاله) سياسة ، أقتصاد ، مجتمع ، ثقافة ، مشكلات حياتية ، رحلات ، مشاهدات ، خواطر ، تعليقات على الأحداث الجارية (و هى لا تتقيد بالتخصص الموضوعي و إنما تمتاز بالمرونة في أختيار الموضوعات و طرحها.

تعكس اليوميات شخصية الكاتب و خبرته و أهتماماته ، و لذا فإنه يغفر في هذا الموضع للكاتب آثرة ذآر

الأنا لأنه من الطبيعي أن يتحدث عن نفسه و خواطره و يومياته.

تقدم يوميات و خواطر و تجارب و أنطباعات الكاتب حيث يبدأ بتناول أمور الحياة من زاوية شخصية فهو

يصل إلى الحديث عن الأهتمامات العام من خلال عرضه لذآرياته و تجاربه الخاصة ، و هو يكتب خواطره و أنطباعاته عن الأحداث اليومية.

.6المقال العمودي : يكتبه شخص واحد أو عدة أشخاص تحت عنوان ثابت يحمل توقيعه في مكان ثابت و بشكل

دوري و يميل لغرض رأي أو تجربة أو خبرة ، و هو عبارة عن حوار شخصي بين آاتب و قراءه يعبر من خلاله عن مكنوناته و يروي ذآرياته و خبراته و تجاربه و يعطي نصائحه و لا يكتب العمود الشخصي إلا شخص ذو خبرة و معرفة بفنون الصحافة و له تجارب حياتيه في ميادين المعرفة الإنسانية حيث يغطي متسعا

من القضايا من حيث المضمون) سياسة دولية و محلية (، و من أهم أنواع المقال العمودي ما يلي:

عمود الشئون العامة : يتناول الأحداث الجارية بالتعليق الشخصي في شكل قصة أو خاطر أو حوار أو عرض لرسائل القراء ، و قد يختلف رأيه مع رأي الصحيفة و لكن يجب أن يتمتع بشعبية لأنه يعبر بصدق عن الناس ، و قد يكون الكاتب ثابت للعمود مثل" من قريب "لسلامة أحمد سلامة و" مجرد رأي "لصلاح منتصر و" خطوط فاصلة "لسمير رجب . و قد يتنوع الكتاب على نفس العمود من يوم لأخر مثل" وجهة نظر "في جريدة الأهرام و" قضية و رأي "في جريدة الأخبار.

عمود الشئون الإنسانية : يتناول الأحدث من زاوية إنسانية مثالية وبنظرة فلسفية متأملة حيث يترجم فيه

الكاتب إحساسه الفطري إلى مشاعر عميقة تتعلق بالأنسان في آل مكان وزمان آالسلام والحب والحرب دون تحديد وقائع معينة أو زمان ومكان بعينه مثل" صندوق الدنيا "لأحمد بهجت و"مواقف "لأنيس

منصور، ويجب أن يتسم الكاتب ببعد النظر و سعة الأفق . ويدخل تحت هذا النوع أعمدة الثرثرة والقيل والقال والموضوعات التى تتعلق بنجوم المجتمع والموضوعات التى تخاطب الغرائز الإنسانية آالفضول.

العمود الساخر :هو آاريكاتير مكتوب حيث يجسم العيوب و يبرز السلبيات بهدف إصلاحها ، و الكاتب هنا

يجب أن يتمتع بخفة ظل و روح النقد و الرغبة في إصلاح المجتمع من خلال النقد اللاذع) دون أن يخرج على اللياقة و الأدب (مثل" نصف آلمة "لأحمد رجب . و يدخل تحت هذا النوع عمود الهوايات و الأهتمامات الخاصة و أعمال الهواة) الشعر و الكتابة الساخرة و مبتكري أساليب الترفيه و التسلية. (

عمود رسائل القراء :يتناول رسائل القراء بأشكال مختلفة فقد يعرضها ملخصة مع التعقيب عليها و محاولة

إيجاد حلول لمشكلاتهم مستعينا في بعض الأحيان بآراء المسئولين ، و قد يقوم بإعادة صياغة عدة رسائل

لعدة قراء تتناول نفس الموضوع باسلوب الكاتب الخاص و يعلق عليها و يدير حولها نقاش ، و هذا العمود

يعد منبرا للتجاوب التفاعل بين الكاتب و قراءه مثل" ما قل و دل "لأحمد الصاوي محمد و" بريد الجمعة" في جريدة الأهرام لعبد الوهاب مطاوع و" أسألوني "لأمينة سعيد ، و لابد أن نشير هنا إلى ضرورة أن يراعي هذا العمود قيم و تقاليد المجتمع.

العمود الحواري : يتناول موضوعات جدلية تقدم النقاش بين رأيين مختلفين بحكم الأنتماء إلى جيلين)أستاذ

وتلميذ، أم وبنتها، شاب وعجوز إلخ (حيث يتم عرضه في شكل ديالوج أو مونولوج بحيث يظهر وجهتى النظر في القضية أو الموضوع نفسه وخبرته وتجربته وسماته الشخصية وظروف جيله .مثل" نحو النور" لمحمد زآي عبد القادر) حيث آان يكتب فيه ما آان يدور من مناقشات في منتداه الإسبوعي بمكتبة بين أجيال متعددة في شكل حوار بين أستاذ وتلميذه (و"على مقهى في الشارع السياسي "لأحسان عبد القدوس .

العمود المتخصص : يتناول موضوع معين من زاوية متخصصة في مجال محدد) سياسي، إقتصادي إلخ .(

عمود اليوميات : تتناول الأخبار بشئ من التحليل مثل" يوميات الأخبار "و هو شكل تقليدي يرتبط بأسلوب

المفكرة و قد تطورت و أصبحت تضمن عدة فقرات معنونة لقضية أو قصة أو خبرة أو رحلة أو خواطر إلخ . وعادة ما يكتبها آاتب له وزن وخبرة و تجارب صحفية وأدبية سواء آان دالخ الجهاز التحريري أو خارجه مثل" فكرة "لمصطفى أمين، وللكاتب حرية أختيار الموضوع والزاوية التى يتناولها منه وأسلوب المعالجة) درامية ، فكاهية ، ساخرة ، نقدية ، آاشفة ، رزينة إلخ. (

عمود العرض و المتابعة : هو عبارة عن تقرير وصفي أو إخباري عن عمل فني أو أدبي حيث يقدم عرضا للعمل مثل عرض قصة الفيلم و مغزاه و ممثليه في إطار يعطي خلفية عنه وعن مخرجه ومؤلفه و الفريق الفني بدون التدخل بالتقييم و النقد و الحكم عليه ، آذلك مثل عرض آتاب جديد و ملامح عنه من حيث المضمون و الشكل و الأسلوب و ملخص لفصوله و تعريف به . و الكاتب هنا متخص في الشئون الأدبية أو الفنية .وهذا الشكل تزداد أهميته في المجلات الأدبية والفنية والثقافية والصفحات المتخصصة و الملاحق في الجرائد حيث يتناول شئون الكتاب والأدب والسينما والمسرح والموسيقة والفن التشكيلي.

عمود النقد : يتناول تقييم العمل الفني أو الأدبي و بيان مدى أتفاقه أو أختلافه مع أسس الابداع الأدبي آما

يقدم أحاديث وتحقيقات وتقارير صحفية حول العمل الفني أو الأدبي .والمقال النقدي يقوم بالوظائف التالية:

وصف جوانب العمل الفني أو الأدبي مضمونا و شكلا + تقييم رؤية المبدع من حيث المضمون و الشكل وفق اسس فنية وأدبية متعارف عليها وإبراز مدى الأصالة والأبداع أو التكرار والتقليد في العمل + مقارنة رؤية المبدع و أدواته بأعماله السابقة وأعمال الآخرين في عصره و تحديد المدرسة الفنية أو الأدبية التى ينتمي لها + تقديم ثقافة فنية وأدبية الراقية للجمهور تعرض الرؤي والأدوات والتيارات الفنية والأدبية بهدف تكوين حس فني و أدبي لدى القارئ يساعده على التذوق بشكل إيجابي و توعية المجتمع ثقافيا . يقوم

على هذا العمود محرر متخصص في النقد الأدبي أو الفني، أو فنان) شاعر، موسيقي، رسام، مخرج سينمائي (ويفضل أن يكون الكاتب متمرس في العمل الفني أو الأدبي بالإضافة لألمامه بالاسلوب الصحفي

فهو ملم بكل جوانب العملية الأبداعية) مكوناتها وأسسها و تياراتها القديمة و المعاصرة و اسس النقد و مدارسه و تياراته (وقادر على الكتابة بلغة متخصصة وفي نفس الوقت بشكل مبسط يفهمه القارئ العادي .

و يندرج تحت هذا النوع شئون السينما و المسرح و الكتاب و الأدب و الإذاعة و التليفزيون.

نود أن نستطرد هنا حول رأي العلماء في النقد حيث يرى أناتول فرانس أن النقد هو عبارة عن ردود فعل للعمل الفني أو الأدبي ، بينما ترى النظرية الإتباعية أن نجاح العمل الفني مرهون بمدى أتباعه لقواعد

الفن و أصوله التى تضدح في الأعمال الكلاسيكية للرواد و في المذاهب الفنية و الأدبية المختلفة ، أما ستيفنسون سميث فقد وضع رأيه في آتاب" حرفة النقد "حيث أشاء غلى أن عملية النقد تشتمل على ميول الناقد و مدى تأثره بأعمل الرواد و آبار الفلاسفة آأرسطو في فن المسرح . و الواقع أن هناك خلاف بين العلماء حول أهمية الفن في المجتمع هل هو لتحقيق متعة فكرية أو فنية) الفن للفن (أم لمناقشة قضايا المجتمع و التفاعل معها بما يخدم مصالح المجتمع) الفن للمجتمع . (وتمر العملية النقدية بستة مراحل هى:

تقييمه التوجه إلى القواعد والأصول تفسيره تحليله تحديد الأفكار والأنطباعات في العمل

إصادر الحكم النهائ على العمل . في ضوء آل ما سبق

ثالثا حطوات تحرير المقال:

.1أختيار الفكرة أو موضوع و تقييمها و مناقشتها في ضوء آل من السياسة التحريرية و أهتمامات الجمهور و

التوقيت و وفرة المعلومات و طبيعة الموضوع.

.2تحديد نوع المقال.

.3جمع المعلومات و الخلفيات اللازمة من مصادر البشرية و الغير بشرية آالمكتبة و الأرشيف و بنوك المعلومات و الأنترنت و المكتبة المحرر الخاصة به.

.4وضع خطة لكتابة المقال.

.5تحديد الإستمالات الأقناعية) منطقية و عاطفية.(

.6آتابة المقال بأجزاءه المتعددة) العنوان و المقدمة و الجسم والخاتمة. (

.7أختيار الصور و الرسوم الملائمة و آتابة الكلام و الشرح و التعليق المصاحب.

.8مراجعة المقال من حيث : دقة المعلومات و الحقائق و منطقية النص و أتساق أفكاره و صحة اللغة و النحو و

الأسلوب و مراعاة أخلاقيات الصحافة و السياسة التحريرية و قوانين النشر و الصحة الأسلوبية العامة.

و هو ، Caricature) رابعا الكاريكاتير : هى آلمة إيطالية تعنى تحميل الشئ أآثر من طاقته) آارآاتورا

رسوم ساخرة و فكاهية يصحبها نص أو تعليق أو نكتة و نجدها في الصحف اليومية والأسبوعية، و هى ترتبط
بظاهرة الضحك على المستوى النفسي و الفلسفي ولكنها تعبر عن الالم الإنساني بشكل ساخر، وموضوعاتها تدور
حول القاضايا والأحداث والشخصيات التى يثار حولها جدل ومناقشات موسعة حيث تقدمها في شكل آارتوني يبالغ
في إظهار العيوب أو الملامح أو المواقف بشكل آوميدي ، و قد أرتبط أنتشار هذا الفن بالتقدم الفني للطباعة و التى
مكنت الصحف من طباعة الرسوم ، و قد ساعد أنتشارها على تطور حرآة الفنون التشكيلية، ويندرج تحت ذلك
الشكل الصحفي شرائط الشرائح الفكاهية و الرسوم الهزلية و النحت الساخر.
فهو عملية أتصال متكاملة ترتبط أهدافها بمحددات فنية و سياسية و مجتمعية حيث يهدف إلى إحداث تأثير
في المتلقي في خمس جوانب هى : تثبيت الصور الكامنة لدى المتلقي أو العكس + تعديل الإتجاه السلوآي لدى
المتلقي + إثارته + التنفيس بحيث لا يتكون لدى المتلقي في تراث الرفض لظاهرة سياسية أو مجتمعية معينة+
إثارة الرغبة في الضحك أو السخرية.
يقوم بالوظائف التالية : النقد) بالإشارة للأشياء التى يمكن أن تؤدى بشكل افضل أو مختلف + (السخرية)من
الجمهور + (تصوير الواقع والتعبيرعن هموم القارئ والدعوة للتعبير +حث القراء على التفكير ومحاولة تغيير
فكرهم + إدارة الحوار بين الناس + تبسيط القضايا بحيث تصبح مفهومة لدى القراء بشكل آافي لمناقشتها .
و يمكن تقسيم الكاريكاتير إلى نوعين هما : الكاريكاتير السياسي) يتعرض بالسخرية أو الرغبة في الأنتقاص

من عوامل القهر المادي السياسية و الإجتماعية و الدينية إلخ (و الكاريكاتير الإنساني) فعندما يعجز الرسام عن
مواجهة القهر المادي يتجه إلى السخرية من بني الإنسان في شتى مجالات الحياة من رياضة و فنون و غيرها. (
في الصحف المصرية يكون الرسام هو صاحب الفكرة نفسها مثل صلاح جاهين و حجاز و البهجوري إلخ ،
و في بعض الصحف يقوم أحد المحررين بوضع الفكرة و يقوم الرسام بتنفيذها مثلما آان يحدث مع الفنان رخا
بصحيفة الأخبار حيث آان يرسم أفكار مصطفى أمين ، و مثل الرسام مصطفى حسين الذي آان ينفذ أفكار أحمد
رجب.
يعتمد رسامو الكاريكاتير على أساليب مختلفة لتوصيل فكرتهم مثل المبالغة و السخرية و الترادف بالألفاظ و
التلاعب بالرمز و ربط المواقف ببعض و ذلك بهدف إلصاق الرسم) و هو رمز لموضوع ما (بفكرة مقصودة ، و
هذا في النهاية يساعد على تعديل سلوك المتلقي . و من ثم فإن الكاريكاتير يعد من مكونات مادة الرأي بما يملكه من
قدرة على إعطاء تأثيرات جمالية و فكاهية للأخبار و الموضوعات التى تصحبها أو تعبر عنها . و تحرص معظم
الجرائد على أن يكون لديها رسام يستطيع أستيعاب القضايا و الشئون اليومية آمضمون أو مادة تصلح للمعالجة في
شكل آاريكاتير ، أما الجرائد ذات القطع المتوسط فتعتمد على الوآالات التى توزع رسوم آاريكاتيرية تعالج في
الأساس قضايا و أهتمامات عامة أو قومية.

خامسا رسائل القراء : و تسمى صوت الجمهور Voice of the people (vox pops) أو بريد القراء
حيث تتلقى الجريدة يوميا آثير من الرسائل بالبريد أو اليد أو الفآس أو ، Forum أو المنبر Letter writers

البريد الإلكتروني و تتضمن تعليق) على مواد إخبارية أو إستقصائية أو المقالة الأفتتاحية (أو رأي شخصي حول
موضوع أو مناقشة أو نقد) لتغطية الصحيفة أو معالجتها لموضوع (أو إضافة أو تأييد أو معارضة أو شكاوى) عامة
أو خاصة (أو مشكلات) عامة أو خاصة (أو أخبار جديدة أو إستفهام أو تصحيح) معلومة أو واقعة وردت بالصحيفة . (و هذه الرسائل تعكس إتجاه الرأي العام حتى أن الصحف تقوم بعمل تقرير يومي بناءا على رسائل
القراء و توزيعه على رؤساء الأقسام و أعضاء مجلس التحرير للأستعانة به في التخطيط اليومي و توجيه العاملين.
و تنشر رسائل القراء في رآن ثابت يحتل مساحة داخل صفحة الرأي) و أحيانا خارجها (، و رآن رسائل القراء يعتبر منبرا للتعبير عن رأي الجمهور و فرصة لأستطلاع إتجاهات القراء و أراءهم تجاه ما ينشر في الجريدة
من قضايا عامة و خاصة . و من ثم فإن هذا الرآن يمثل التغذية المرتدة في عملية الأتصال . و نظرا لمحدودية
مساحة رآن رسائل القراء قياسا بكم الرسائل التى ترد يوميا إلى الصحيفة فإن المحرر المسؤول يقوم بالإطلاع
عليها و تصنيفها و تحديد ما يستحق النشر ثم تلخيص) ما يتناول نفس الموضوع معا (أو نشرها آاملة تحت توقيع
صاحبها) يمكن عدم ذآر صاحب الرسالة إذا طلب ذلك (، مع مراعاة طبيعة الموضوع) بحيث لا يعرض الجريدة
للمساءلة القانونية (و المصدر) حيث تستثني الصحف الرسائل المجهلة التى لا تحمل توقيع. (

الأشكال الأخرى

أولا الأشكال الخدمية : مع نمو تيار صحافة الخدمات تخطت الصحف مرحلة الخدمات التقليدية داخل أقسام
الجريدة آالمرأة و الطفر و الفن إلخ ، لتبرز مجموعة من الأشكال الصحفية المستحدثة المتنوعة في الموضوع
الصحفي و المعالم ، و هذه الأشكال هى:

1. **آيف تصنعها ؟ :** يتناول ببساطة آيف يمكن أن نصنع شيئا ما أو نؤديه مثل عشر طرق لتوفير الطاقة
بالمنزل ، آيف تصلح صنبور المياه إذا أنفجر ، آيف تقوم بطلاء المنزل بأقل التكاليف... إلخ ، و يستخدم
في تحرير هذه الموضوعات لغة بسيطة و سهلة و مباشرة في العناوين و في المتن و خالية من المصطلحات الفنية و الصناعية مع الإستعانة بالصور الفوتوغرافية و اليدوية.

2. **لقد صنعوها و أنت تستطيع :** يعرض لنشاط شخص أو جماعة مع بيان أو الإيحاء للقارئ بأنه يستطيع أن
يمارس نفس النشاط أو يطبقه ، و هنا تروى القصة على لسان أبطالها بالتفصيل.

3. **قصة إخبارية مباشرة :** تحتوى على معلومات تفيد القارئ و تقدم له نصائح أو نماذج تصلح آسلوك مستقبلي بشكل مباشر.

4. **Feature : الموضوع الصحفي** يرآز على زاوية أو محور آيفية إتمام أداء الشئ أو آيفية أداء أشياء معينة في ظروف مشابهة لتلك التى تم إنجازهذا الشئ فيها.

5. **القوائم :** تتعدد أنواعها مثل قائمة بدور للسينما أو معرض للكتاب أو أسعار العملات والأسهم والسندات.